الكواكب

العدد ٥٣
٥ أغسطس ١٩٥٢
١٤ ذو القعدة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

جين كرين
« نجمة القرن العشرين »



مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد بـ فاطمة رشدى



يا مولاى كما خلقتنا

فى عام ١٩٢٨ ، كنا زملاء بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية .. المرحوم ابراهيم عبد الله فى أقصى اليمين ، ثم انا .. ثم الموسيقار الصديق محمد عبد الوهاب ، واخيرا المرحوم على الرشيدى

كان عبد الوهاب فى هذه الفترة من حياته قد ترك العمل بفرقة منيرة المهدية لخلافهما على المسائل المالية ، ورغم انه كان قد بلغ شهرة كبيرة ، فانه كان يتلقى معنا دروس علم طبقات الصوت والالقاء على يدى المستشرق الايطالى الفنان كانتونى

واذكر اننى كنت وعبد الوهاب من أحسن الاصدقاء فى ذلك الزمان .. فكان المرحوم أحمد شوقى بك أمير الشعراء لفرط تقديره وحبه لعبد الوهاب ، يدعونا فى كل مساء لتناول العشاء معه فى مطعم الكورسال (مكان محل داود عدس الآن بشارع عماد الدين) .. ثم نقضى بقية السهرة فى سينما جومون بالاس ، وكنت أضطر للجلوس معهما فى الصفوف الاولى ـ رغم اننا كنا نشترى تذاكر ممتازة ـ حتى ضعف بصرى !

وتذكرنى هذه الصورة بذلك العهد الجميل الذى زاملت فيه الموسيقار عبد الوهاب فى كثير من الرحلات ، وعلى الخصوص بحادث طريف وقع لنا فى دمنهور ، وكنا نحيى حفلة غنائية هناك ، وبعد الحفلة بحثنا عن أماكن لنبيت فيها فلم نجد ، فرأينا ان نقضى بقية الليلة فى بوفيه المحطة حتى يحين موعد قطار الصباح

وتشاء المقادير التعسة أن يغرينا بعض من تعرفنا بهم هناك بلعب البوكر .. وظللنا نلعب وظللنا (نكع) ما معنا من نقود ، فما أن انبلج الصبح حتى كنا (يا مولاى كما خلقتنا)

وبعدين ؟.. كيف نعود الى القاهرة ؟

وأخيرا استطعنا اقناع سائق سيارة بطيخ بأن يحملنا الى القاهرة فى نظير أجر ندفعه له فى القاهرة ، وكانت ليلة لا تنسى .. بدليل اننى اذكرها حتى الآن !

صالح الفروجى

لكل صورة قصة

صديقة من باريس

أخذت هذه الصورة لى مع الزميل الاستاذ حسن البارودى .. فى اثناء اخراج فيلم « أولاد الذوات » .. وعندما القى نظرة على هذه الصورة تعود الى ذاكرتى على الفور صورة الممثلة الفرنسية كوليت دارفورى التى كانت حينما جاءت لتشترك بتمثيل دورها فى الفيلم تعتقد ان المصريين شعب بسيط جاهل بالمدنية الحديثة ، فلما رأت بعض اللقطات وأيقنت من براعة الممثلين المصريين ، سألتنى : « منذ متى وأنتم تصنعون الافلام ؟ »

وأجبتها بقولى : « ان صناعة السينما فى مصر بدأت فى عام ١٩٢٧ » .. وعندئذ بدا عليها العجب وقالت ما معناه اننا قطعنا مرحلة كبيرة من النجاح فى هذا المضمار

دولت ابيض



الاتحاد التمثيلى

لعل حياة الفنان هى أحفل من حياة غيره من الناس بصور الماضى الطريف

فقد حدث فى عام ١٩٣٤ .. أن تألفت فرقة تمثيلية باسم الاتحاد التمثيلى ، جمعت بعض ممثلى رمسيس وغيرهم من ممثلى الفرق الاخرى. وقد اشتغلنا على مسرح الهمبرا الذى كان يقع محل سينما لوكس الآن بشارع عماد الدين ، ثم انفض الاتحاد عندما فكرت الحكومة فى تأليف الفرقة القومية .. وفى هذه الصورة أقوم بمشهد تمثيلى فى احدى روايات الاتحاد مع الزميل الاستاذ عبد العزيز خليل

حسين رياض





تحية الشعر للقائد العظيم

أمضى من القدر

فى مثل طيف الكرى أو غمضة البصر
كانت خطاك لهم أمضى من القدر
خرت طواغيتهم فى الأرض صاغرة
يمشى عليها مصير الظلم والبطر
صعقتهم بعقاب الله تحمله
كتائب الجيش بالايمان والسور
حطمت أغلال شعب مزقوا فمه
وظهره بسياط الذل والحذر
فارفع قناتك إن الله جردها
لتخرج الشعب من تابوته النخر

محمود حسن اسماعيل

مطهر مصر

صفوت إلى الليث لما زأر
فأرهف يصغى اليه القدر
وطهر مصر من الموبقات
فما عاد فيها لها من أثر
لئن صبر الشعب عنها زمانا
فقد أعقب النصر منه الظفر
«نجيب» تفديك منا القلوب
ولا زلت فى أفق مصر القمر

العوضى الوكيل

أى فجر !

أى فجر حطم الليل العنيد ! . .
أى بعث حقق الأمل البعيد ! . .
صرع الظلم وراع المفترى
وأباد الشر ذا البأس الشديد
أيها القائد : هيا للعلا
أنت رمز النصر والعهد الجديد

محمود السيد شعبان

تنفس صبحها

تنفس صبحها ، وطوى دجاها
تخفت نحو غايتها خطاها
شكت من قيدها العادى وضجت
لحطم قيدها العاتى فتاها
وصاح « نجيبها » : لاتستكينى
لغير الله لاتحنى الجباها
كم استعلى على دنياه باغ
فدكت ركنه العالى رحاها

احمد الغزالى

والفن يتحرر أيضا !

ان السينما والمسرح والاذاعة من أخطر وسائل التعبير عن الرأى ، فلاعجب اذا لاقت فى عهد الملك السابق ألوانا من العنت والتعسف .. لقد صودرت فيه كثير من الأفلام والمسرحيات والتمثيليات الاذاعية ،لانها كانت تبدى رأيا حرا فى بعض المشاكل .. فعاش الفن حقبة من الزمن خاضعا لهذه الجملة التقليدية التى كانت تكتب على كل رواية تمنع ، وهى : « لا نوافق على تمثيل هذه الرواية ، لانها تحض على الثورة ضد الطبقات الكبيرة » .. واليك أمثلة مما كان الفن يقاسيه فى العهد السابق

لاشين

كان استوديو مصر فى أول عهد انشائه ، قد اختار رواية « لاشين » لاخراجها على الشاشة ، وكانت حوادث هذا الفيلم تقع فى بلد كان حاكمه طاغية مستبدا .. فثار عليه أحد جنود الجيش ، وهو لاشين الذى أخذ على عاتقه أن يخلص وطنه من الظلم والاستعباد والجوع والفقر .. ووجد الشعب فى لاشين منقذه الاول ، فمشى وراءه يعينه فى حركته حتى نجح فى القضاء على الطغاة المستبدين

فلما أعد هذا الفيلم للعرض ، فوجىء استوديو مصر بصدور أمر بمنع عرضه .. بدعوى أنه يحض على الثورة ضد الملك . وبذلت محاولات عديدة لعرض الفيلم ، وأخيراً سمح بعرضه بعد حذف مناظر الثورة على الحاكم الطاغية .. فجاء الفيلم لا طعم له ولا لون ، وتعرض استوديو مصر لهذا السبب لخسارة جسيمة

ليلى بنت الصحراء

وفى نفس العام ، قدمت السيدة بهيجة حافظ فيلم « ليلى بنت الصحراء » .. وكان موضوع الفيلم يدور حول كسرى ملك الفرس ، وكيف انه كان غارقا فى ملذاته

وبعد عرض الفيلم تلقى القصر الملكى تقارير بأن الشعب الذى رأى هذا الفيلم أصبح يتحدث عن الملوك الذين تجرى فى بلاطهم حوادث من هذا النوع، فصدرت الاوامر بمنع عرض الفيلم..خاصة وقد قامت وقتها علاقة مصاهرة بين شاه ايران والملك السابق

وقامت منتجة الفيلم بمحاولات عديدة لاعادة عرضه .. وبعد ثمانى سنوات ، سمح لها بعرض فيلمها ، على شرط أن تحذف منه المناظر التى كانت السبب فى مصادرته

من فات قديمه

وفى عام ١٩٤٢ ، أخرجت احدى الشركات المصرية فيلما باسم « من فات قديمه » .. ويقول الذين شاهدوا الفيلم قبل أن تصل اليه يد التشويه والحذف ، انه كان فيلما رائعا من جميع النواحى الفنية والادبية..وكانت قصته تدور حول « باشا » تركى أقام من نفسه حاكما مستبدا على أسرته ، ثم انتهت حياته نهاية مؤلمة كانت عظة وعبرة لكل طاغية مستبد

ولم يسمح وقتها بعرض هذا الفيلم ، لان فيه غمزاً ولمزا لبعض المقامات العالية ..ولكن أصحاب الفيلم كانوا قد ارتبطوا بموعد عرضه ، وكان عليهم أن ينفذوا شروط الارتباط.. فاتفق الرأى على حذف المناظر التى كانت سببا فى مصادرته

ولما عرض الفيلم كان عبارة عن بعض مشاهد لشوارع القاهرة وأشجارها ، وأشخاص يروحون ويجيئون ولا ارتباط بينهم أو صلة .. مما جعل الجمهور فى ليلة العرض الاولى لهذا الفيلم يثور ويهجم على أبطاله ومخرجه يريد الفتك بهم ، لانهم يستغفلونه ويحاولون ابتزاز قروشه فى فيلم تافه لا موضوع له

مارى انطوانيت

ولم يستمر عرض الفيلم الامريكى «مارى انطوانيت» أكثر من أربعة أيام ..فقد كادت تحدث بسببه أزمة وزارية، اذ اتهمت الرأى الوزارة القائمة وقتذاك بأنها وافقت على عرض الفيلم لتثير الشعب ضد القصر ..

وكان من بين مشاهد هذا الفيلم مشهد يسوق فيه الشعب الملكة مارى انطوانيت والملك لويس السادس عشر الى المقصلة ، جزاء استبدادهما واستهتارهما .. وكان أن أوقفت الوزارة عرض الفيلم

ملوك على خشبة المسرح

ولم يكن نصيب المسرح بأقل من نصيب السينما ، فقد منعت الرقابة - بأمر من القصر الملكى - مسرحية « مضحك الملك » ، لان بطل الرواية هو الملك فرانسوا الاول ملك فرنسا .. وقد عادت الرقابة فوافقت على تمثيل الرواية بعد أن أجرى تعديل فيها ، وأصبح بطلها «دوقا» بدلا من ملك ..!

ومنعت مسرحية لويس الثالث عشر بأمر من القصر الملكى ، وما زالت هذه المسرحية ممنوعة حتى اليوم

وأيضا مسرحية «شجرة الدر» .. اعترض القصر عليها ، لان شجرة الدر تضرب عز الدين ايبك بالقبقاب .. وكادت المسرحية تمنع منعا باتا ، لولا تدخل البعض .. فاتفق الرأى على تعديل شخصية عز الدين ايبك الذى أصبح سلطانا على مصر

كذلك منعت مسرحية « أوديب الملك » منعا باتا ، مع أن لها شهرة عالمية كعمل مسرحى خالد

قضية الاسلحة الفاسدة

وفى العام الماضى قدم الاستاذ يوسف وهبى مع الفرقة المصرية مسرحية الخيانة العظمى ، وهى تعالج قضية الاسلحة الفاسدة فى حرب فلسطين .. وقامت ضجة كبيرة حول هذه المسرحية ، وارسل أحد كبار المتهمين فى هذه القضية بلاغا للنيابة ضد مؤلف المسرحية .. فقامت النيابة بمشاهدتها ، كما أرسلت الحكومة عبد الفتاح حسن وزير الداخلية فى ذلك الوقت لمشاهدة الرواية أيضا..ولم تجد النيابة ولا وزير الداخلية ما يوجب منع عرض المسرحية ..

ووجدت مسرحية «مسمار جحا» أيضا اعتراضا من القصر الملكى ، فاتفق الرأى على حذف بعض المشاهد واستبدال بعض الكلمات بغيرها

أسماء أفراد الحاشية

وكان ممنوعا أيضا ذكر اسم أحد أفراد الحاشية الملكية ، وحدث أن قدم أحد المؤلفين المعروفين مسرحية يجرى فيها الحوار التالى على لسان أحد الممثلين ، فيقول : « الحديد بولى ، واحنا ما بولينا .. » ! وحذف الرقيب هذه الجملة ، لان فيها تعريضا بشخصية «بوللى» أحد أفراد حاشية الملك السابق

وكان ممنوعا أيضا ذكر أو اظهار كباريهات الحلمية بالاس والاوبرج والاسكارابيه ، لان الملك السابق كان يتردد عليها ويقضى فيها سهراته

اذاعيات صودرت

أما الاذاعة .. فقد كانت مسخرة تسخيرا تاما للدعاية للملك السابق .. وقد حدث عند طلاقه من الملكة فريدة ، أن طلب أحد أفراد الحاشية منع جميع التمثيليات التى تعالج مشكلة الطلاق وتبين المساوىء الاجتماعية التى تترتب عليها..وقد منعت جميع هذه التمثيليات حتى اليوم

كما منعت أيضا اذاعة مسرحيات «أوديب الملك» و «لويس الثالث عشر» و «دموع المهرج» وغيرها من الروايات التى تبين استبداد الملوك وطغيانهم



نورما شيرر فى دور « الملكة مارى انطوانيت »



أتحداك !

بهذه النظرة .. واجهت فرجنيا جبسون نجمة وارنر ، زميلة لها كانت تنافسها في مجدها .. انها تتحداها ، ولكنها في نفس الوقت تترك للجمهور الحكم على ما تستحقه من نجاح .. ترى هل ستصيب في تحديها .. ؟

كلمة الأسبوع
المراقب الفني

يرى المترددون على حفلات فرقة المسرح المصرى الحديث فى الأيام الأخيرة ، رجلا يجلس بين صفوف المتفرجين يرقب المسرح باهتمام شديد ، ويدون بين الحين والآخر ملاحظات فى ورقة . إن هذا الرجل ليس صحفياً ، وليس ناقداً مسرحياً ، ولكنه « المراقب الفنى » الذى عين أخيراً فى تلك الفرقة ، بناء على اقتراح مديرها الأستاذ زكى طليمات

وهذه وظيفة جديدة ، ونظام يدخل على المسرح المصرى لأول مرة . ومهمة هذا المراقب ، أن يحضر البروفات ، ويلم بدقائق اخراج الرواية وحركتها المسرحية ، ثم يحضر جميع الحفلات ، فيجلس بين المتفرجين يراقب عرض الرواية ، وأداء الممثلين لأدوارهم ، ويسجل ما يلاحظه من اخطاء فى الاضاءة أو الحركة ، أو الالقاء ، كما يسجل درجة حفظ كل ممثل لدوره ، واندماجه فيه ، ويقدم بذلك تقريراً يومياً لمدير الفرقة

وهذا النظام المعمول به فى بعض مسارح أوربا من ألزم ما نحتاج إليه فى فرقنا المسرحية ، خصوصاً وأن الفرق المصرية تنتهى عادة من إعداد الرواية فى فترة قصيرة جداً ، لا تكفى لاتقانها ، ويعتمد الممثلون على الملقن فلا يهتمون بحفظ أدوارهم . وكثيراً ما ينسى الممثل أو يتلعثم فيؤلف من ذاكرته كلاماً لم يكتبه المؤلف ، ويسمع الممثل الذى أمامه هذا الكلام الجديد فيحتار فى الرد عليه ، ويشيع الاضطراب فى المشهد ... !

ومن الأمور المألوفة عندنا أن يتبادل الممثلون على خشبة المسرح عبارات لا علاقة لها بالرواية ، فيهمس أحدهم إلى زميله بنكتة يضحك لها ، وقد يسمعها الجالسون فى الصفوف الأولى . وهناك نوادر كثيرة تروى فى هذا الموضوع . ومن عجب أننا كنا نظن هذا الأمر امتيازاً مقصوراً على شيوخ المسرح وممثليه القدماء ، ولكن العدوى بدأت تنتقل مع الأسف إلى أشباله الجدد فى فرقة المسرح الحديث

وهذا الذى يحدث على المسرح بين الممثلين من أخطر الأشياء على تحقيق الاجادة الفنية ، لأنه يحول دون الاندماج الكامل فى شخصيات الرواية وحوادثها ، ومادام الممثل لا يندمج فى دوره بكليته ، حتى فى لحظات السكوت ، فانه لا يستطيع أن يقنع المتفرج أو يحمله من باب أولى على الاندماج معه

ولهذا فاننا نرحب بهذا النظام الذى ابتدعه الأستاذ زكى طليمات . ولكن نجاحه يتطلب اختيار الرجل الخبير المحايد ، الذى يلم بفنون المسرح ، ويؤدى واجبه بأمانة وإخلاص ويجب ألا يلقى بتقاريره اليومية فى الأدراج ، وإنما تقوم إدارة الفرقة بتنفيذ ما فيها من توجيهات وترتب عليها نتائج سريعة بالمكافأة أو العقاب

ويجب أن تكون هذه التقارير أساس الترقية فى الفرقة ، فتستخرج منها الملاحظات الخاصة بكل ممثل وتودع فى ملفه لمراجعتها عند اللزوم

وعندما يشعر الممثلون أن هناك عيناً ترقبهم وتسجل أعمالهم ، فانهم ينصرفون الى الاجادة ، وبذلك نحفظ المستوى الفنى لمسرحنا ، وندفع به الى الأمام



أهل الفن في المرآة

على الكسار

بقلم الأستاذ صالح جودت

في القطار من باريس الى روما ، تعرفت الى السيد « بولاد » ، وهو رجل رقيق الحاشية ، من أصل سورى ، ولكنه استوطن باريس منذ أكثر من عشرين سنة ، وراح السيد بولاد يروى لى سيرة حياته ، وكيف انه مارس الفن فى شبابه ، وضاق به أفق القاهرة ، فانتقل الى باريس ، وعمل فى مسارحها ، وكان له دور لطيف فى فيلم « ياقوت » الذى أنتجه المرحوم نجيب الريحانى فى باريس !

ثم أراد الله الخير للسيد بولاد ، فتاب عليه من التمثيل ، ومن الفن ، وتحول الى « رجل أعمال »

وراح الرجل يسألنى عن أنباء الفن فى مصر ، وعمن عاش ومن مات من أهل الفن ٠ ثم سألنى : وهل البربرى موجود ؟

•

انه موجود ، مد الله فى عمره ، ولكنه يعيش فى زاوية من زوايا النسيان فى ركن هادىء من القاهرة ، ويكاد أبناء هذا الجيل لا يعرفونه ، بل لعلهم لا يعرفون انه هو على الكسار الذى كان يعيش فى دنيا الفن باسم « بربرى مصر الوحيد» حين كان المرحوم نجيب الريحانى يعيش فيها باسم « كشكش بيه ٠٠ عمدة كفر البلاص»

شباب هذا الجيل لا يعرفون ان مجد الفن كان فى يوم من الايام شركة بين نجيب الريحانى وعلى الكسار ، وكانا يتنازعانه منازعة الند للند ، فيكون لهذا يوم وللآخر يوم ! وكان الفن الضاحك مزدهرا من جراء هذه المنافسة الضخمة بين الفنانين الضخمين ٠ كان أحدهما يقدم رواية اسمها «احنا اللى فيهم » فيرد الثانى عليه برواية اسمها « ولو » ٠٠٠ وتستمر المنافسة والمساجلة بين المسرحين ، اللذين يتنازعان أعلام التأليف ، مثل بديع خيرى وبيرم التونسى والمرحوم أمين صدقى ، وأعلام التلحين مثل زكريا أحمد والمرحوم سيد درويش ، وكان الجمهور يحضر رواية هذا المسرح ، فلا يكاد يظهر الرد عليها فى المسرح الآخر حتى يهرع اليه ليستمتع ببراعة الخطاب وبلاغة الجواب !

كانت نهضة فنية لا نظير لها اليوم ، وأحسب أن لن يكون لها نظير ، وكان أحد فرسيها هذا الرجل الذى يعيش اليوم خلف أسوار الحياة ٠٠ على الكسار !

رجل أمى ، لا يقرأ ولا يكتب ، ولكن الله بسط له من المواهب ما هو أجل من القراءة وأعظم من الكتابة ٠ وجعل له من ذكائه اللماح علما أجمل من كل علم ، ونورا ألمع من كل نور !

رأيته مرة مع مدير فرقته ، وهو الآخر لا يقرأ ولا يكتب ، وقد تلقى الكسار خطابا فى البريد ، ففضه وجلس يتمعنه هو ومدير فرقته ، فيقول الكسار :

ــ أنا متهيأ لى يا سى أحمد ان الجواب ده من فلان

فيرد عليه قائلا : « لا ٠٠ أنا متهيأ لى ده من من علان ٠٠ »

فيقول الكسار :

ــ أبدا ٠٠ ومتهيأ لى انه بيقول كذا وكذا

فيجيبه قائلا : « ما أظنش ٠٠ وأنا متهيأ لى ان الموضوع كيت وكيت ٠٠ »

وراحا يتبادلان التهيؤات اللطيفة ، حتى جاء ابن الحلال الذى يثقان به ، فقرأ عليهما الخطاب ، فاذا «تهيؤات » الكسار صادقة مائة فى المائة !

•

هذا الفنان العظيم ، الذى أضحك الدنيا جيلا كاملا ، يعيش اليوم منسيا فى الدنيا ، لايذكره أحد من بنيها !

وهذا الفنان العظيم ، الذى يعيش اليوم عيش الكفاف ، شهد مجدا وعزا وثراء لم يشهد مثله أحد من أهل الفن ٠٠ كان الذهب أيام كان الناس لا يؤمنون بالورق ولا يعرفون غير الجنيه الذهب ، ينساب الى يديه ، ومن يديه انسياب مياه النيل فى البحر الابيض ٠ وكان الرجل كريما ٠٠ ومتلافا ٠٠ وفنانا ٠٠ لا يعمل للزمن حسابا ولا يدخر فى الايام البيضاء شيئا لأيامنا ٠٠ الأيام السوداء !

•

كان المرحوم المخرج عبد الفتاح حسن انسانا كامل الانسانية ، فكان لا يفوته فى أى فيلم من أفلامه أن يجعل دورا لعلى الكسار ٠ وكان الكسار يلمع ويشرق ويبرق فى أصغر الأدوار ، ولست أدرى لم لا يلتفت مخرجونا مثل هذه الالتفاتة الكريمة ، نحو رجل كريم وفنان عظيم ؟

•

بقى حق هذا الرجل على الدولة

كتبت مرة منذ سنوات قريبة ، أسأل الدولة أن تجعل لاعلام الفن نصيبا من رعايتها حينما تتقدم بهم السن ويتعثر بهم الزمن

ولكن ٠٠ ماذا أسأل الدولة لعلى الكسار ، وهى التى جعلت لمنشىء المسرح وشيخ الممثلين ، جورج أبيض بك ، خمسة عشر جنيها فى الشهر !؟

آه ٠٠ لو كان جورج أبيض ٠٠ وعلى الكسار ٠٠ وهؤلاء الخالدون المنسيون ٠٠ فى بلد آخر غير مصر ، اذن لجعلوا منهم انصاف آلهة تحف بها آيات الاكبار والتكريم وعرفان الجميل !

الحقيقة أغرب من الخيال !

تركت النجمة الالمانية الجديدة هلدجراد نيف ، موطنها فى ميونيخ بالمانيا لتذهب الى هوليوود حيث تعاقدت معها شركة القرن العشرين فوكس للظهور فى أفلامها .. وكانت رحلتها أسرع مما تتصور .. بل ان المفاجاة التى كانت تنتظرها فى عاصمة السينما كانت أغرب من الخيال .. وها هى ذى تروى قصة رحلتها الى هوليوود منذ غادرت المانيا ، حتى وصلت الى عاصمة السينما

لم يكن فى امكانى ان التقط أنفاسى لحظة ، منذ طلب الى السفر الى هوليوود بأسرع ما يمكن

فقد كان امامى عمل طويل فى الفيلم الالمانى الذى كنت اقوم بتمثيله فى ميونيخ بألمانيا .. وفجأة وصلتنى برقية من شركة القرن العشرين فوكس تستحثنى على السفر حالا الى هوليوود .. وكانت هذه فرصتى التى أحلم بها .. ان أعمل فى مدينة السينما التى كانت تتعلق بها آمالى منذ بدأت اظهر فى الافلام

ولهذا اضطررت ان اعمل ٣٦ ساعة متعاقبة حتى أنتهى من تمثيل دورى فى الفيلم الالمانى .. كان عملا شاقا مرهقا ، ولكن آمالى المعلقة فى هوليوود كانت تنسينى ما انا فيه من تعب ..

وما ان انتهيت من تمثيل آخر منظر فى الفيلم ، حتى خرجت بسرعة من الاستوديو الى حيث وجدت سيارة ذهبت بى الى الفندق الذى انزل فيه .. وهناك كان بعض أصدقائى قد أعدوا حوائجى اللازمة للسفر ..

وأزلت « ماكياجى » وأنا فى طريقى الى المطار .. وبالكاد وصلت فى اللحظة التى كانت الطائرة تتاهب فيها للسفر

وكنت اود ان تكون لى أجنحة حتى اواصل السفر الى امريكا دون امهال ... ولكن الطائرة كانت تضطر الى الهبوط فى بعض المطارات للتزود بالوقود .. وهكذا وصلت الى نيويورك فوجدت فى انتظارى سيارة « ليموزين » ارسلتها الشركة للذهاب بى الى مطار لاجوارديا حيث ركبت طائرة اخرى طارت بى الى كاليفورنيا

وكنت وانا فى الطائرة أحلم بالفراش الناعم الوثير الذى ينتظرنى فى أحد فنادق هوليوود لكى انعم بالراحة بعض الوقت حتى أسترد قوتى التى استنفدها المجهود الشاق الذى بذلته بضعة ايام .. ولكن عندما وصلت الى مطار لوس انجلوس وجدت فى انتظارى لجنة استقبال اوفدتها الشركة من اجلى .. ولكن بدل ان تأخذنى اللجنة الى الفندق الذى كنت احلم بفراشه الوثير ، ذهبت بى رأسا الى الاستديو حيث قضيت اربع ساعات فى تجربة الملابس التى اعدت لدورى فى الفيلم

وفى الساعة الثالثة صباحا تركونى اذهب الى الفندق للراحة .. على شرط ان اعود ثانيا الى الاستوديو فى الساعة الثامنة صباحا لتمثيل أول منظر فى الفيلم الذى أظهر فيه مع تيرون باور

وما أعجب المفاجاة التى وجدتها فى انتظارى ..!

لقد حسبت نفسى وقتها قد اصابنى مس من الجنون ، وان رحلتى فى الطائرة لم تكن اكثر من حلم أفقت منه فى هذه اللحظة

كان المنظر الذى سأبدأ التمثيل فيه ، قطعة من مدينة ميونيخ التى جئت منها

فان الفيلم تدور وقائعه فى هذه المدينة بالذات .. وهكذا غادرتها ، لكى أعود اليها .. فى الاستوديو ..!

ولعلكم تريدون الآن ان تعرفوا شعورى نحو هوليوود بعد ان قضيت فيها ايامى الاولى

اننى لا املك الا ان اقول انها اعظم مدن العالم .. وهى تستمد عظمتها هذه من البساطة التى تشمل جميع نواحى الحياة فيها

فاننا نقضى ايام عملنا فى تمثيل .. فلا اقل من ان نحيا فى اوقات فراغنا حياة لاتصنع فيها ولا تكلف ..

وهذا يقتضى البساطة فى كل شىء .. البساطة لتى تخفف عن اعصابنا ذلك العناء الذى نلاقيه ، الاستوديو وفى الحفلات الرسمية وفى كل ايتصل بعملنا من قريب او بعيد

وانا شخصيا انتهز فرصة أجازاتى لكى أقضيها كانسانة عادية بعيدة عن المظاهر التى يتطلبها مركزى كممثلة

ويحلو لى فى كثير من الاحيان ان اتجول فى شوارع هوليوود على قدمى للوقوف على مظاهر الحياة فيها ، وكثيرا ما ادخل الى احد المطاعم البسيطة فأقضى وقتى فى الحديث مع بعض الفتيات اللاتى يعملن فيها ، لاتعرف الى آمالهن واحلامهن دون ان اكشف لهن عن حقيقتى

بل انني اوهمهن اننى مثلهن جئت ابحث عن المجد فى هوليوود ، واتوق الى تمثيل دور « كومبارس » فى احد الافلام ..!

وقد حدث ان عرضت على احدى الفتيات ان اشاركها الغرفة البسيطة التى تقيم فيها حتى اجد عملا يساعدنى على القيام بمطالب حياتى .. فشكرتها مدعية اننى اقيم مع احدى قريباتى ..!





المذيع الأول : طرب جمهور الاذاعة فى هذه الايام الأخيرة لصوت جديد ، هو صوت اللواء محمد نجيب وهو يزف الى الامة الكريمة فى اذاعاته المتكررة زوال عهد بائد ويبشرهم بعهد جديد كله عزة وفخار .. وقد طرب الشعب لهذا الصوت الحبيب كما لم يطرب من قبل ، حتى اذا ما انتهى اللواء محمد نجيب من القاء كلمته ، وبدأت وصلة من الموسيقى أو الغناء .. تحول الشعب عن المذياع مكتفيا بما شاع فى نفسه من طرب



عهد جديد : هبت نسمة من هواء نقى فى حجرات محطة الاذاعة التى فتحت على مصراعيها لتستقبل أبناء الشعب وخدامه المخلصين وجنوده الاحرار .. وهذه صورة لاحد هؤلاء الجنود ، يقف شامخا برأسه ممسكا بسلاحه النظيف ليحمى الميكروفون من الاذاعات السابقة التى كانت تبعث اليأس وتشيع روح الخنوع والاستسلام فى شعب حر عاش فترة طويلة من الزمن أسير تلك الاذاعات البغيضة التى كان يفرض عليه سماعها رغما عنه

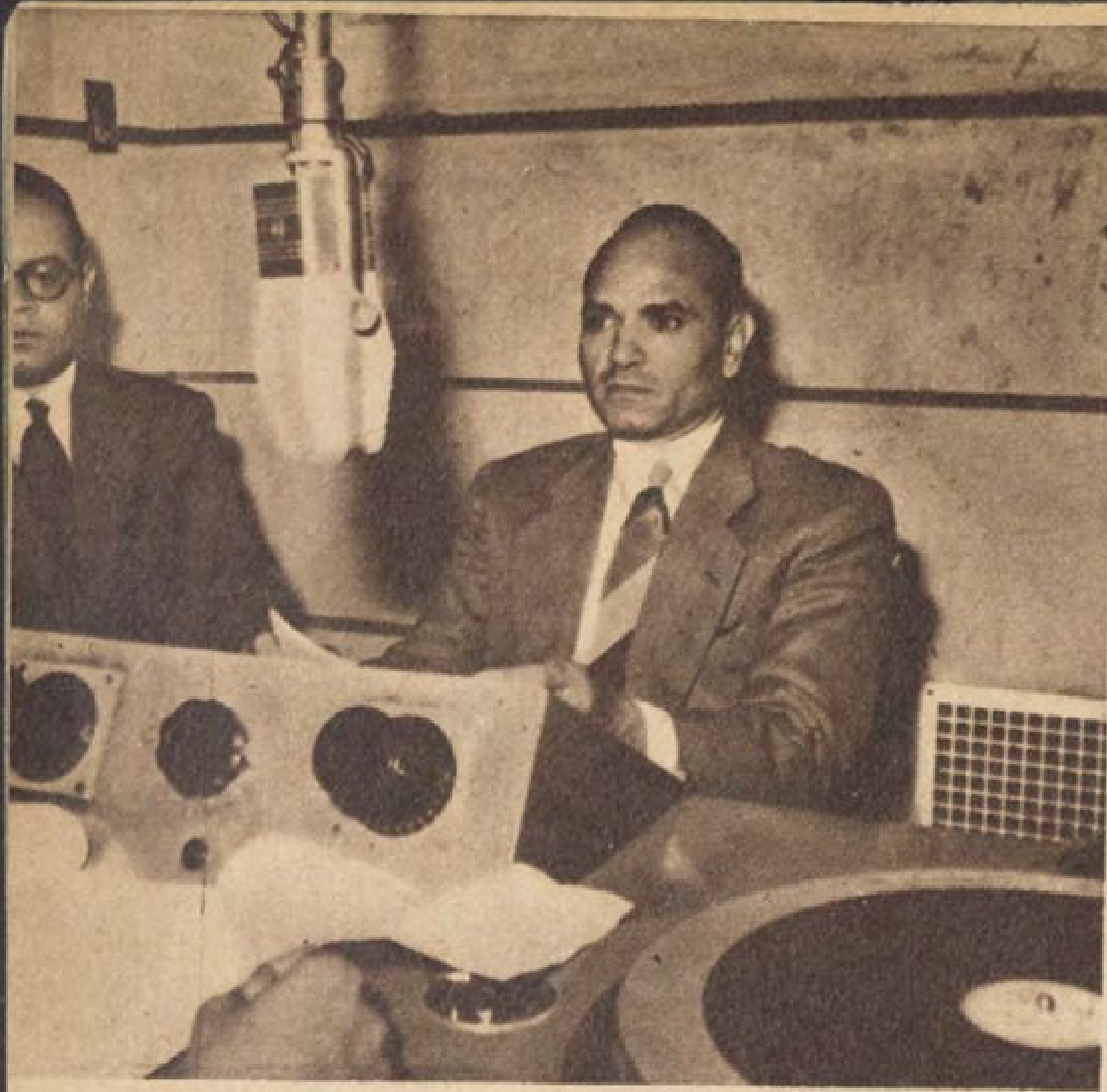
أخبار مصورة



عاصفة فى بيت : اهتمت محطة الاذاعة المصرية اخيرا بتسجيل بعض المسرحيات القديمة التى الهبت أكف الجمهور بالتصفيق والاعجاب والتى لمع فيها نجوم المسرح القدامى وقت أن كانوا فى ريعان الشباب. وبذلك ستحتفظ المحطة بأرشيف نظيف من هذه الروايات الخالدة يمكن لها اذاعتها فى أى وقت مهما دارت عجلة الزمن . وقد تم تسجيل مسرحية «عاصفة فى بيت» لمؤلفها المرحوم أنطون يزبك ، وقام بدور البطولة فيها الاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت أبيض ونخبة من نجوم المسرح نذكر منهم حسين رياض وفردوس حسن وصالحة قاصين . وقد أعد هذه المسرحية للاذاعة محمد الطوخى واخرجها محمد توفيق ، واستغرق تسجيلها ساعة من الزمن اندمج فيها هؤلاء الابطال وسالت دموعهم عندما استعادوا ذكريات الشباب وقت أن كان المسرح المصرى فى أوجه



يجند فى الاذاعة : واخـيرا .. صدر الأمر فى الاسبوع المـاضى باستدعاء الأستاذ محمد فتحى من منزله فورا ليتولى شئون محطة الاذاعة بصفة مستشار لها ، وقد لبى الامر فى الحال وتشرف بمقابلة اللواء محمد نجيب ليشكره على هذا التقدير ، وليتقبل منه التوجيهات التى يتطلبها موقف الامة المجيد فى هذه الفورة المباركة . ولم يكد يتسلم مهام وظيفته حتى استدعى من يرى فيهم المقدرة على معاونته فى عهد المحطة الجـديد



عودة : وقد حملت موجات الاثير ظهر يوم الاحد الاسبق صوتا حبيبا الى جمهور الاذاعة طالما تلمسوه فى الميكروفون فلم يجدوه..وهو صوت الاستاذ محمد فتحى الذى غاب عن الاذاعة خمس سنوات،ثم عاد مع العهد الجديد ولا شك أن الجمهور قد لمس بصورة فعلية التطور العجيب الذى اكتسبته الاذاعة فى هذه الايام ، وسمع من الاحاديث والتوجيهات والموسيقى والاغانى ما يكفى لكى يشعر ان الامة المصرية تفتتح عهدا جديدا كله كرامة وقوة وعزم



تطهير : توجهت الانسة ام كلثوم فى الاسبوع الماضى الى محطـة الاذاعة لتشرف بنفسها على تنقية بعض الاغانى من فقرات خاصة بالعهد الماضى ، ولانتزاع هذه الفقرات من التسجيلات حتى يمكن اذاعتها نقية خالصة ليسمعها شعب حر كريم . وقد تناولت التغييرات عدة تسجيلات .. الغى بعضها ، وحذف الكثير من البعض الآخر .. وتمثل الصورة الآنسة أم كلثوم وهى تستمع الى أغانيها بعد حـذف بعض الفقرات منهـا



فتاة الجائزه : بعد ان ذهبت النجمة ماجدة بزيهـا العصرى الى فندق سميراميس ، لاستلام جائزة التفوق السينمائية الرسـمية .. عادت بجائزتها الى الاستوديو لتلبس (الملاية اللف) وتقف أمام الكاميرا أمام النجم الاجتماعى الاستاذ حسين صدقى فى فيلم « البيت السعيد » الذى يشترك فى تمثيله حسن فايق وعزيزة حلمى وعفريتة الشاشة لبلبة ومازن الانصـارى ، فى جو مرح ملىء بالمفـارقات الضـاحكة الباكية ...

ممثلون من المهد!

للنجوم قصص كانوا ابطالها فى حداثتهم .. وهى ان دلت على شىء ، فعلى انهم كانوا ممثلين بالفطرة .. كما ترى فى هذه الحوادث التى يروونها بانفسهم فى هذا المقال ..

تقليد جورج واشنطون

قالت النجمة لورين باكال :

كنت فى سن الخامسة اذ ذاك وكانت لدينا صورة لجورج واشنطون تمثله وهو يعبر خليج « دلوير » فى قارب ، فكنت أضع على رأسى قبعة خضراء لوالدتى قريبة الشبه بقبعة واشنطون ، ثم أتخذ من غطاء المائدة وشاحا ألفه حول جسمى كوشاحه ؛ ثم أحمل صندوقا فارغا للشاى من الخشب .. فأضعه فى قناة ماء بالحديقة ، واقفز الى داخله وأنا أحس انى لا أقل عن واشنطون فى شىء

ثم حدث مرة أن دعتنى أمى فجأة ، فوثبت من الصندوق فسقطت القبعة بداخله ، فلما عدت كان الماء قد تسرب الى داخل الصندوق وشربت منه القبعة ما شاءت .. وكانت النتيجة « علقة » جعلت واشنطون لايفكر مرة ثانية فى عبور نهر « دلوير »

اضراب عن الزواج

وقال جيمس ستوارت :

كانت لى فى سن السابعة جارة اسمها « الن » ، وكانت أحب لعبة الينا هى « البيت » فأنا الزوج ، وهى الزوجة ، والمقعد ذو العجلات هو السيارة التى أذهب بها الى عملى وأنزه فيها زوجتى

وحدث مرة أن اخطأت فى قيادة السيارة اى المقعد .. فانكفأ وانكفأت « الن » معه ، وأصاب رأسها حجر ناتىء فى أرض الحديقة .. وصرخت واقبلت امها على صراخها فرأت الدم يسيل من جبهتها .. ولم تتورع « الزوجة العزيزة » عن اتهامى أمام أمها بأنى تعمدت اسقاطها بسبب اختلقته .. فكان أن انقضت يد الام المعروقة على اذنى وعركتها حتى أسالت منها مقدارا مماثلا من الدم ، كانت تلك أول مرة أعرف فيها معنى كلمة « الحماة » ، ولم يجعلنى ذلك الحادث أكف عن التمثيل فيما بعد ، ولكنه جعلنى أمتنع عن الزواج مدة طويلة

أحببت الماكياج

وقالت جون اليسون :

تنكرت وأنا فى الثانية عشرة فى زى بائع لبن .. ولكن رغبتى فى أن يترك تمثيلى أبرز الاثر ، جعلتنى أضيف الى وجهى شاربا كثا والون سحنتى



تقول لورين باكال أنها فى سن الخامسة قلدت جورج واشنطون !

بالقهوة .. حتى لقد بدت كسحنة الهنود . وخرجت من باب جانبى للمسكن ثم طرقت الباب الرئيسى . وفتحت شقيقتى الباب ، وحدقت فى وجهها ، فسرنى انه لم يبد عليها انها عرفتنى . فطلبت منها أن تدعو أمها ، وما كادت تستدرجنى حتى صحت بصوت أجش وأبرزت من ثيابى سكينا ضخمة .. والتفتت هى فرات المنظر فصرخت وجحظت عيناها

ولم اكن إقدر انها ستفزع هـذا الفزع .. فاسرعت بالفرار من الباب الجانبى الى غرفة بعيدة من المسكن ، حيث ازلت تنكرى . وقد اعترفت بعد ذلك بالحادث وتقبلت عن طيب خاطر العقاب الذى فرضته على أمى . وكانت هى من حسن الادراك بعد ذلك بحيث سمحت لى بأن اغذى ميولى الفنية فالحقتنى بمعهد للتمثيل

مطاردة المجرمين

وقال حسين صدقى :

كون فريق من ابناء الحى ـ وكنت فى الثالثة عشرة اذ ذاك ـ عصابة لخطف « التين الشوكى » و « الخيار » و « السرت » من الباعة المتجولين. كانت خطتهم ان يتقدم واحد منهم الى البائع ومعه مليم ـ وكنت تستطيع أن تشترى شيئا بالمليم فى تلك الايام ـ وأثناء ذلك يقف اثنان من العصابة بجواره ويستغلان ضعف المشعل الذى ينير به البائع عربته فى دحرجة بعض التين او الخيار الى الارض ، فاذا مضى البائع بعد ذلك جمعوا ما القوه فى غفلة منه واقتسموه

واثارنى عملهم فتوليت مهمة فضحهم اذ كنت اصيح بالبائع حالما يقتربون منه « حاسب ياعم.. الخ » ، وقد قذف احد الباعة واحدا منهم مرة بقبضة من قشر التين الشوكى فى وجهه .. ومن يومها آلوا على انفسهم أن يضربونى «علقة» فجمعت حولى بضعة من أصدقائى وكونت منهم فريقا لادفع عنى اعتداء خصومى واواصل مهمتى فى حماية الباعة منهم . وكان هذا بدء اتجاهى الى مقاومة الشر فى المجتمع

أول اندماج

وقالت روحية خالد :

اذكر ان اول تمثيلية لي جاءت نتيجة لمحاولتى « إلتزويغ » من المدرسة فقد تسللت الى باب الخروج وحاولت ان ارشو البواب ، ولكن « الضابطة » لمحتنى وأنا افعل ذلك فأطبقت على عنقى وقادتنى الى الناظرة

وفى الطريق الى الناظرة خطرت لى فكرة ، وقد هيأها عامل الخوف الشديد . قلت قبل ان تبدا الضابطة فى اتهامى : « اسمحى لى بالخروج ياحضرة الناظرة ! » قلتها فى صوت واهن متعب .. ولمست الناظرة جبهتى فالتمعت عيناها وقالت : « راسك سخنة يابنت.. روحى ع البيت حالا ! »

وخرجت من المدرسة وانا لا أصدق انه بلغ من اندماجى فى التمثيل ان سخنت راسى بالفعل

مؤلف ..!

وقال شكرى سرحان :

رايت فى صغرى فيلم « دموع الحب» فتاثرت تاثرا شديدا بمشهد « فكرى » وهو يثور على « نوال » عندما تعود اليه تائبة مستغفرة بعد موت زوجها ، فيغادرها لتبكى ثم تلقى بنفسها فى النيل . وعدت الى البيت فسالنى والدى عما رأيت ، فرويت له كيف كان تصرف البطل ازاء البطلة خاليا من الشهامة والنبل ، رويت له ذلك وقد امتلات عيناى بالدموع ، فنظر والدى الى والدتى مصطنعا التجهم وقال : « ابنك طالع فالاتى ! » .. لكن قوله لم يجعلنى اعدل عن رايى فى ان مجرى القصة كان يجب ان يتغير ، فوضعت لنفسى قصة على هواى ، صورت فيها «فكرى» يصفح عن نوال ويتزوجها فيعيشان فى «تبات ونبات» . ومثلت هذه الرواية مع شقيقى فى مسرح أقمناه فى الشرفة من اغطية النوم وحبل الغسيل ..!

حضرت ولادة أغانى شوقى !



للموسيقار محمد عبد الوهاب

كان أحمد شوقى رحمه الله ذواقة للموسيقى لا يجاريه أحـد .. وكان يستمع الى كل لحن أضعه لأغانيه قبل أن أذيعه على الناس .. وكان يعدل ويبدل فى ألحانى .. وكان يقول لى : «يا محمد غير فى الكوبل ده .. عدل فى اللحن ده ..! »

وكان رحمه الله ، يطرب لكل لحن يراه بديعاً وكل موسيقى يجدها ـ فى نظره ـ رائعة

ولقد ولدت أمامه ألحانا كثيرة فى مستهل حياتى الفنية .. ولعلها من الألحان التى بدأت بها شهرتى تعلو ونجمى يرتفع وحظى يسمو بين حظوظ زملائى الموسيقيين ..

وكنت لا أكاد أفترق عن شوقى . . وكنا نقضى الليالى سويا . . فى سهر ومطالعة وقراءات وألحان . وكم من مرة حضرت « ولادة » أغنية لى ألفها شوقى ، وكنت أشفق على هـذا الرجل العظيم الذى كان يجد «عسر ولادة» فى بعض الأحيان من أجل بيت من الشعر يخصصه لى ..

كان عندما يجيئه «مخاض» قطعة من الشعر .. يقوم من مكانه .. ويسير ذهابا وجيئة فى الطريق.. وفى المنزل ويتحرك بسرعة غريبة . . ثم يطلب « بيضاً » . . فيجيئون له بخمس بيضات وكوب فارغ .. فيكسر «البيض» ويصبه فى الكوب .. ثم يقلبه ويشرب الكوب بسرعة مرة واحدة ، ثم يهدأ قليلا ..!

ويبحث عن قلم .. ثم يبحث عن ورقة، وأخيراً يجد فى غطاء علبة السجاير مبتغاه .. فيدون عليه « تباشير » القطعة الشعرية .. بيتاً أو بيتين ... ثم يهدأ قليلا .. ولا يتحدث إلى أو إلى أى شخص آخر . . بل يسبح فى ملكوت خاص به . . فلا يحس لنا وجوداً لعدة ساعات .. ثم يغمض عينيه ويروح فى اغفاءة قصيرة .. يتحرك بعدها بحثاً عن غطاء علبة سجاير وقلم .. ليكتب بيتا أو بيتين . وهكذا . .

ثم يقول لى : «تعال يا محمد» .. فأجلس معه ، ويخرج «غطيان» علب السجاير والأوراق الصغيرة المتناثرة التى دون فيها «وليده» الجديد .. ويجمع كل هذا ويقرؤه ..

وكان رحمه الله يطرب عندما يقرأ شعره . . يطرب طربا شديداً ، وكان يقول لى : «هيا ابدا أنت عملك بأه يابطل ..!»

ويبدأ «البطل» ـ الذى هو أنا ـ عمله وهو واجف خائف من نقد أمير الشعراء أحمد شوقى



وعلى ذكر النقد .. كم عانيت من نقد الصحف لى فى مستهل حياتى الفنية ، وكم بكيت وسهرت من جراء كلمة نقد لفنى فى احدى الصحف . وذات يوم دخل على أحمد شوقى، فوجدنى أبكى .. أبكى بحرقة وحرارة .. وسألنى فى عطف : « ما الذى يبكيك أيها الموسيقار الصغير ؟ ! »

فقلت : « هاجمتنى مجلة ـ كذا ـ هجوما قاسياً وأننى أخاف على مستقبلى الفنى إذا ما واظبت هذه المجلة على مهاجمتى .. »

وظل أحمد شوقى يستمع الى والى بكائى . . ثم سألنى : هل تحتفظ بالمجلات التى تهاجمك وتنقدك؟ فأجبت بالايجاب ، فقال لى : « إذن احضرها كلها أمامى رزمة واحدة » . فأحضرتها له ، وكانت كومة عالية . فقال لى : « اصعد فوقها .. »

ففعلت ، فقال لى : « ألم ترتفع الآن عن الأرض ! ! ألم تشعر أنك سموت الى أعلى ! ! لا تخف من النقد .. ان النقد يرفع ولا يخفض كما ترى نفسك الآن .. ان النقد الحق درس للناشىء يجب أن لا يضيق ذرعاً به لأن فائدته أجدى عليه من المديح والاطراء والطبل والزمر .. »

ومنذ ذلك اليوم وأنا أحترم النقد « الحق » . وأعتبر نفسى مدينا لأحمد شوقى بهذا التوجيه ومدينا للنقاد بما وصلت اليه من فنى

كم من دروس علمنى اياها شوقى ! وكم من دروس علمتنى إياها الحياة .. وكم من دروس علمنى إياها « السميعة » فى سالف العصر والأوان !

مذكرات نجيب الريحانى

١٠ـ عندما اتفقت مع الشيخ سيد درويش

وقفت بالقارىء فى الاسبوع الماضى عند اول اجتمـــاع لى بالاستاذ بديع خيرى فى غرفتى بمسرح الاجبسيانة ومعنا الصديق (ت.م) الذى قدمه الى

وقد سألت «بديعا» أهو حقا صاحب زجل «الفايظجيه» الذى ســبق أن جاءنى به المسيو جورج . من يومين ، فتردد فى الاجابة ، وتغلب عليه الخجل والكسوف ، وراوغ كى يغير مجرى الحديث .. ولكننى أقفلت فى وجهه كل أبواب التخلص حتى اعترف

قلت له انى أريد منك زجلا جديدا تلقيــه طائفة من الاعجام وفدت لزيارة كشكش بك عمدة كفر البلاص ، فمتى تتم هذا الزجل ؟ فلم يتوان فى التأكيد لى بأن فى استطاعته الفراغ منه فى صباح اليوم التالى .. وقد كان عند وعده ، اذ جاءنى فى نفس الموعد يحمــل الزجل المطلوب ومطلعه !

هاى‌هاى أعجام اخوانا .. كفر البــلاص قدامنـا

ياللا مافيش استنى

أعجبت بالزجل وبخفة الروح التى تمشت فى ثناياه ، فلم يغادر بديع المسرح قبل التوقيع ، على عقد اتفاق بالعمل معى بمرتب شــهرى قدره ستة عشرة جنيها مصريا ..

ولعل القــارىء يذكر ما قلته من أن المــال الاحتياطى بلغ فى خزينتى فى نهاية الشهر الاول من تمثيل رواية «حمار وحلاوة» أربعمائة جنيه. والآن أقول بأن هذا المبلغ تضاعف دون زيادة أو نقصان عند ختام الشهر الثانى ، اى أنى وجدت بين يدى اذ ذاك ثمانمائة جنيه مصرى .. جنيه ينطح جنيه ..!

عدت بذاكرتى فى هذه الحالة الى حالة البؤس والشقاء .. ، وجبت فى عالم الخيال لحظات أفكر فى السعادة واسبح فى بحار الآمال قائلا : «أتكون السعادة يا ترى فى الحياة أو العظمة أو المال..؟»

وحين دارت براسى هذه الافكار ذكرت حادثا وقع لى، حين كنت أعمل فى شركة السكر بنجع حمادى .. ذلك انه وصل الى المدينة فى أحـد الايام فيلسوف فرنسى كان قد نزل عن ثروته للاعمال الخيرية مكتفيا بالكفاف ، وجعل همه فى القاء محاضرات شبه صوفية ..

وذهبت مع الذاهبين لسماع محاضرة هــذا الفيلسوف .. لا حبا فى السماع ولا رغبة فى العلم ، بل لمآرب أخرى ! ولئن تسألنى عن هذه المآرب .. الاخرى .. فلا تنتظر منى‌جوابا شافيا .. وكفانى أن أصرح لك بأن هذه المحاضرات كان يقصد الى سماعها أناس كثيرون من الجنسين اللطيف والخشن .. وبس !

أعود الى الموضوع فأقول بأن الذى استرعى سماعى فى محاضرة هذا الفيلسوف الجملة الآتية: « أيها السادة .. لقد أجهدت نفسى فى البحث عن السعادة ، فعرفت أنها ليست فى هــذه الحياة الدنيا الا لفظا بلا معنى‌وكلمة بلا مغزى !

« كنت غنيا واسع الثراء .. ولكن ذلك لم يجلب لى السعادة .. فتشت عنها فى مملــكة الحب ، فكان لدى أجمل من وددت ، ومع ذلك كان هــذا الحب أمامى سرابا خلف لى حسرة وتعاسة لا بهجة وسعادة !

« جربت الجاه والترف .. جلت فى ميادين الصداقة .. وأقسم أننى لم أعثر على المسمى الجميل الذى يطلقون عليه اسم السعادة،ولذلك رجحت .. لا بل آمنت بأن هذا العالم خلو من السعادة . وأننا ان افتقدناها فلن نجدها فى عالم آخر غير هذا العالم .. وفى حياة أخرى باقيــة غير هذه الحياة الفانية ! »

انتهى بتصرف !!

أقول أننى حين وجدت بين يدى ثمانمائة‌جنيه ترددت فى أذنى كلمات هذا الفيلسوف العجز.. فضحكت ملء شدقى وقلت فى نفسى : اين هذا العاجز الغبى .. كى أقوده الى عالم السعــادة التى ضل سبيلها وفقد طريقها ؟!

نهايته .. لست أريد التوسع فى هذه‌الناحية فقد لمست السعادة‌وقطفت اذ ذاك ثمارها‌وضربت عرض الحائط بالفيلسوف الفرنسى وبنظرياته البائدة

نجاح متواصل

بعد أن انفصل عنا الاستاذ امين صـــدقى ، أعددت رواية سميتها « على كيفك » وهى التى وضع أزجالها الصديق الجديد بديع ..

وقد كنت فى أثناء تمثيلهـــا أدرس حالات الجمهور النفسية ، وأرقب مقدار الاثر الذى تحدثه تلك الازجال الجديدة فى نفسه . وقد سرنى أنه كان يتقبلها قبولا حسنا،بل وأحسست فوق ذلك أن جميع الطبقـــات كانت تستريح لسماعها وتقبل عليها أحسن اقبال

وقد رأيت ازاء ذلك ان اشـــجع هذا الفتى الجديد « وافتح نفسه » للعمل ، فرفعت مرتبه من ١٦ جنيها شهريا الى ثلاثين جنيهـــا دفعة واحدة .. ولقد تغير الحال تغيرا مدهشـــا ، واتسعت دائرة الاعمال وأضحى مسرح‌الاجبسيانة مقصد الرواد من كل حدب وصوب .. حتى فى الايام التى كان يعبر عنها بالايام « الميته » وهى الاثنين والثلاثاء والاربعاء

قضينا شهرين فى تمثيل رواية « على‌كيفك» كان الرصيد بعدهما بلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وقد كان قبل تمثيلها ثمانمائة فقط .. وبعد أن رأيت هذا النجاح المطرد عولت على أن أجتهد فى‌ارضاء جمهورى وأن أبادله تلك‌الثقة التى‌أولانى اياها.. ففكرت فى الاستعانة بمؤلف ثالث للاشتراك فى بناء هيكل الروايات وفى استنباط موضوعاتهـا وابتكار نكاتها ، وقد وقع اختيارى على الكاتب الاديب الاستاذ حسين شفيق المصرى .. فاتفقت واياه توا

ووضعنا اذ ذاك رواية (سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٠) وقد نسيت‌أن‌أذكر ان‌ملحن أناشيد هذه الروايات الثلاث (حمار وحلاوه وعلى كيفك وسنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٠) كان المرحوم كاميل شامبير

منافس جديد

فى هذا الوقت كان النوع الذى‌نخرجه قد طغى على كل ما عـــداه فى مصر ، حتى كاد الدرام والتراجيدى يندثران فلم تقم لهما قائمـــة ، واصبحت الفرقة المخصصة لهما « تنش طير »

فلما ساءت الحال أمامها وأعرض الناس عن تمثيلها ، تقدم بعضهم الى الاستاذ جورج ابيض ينصح له أن يحاربنا فى نوعنا وأن يختط لفرقته خطة جديدة .. ما دام الناس يقبلون علينا هذا الاقبال العظيم

وانقاد جورج لنصيحة أصدقائه .. وكان فى هذا الوقت قد عثر على الفتى الصغير حامد مرسى ، فجاء به ينشد بعض القصائد القــديمة بين فصول رواياته

وكلف الاستاذ جورج المرحوم عبد الحليم‌دلاور المصرى أن يضع له رواية تماثل رواياتنا ، فكان أن قدم له رواية «فيروز شاه» !

ولم تحدث هذه المنافسة الجديدة أى أثر من ناحية عملنا .. بل ولم نحس نحن بأن هنــاك منافسا جديدا نزل السوق أمامنا ! ولكن كانت هناك ظاهرة جديدة كان لها شأنها من وجهــة نظرى أنا ، أقصها عليك فيما يلى !

لم يكن لدى الوقت بالطبع لاذهب الى‌تياترو جورج أبيض كى أشاهد روايته،ولكن بعض‌ممثلى فرقتى كانوا ينتهزون فرص خلوهم من العمل فيذهبون لمشاهدتها..حتى اذا ما عادوا‌سمعتهم ينشدون أناشيدها البديعة ، ويرددون ألحانهـا القوية التى لمحت فيها اتجــاها جديدا وروحا جديدا ... بل فنا جديدا يسمو على كل ماعداه مما سبق أن قدمناه

الشيخ سيد درويش

سألت عن الملحن ؟ فقيـــل لى أنه شــاب اسكندرى لم يكن له ســـابق عهـــد بالتلحين المسرحى ، وان الحانه هذه هى الاولى له فى‌هذا المضمار .. أما اسمه .. فسيــــد درويش . عجبت لذلك .. وفكرت طويلا فى‌اجتذابه،ولكننى ـ وقد عهدنى القراء صريحا فى كل ما خططت‌فى هذه المذكرات ـ لا أرى ما يحول دون ابداء ما اعترانى فى هذه اللحظة من أفكار

أقول أننى وجدت نفسى بين عاملين متناقضين:

هل يحسن بى أن اتفق مع هذا الملحن ؟ أم الاجدر أن أغضى عن ذلك ؟ واذا اتفقت .. فماذا تكون النتيجة لو عمل معى شهرا أو شـــهرين حتى اذا ما تمكنت الحانه من أفئدة جمهورى .. و «خدوا عليها » تركنى أعض بنان الندم .. أو أملى على شروطا قاسية كتلك التى كانت سببـا فى انفصال زميلى السابق أمين صدقى !!

وهل الاولى أن أسير فى خطتى مع الجمهــور الذى رضى من الحانى بما قسم أو أقفز بهذه الالحان الى العلى .. دفعة واحدة ؟!

وأخـــيرا تغلبت على محبتى للفن ، فقررت الاتفاق مع سيد درويش مهما كان وراء ذلك من

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القــاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني..



تذكرني هذه الصورة باستاذى نجيب الريحاني رحمة الله عليه . وتذكرني ايضا بحادث يدل على حبه وتقديسه للاخوة التى لازمت أعضاء فرقته وظللت علاقاتهم قبل موته وبعد موته

فقد كنا وقتها نقوم ببروفات رواية « ماحدش واخد منها حاجة » لكى نفتتح بها احد مواسمنا التمثيلية – وهو الموسم الذى سبق وفاة نجيب بعام واحد – وحدث ما اضطرنا الى ايقاف «بروفات» هذه الرواية واستبدالها برواية اخرى ، لان الزميل حسن فايق كان قد قرر الانقطاع عن الفرقة على اثر حدوث ما عكر صفو العلاقة بينه وبين نجيب ..

وفى هذا اليوم الذى التقطت فيه هذه الصورة .. ظل المرحوم نجيب يتحدث عن زمالته لحسن فايق كما لو كان يتحدث عن اخيه الشقيق ، ولما عرض عليه بعضنا ان يتصل بحسن لاعادته الى حظيرة العقل ، أبى نجيب وقال انه يفضل ان يعود حسن من تلقاء نفسه معتبرا ان الفرقة هى بيته كما هى بيت الريحاني ، ولكى لايشعر حسن فايق بأنه مجرد ممثل فى الفرقة .. وبالفعل عاد حسن الى الفرقة بعد ان زالت السحابة التى حجبت صفو المحبة بينه وبين الريحانى بضعة شهور

مارى منيب

تضحية ، اذ أننى وجدت من الاجرام حرمان الفن من شخص كسيد درويش

كان المرحوم الشيخ سيد يتقاضى ثمانية عشر جنيها فى الشهر من الاستاذ جورج أبيض .. فرفعت هذه القيمة الى اربعين دفعة واحدة ، وتعاقدت مع الرجل.. وكان مرتب الاستاذ بديع خيرى قد وصل فى هذا الحين الى الخمسين

أعددنا رواية أطلقنا عليها اسم « ولو » ، ووضع بديع أول زجل منها وهو عبارة عن شكوى يتقدم بها جماعة من «السقايين» يشرحون للجمهور آلامهم فى الحياة ، ومطلع هذا الزجل هو « يعوض الله .. يهون الله ، ع السقايين ، دول غلبانين ، متبهدلين م الكبانيه ، خواجاتها جونا ، دول بيرازونا فى صنعة أبونا ، ماتعبرونا يا خلايق »

سلمنا الزجل للشيخ سيد درويش .. وقد كانت ميزته رحمه الله ان يضع لكل لحن ما يوافقه من موسيقى، واقصد بهذه الموافقة التعبير الصادق للمعنى العام ، بل ولكل لفظ من ألفاظ الكلام، حتى كان المرء يدرك من أول وهلة ما يرمى اليه هذا الكلام عند سماع الانغام

الهام من الشارع

تسلم الشيخ سيد لحن السقايين .. ولكنه لم يعد الينا فى الموعد المضروب بل ولا فى اليوم التالى ! ! حتى اذا كان اليوم الثالث قصد اليه احد أصدقائنا فسهر معه الليل بطوله .. وكانت شكواه أن قريحته اليوم متحجرة وانه قضى الايام الثلاثة الماضية يقدح زناد الفكر عله يصل الى النغم الموافق دون جدوى !!

وفيما هما يتحدثان .. وقد كانت أضواء النهار فى تلك اللحظة تطارد جيوش الظلام !! صادفهما أحد «السقايين» وكان يحمل قربة الماء على ظهره ويجوب الحوارى وكان يسير اذ ذاك فى حى المنشية بالقلعة – وسمعاه ينادى بأعلى صوته وبنغمته التقليدية الخاصة قائلا : «يعوض الله » فتنبه الشيخ سيد وأمسك بذراع صديقه وهتف كما هتف أرشميدس (الفيلسوف اليونانى) من قبل حين وفق الى نظرية الثقل النوعى فى أثناء استحمامه فخرج عاريا يجرى فى الشوارع ويصيح (أوريكا . اوريكا) أى وجدتها . وجدتها !!

نعم لقد هتف سيد درويش حين سمع نداء السقاء فقال لصديقه : « خلاص خلاص يا فلان .. لقيت اللحن اللى أنا عاوزه ! »

وفى المساء حضر رحمه الله وأسمعنى اللحن فكدت أطير به فرحا ، وفى الوقت نفسه حضر الاستاذ بديع فاسمعنى زجلا رائعا مطلعه : « نبين زين ونخط الودع وندق لكم ونطاهر .. ونحبل اللى ما تحبلش ونفك كمان اللى تشاهر »

وفى اليوم التالى كان الشيخ سيد قد وضع له اللحن المناسب، ثم لحن عقب ذلك زجل استقبال كشكش « الفين حمدالله على سلامتك .. يا ابو كشكش فرفش ادى وقتك » .. فكان اللحن كذلك بدعة

وهكذا ظل بديع يتحفز بأزجال من النوع الممتاز فيلحنها سيد تلحينا شائقا ، ومن ثم ظهرت رواية «ولو» للجمهور فى ثوب قشيب من بديع البيان وصفاء الالحان ، وقد أحسست أن المتفرج كان يسبح فى أثناء التمثيل فى عالم علوى تهزه نشوة السرور والاعجاب ، فيقابل كل كلمة أو نغمة بالتصفيق والترحيب . ولست أجد وصفا وجيزا لنجاح « ولو » غير أن أقول أنها جاءت آية وكفى ..

وفى هذا الحين كانت شهرتى قد امتدت وصيتى قد بعد .. وأرى أن لا يقف التواضع فى سبيلى اذ صرحت بأننى أصبحت موضع أحاديث الناس فى كل مكان ... حتى لم يعد يتردد على ألسنتهم غير تلغرافات الحرب العالمية، وروايات نجيب الريحانى . وهنا يحلو لى أن أعود الى ذكرى حلوة ، ذلك أن والدتى كانت الى هذا الحين تأنف من مهنة التمثيل ، وتكره أن يعرف عنى أننى ممثل وقد سبق أن رويت الكثير فى هذا الشأن

أسعد أيام حياتى

حدث اذ ذاك ان كانت رحمها الله فى عربة «المترو» عائدة الى المنزل فى مصر الجديدة ، فسمعت رهطا من الركاب يتذاكرون شؤونا فنية ورد أثناءها اسمى .. فأرهفت اذنها لسماع الحديث وأصغت اليه بكل انتباه دون أن تشعرهم وما أشد دهشتها حين سمعتهم مجمعين على الثناء على وامتداح عملى والاشادة بمجهودى !!

أتدرى يا سيدى القارىء ماذا كان من هذه الوالدة العزيزة التى تحتقر التمثيل وتكره ؟ لقد وقفت وسط عربة المترو ، واتجهت الى أولئك المتحدثين وقالت بأعلى صوتها : « الراجل اللى بتكلموا عنه ده يبقى ابنى ! أنا والدة نجيب الريحانى الممثل ! » وخللى بالك من الممثل دى!

« الممثل » هذه الكلمة التى كانت أمى تأنف أن «أوصم» بها ، أضحت موضع زهوها وفخارها! فاللهم سبحانك ربى ما أعمق حكمتك ؟!

وفى هذا اليوم ، يوم المترو الذى لا أنساه .. تفضلت والدتى رحمها الله فشرفتنى بالحضور الى تياترو الاجبسيانة خصيصا لمشاهدة ابنها الذى يقدره الناس دونها ويمتدحونه ؟! فكان هذا اليوم من أسعد ، ان لم أقل أسعد أيام حياتى

ومما زاد فى اغتباطى الى جانب ذلك مالمسته من رقى الطبقات التى كانت تقصد الى مسرحنا، وفى مقدمتهم شباب الهاى لايف وفتياته وأكرم الاسر فى مصر وأعلاها مكانة ، وقد كان صاحب السمو الامير اسماعيل داود فى مقدمة الذين أعجبوا بى ، فتفضل وأبرز هذا الاعجاب فى اطار من التكريم لست أنساه ، اذ كان يتفضل بدعوة الفرقة بجميع أفرادها الى مسكنه العامر حيث تحى حفلات خاصة ما كان أحلاها وأبهاها

فى العدد القادم : الحلقة ١١ من مذكرات الريحانى

ابتسامة حالمة

استرسلت الممثلة الحسناء هيلين كارتر « نجمة وارنر » في أحلامها الباسمة .. كأنها تستشف الغيب ما ينتظرها فيه من انتصارات على الشاشة البيضاء.. وراحت تتساءل : هل تتحقق الاحلام؟



حول العالم الفني

عهد جديد

يستقبل الوطن عهداً جديداً من التاريخ ، ويبدأ صفحة سعيدة من الحرية والكرامة ، التى حققها له جيشه الباسل، فأزال عنه الطغيان، وأزاح الكابوس الثقيل الذى كان يجثم فوق صدر الوطن ، فيهدر كرامته ، ويقتل فى شعبه كل معانى النخوة والاباء ، ويجعل من ربوعه مباءة للطفيليين ، ينتهكون حرماته ويشيعون فيه الفساد

إن شعب وادى النيل يسترد اليوم حريته وكرامته ، ويطهر نفسه من الأوضاع الشاذة التى كانت تجعل دستوره حبراً على ورق، وتجعل من بطانة السوء سلطة عليا تفرض نفسها على كل مقومات الحياة لهذا الشعب الطيب ، الذى يتنفس اليوم في جو حر نق ، ويتطلع إلى مستقبل جدير بتاريخه المجيد

ولا شك فى أن الانتاج الفنى سيتأثر بهذه الوثبة المباركة التى حررته من القيود والأغلال التى كانت تقيده ، وتفرض عليه الانكماش والابتعاد عن الخوض في كثير من الموضوعات .

كانت سياسة النفاق تدفع الأذناب من بطانة السوء للاعتراض على كل مايتوهمون أنه يعكر مزاج مولاهم ، أو يفتح عيون الشعب على حقوقه أو يجلو صفحات معينة من تاريخ كفاحه ضد الطغيان

كان محرما على أهل الفن أن يشيروا مثلا فى إنتاجهم إلى ثورة عرابى ، أو إلى أى خطأ من الأخطاء الكثيرة التى وقع فيها بعض ولاة مصر السابقين . بل كان محرما أن تمثل على المسرح فى العهد الأخير بعض المسرحيات العالمية المترجمة مثل «لويس الحادى عشر» و «مضحك الملك» وغيرها ، لأن الأولى تصور حياة ملك ظالم ، والثانية حكاية ملك مستهتر ..!

وأدركت هذه المحنة أفلام السينما الأجنبية فأتلف مقص الرقيب كثيراً من الأفلام التاريخية الرائعة، لأنها كانت تتعرض لبعض ملوك التاريخ . ولا نريد أن نستطرد فى ذكر الأمثلة ، فقد أفردنا لها مقالا خاصاً فى هذا العدد . ولكن هذا قد ذهب اليوم ، واختفت من الحياة المصرية تلك السحابة السوداء التى كانت تخيم عليها فتغمرها فى الظلام ، وأشرق عليها نور عهد جديد من الحرية والكرامة

وفى هذا الجو الحر يستطيع الفن أن ينتعش ويؤدى رسالته كاملة ، ويساهم فى خدمة الشعب، دون أن تقيده توجيهات أو رغبات

فليتقدم المنتجون، وليفتحوا النوافذ التى تطل على تاريخنا القديم والحديث كى يقوموا بنصيبهم فى بناء الدولة الجديدة والوعى الجديد

أنور أحمد

أيهما نصدق !

للأستاذ بديع خيرى



أن حياتنا العامة تزخر بالمتناقضات والمفارقات العجيبة .. حتى العرف الذى جرينا عليه ، والتقليد الذى درجنا فى منواله ، لم يسلما من التناقض والمفارقة . وليس أدل على ذلك من المتناقضات الكثيرة فى أمثلتنا العامية الدارجة كما ترى هنا

من الأقوال التى نحتكم اليها على سبيل الاقتداء ذلك المثل : « فى التأنى السلامة والعجلة الندامة »

وهى حكمة لها مغزاها النفيس فى تغليب الصبر والأناة على التسرع والاندفاع

ولكن هذا القول يصطدم مع قول لا يقل عنه مغزى فى النصح والعظة، ذلك الذى يكاد يأمرنا بأن « لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد »

فكيف نتأنى ولا نؤجل ، أو كيف نعمل فى سرعة وفى نفس الوقت بغير عجلة ؟ !

وقول القائل : « المسامح كريم » أو « العفو من شيم الكرام » يقابله قول آخر ينصح بأن « الشر بالشر والبادى أظلم »

فكيف يجىء كرم العفو إذا كان الشر لايدفع إلا بالشر ؟ !

وبعض قدمائنا المجربين يقول أن « المجانين فى نعيم » ، بينما يقول غيرهم أن « أصحاب العقول فى راحه » .. فهل المجانين هم أصحاب العقول ، أم أن النعيم شىء والراحة شىء آخر ؟ !

وقول بعض الحكماء : « القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود » يعترضه بلا شك قول بعض المجربين : « اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب » . . فهل يتفق انفاق مافى الجيب مع تدبير القرش الأبيض لليوم الأسود ؟ !

وكثير من الأمثلة على هذا النسج من التضارب فى الأقوال المأثورة عن قدمائنا ، فأيها نصدق وأيها نكذب ؟

الواقع أنها مشكلة تفسر كثيراً من التناقض فى تصرفات الناس الذين يأخذون هذه (الأمثال الدراجة) قضية مسلمة ويسيرون على هديها فى شتى أمورهم الدنيوية ..

وقد يكون هناك تفسير لهذا التناقض فى المأثورات العامية عند ذوى الرأى وأهل الذكر ، وقد يكون من هذا التفسير أن كثيرا من هذه الأمثال لم يصدر عن علم أو فقه أو تجربة حكيمة ، ولكن الشىء الذى لاريب فيه أن هذه الأمثال المأثورة تكاد تكون دستوراً للحياة عند أغلب العوام فى مصر ، ولهذا ساهمت بنصيب وافر فى خلق التناقض والمفارقة فى حياتنا العامة

ولعل أحداً من حكمائنا المعاصرين يحاول أن يضع النقط على الحروف ، كما يفعل المجمع اللغوى فى تقريب أعاجم الكلم من لغتنا !

على زكى العرابى يقول :

أحب الأفلام الاستعراضية !

كان مندوب « الكواكب » يزور معالى زكى العرابى رئيس مجلس الشيوخ فى منزله ، فدار الحديث بينه وبين معاليه فى بعض الشئون، وتطرق الى السينما فقال معاليه:

انى « غاوى » التصوير .. وأعتقد أنى أحسن « مصور » فوتوغرافى بين زملائى رجال الوفد أو رجال الأحزاب الأخرى . .

وان « الكاميرا » لاتفارق يدى خلال رحلاتى الى الخارج، وكثيراً ما أمضيت الساعات الطوال فى سبيل التقاط صورة أعجبتنى على مياه بحيرات سويسرا أو فى جنوب فرنسا . وكثيراً ما ركضت الساعات الطوال بين الاطلال الدارسة وبين مآذن الجوامع فى البلاد العربية ، فى « القدس » بصفة خاصة ، من أجل صورة جميلة . لهذا أعتبر نفسى على علم – ولو قليل – باللقطات وبالصور وبالتالى بالسينما

وانى أذهب إلى السينما لكى أريح أعصابى وأدخل السرور على نفسى .. لا لأدرس وأتعمق وأقف على المشاكل الاجتماعية التى أولع السينمائيون أخيراً بتجسيمها وابرازها فى إطار مهيب حتى يستولى المنتج على أفئدة المشاهدين ويسلبهم انتباههم

ولا أحب هذا اللون من الأفلام . . لأننى كما قلت أذهب الى السينما لأروح عن نفسى ، ولأقضى ساعة فى راحة ذهنية . . ولن يتأتى لى هذا إلا إذا كان الفيلم الذى أراه استعراضياً تتوالى فيه المناظر الجميلة وتبرز فيه اللقطات التصويرية المتقنة البارعة

كذلك أحب مشاهدة الأفلام الفكاهية التى تعرض فكاهة راقية لا تزويق فيها ولا صناعة . لهذا فأنا من أشد المناصرين للسينما والمولعين بها ، لأنها كما قلت أداة طيبة للتسلية الراقية

وقد شاهدت أفلاماً كثيرة مصرية ، ولكننى أحب الأفلام الاستعراضية والفكاهية الأمريكية لسبب واحد . . هو أن السينما فى أمريكا قد بلغت شأواً بعيداً فى مضمار التقدم ، كما نجح القائمون على صناعة السينما هناك فى كافة أبوابها من تصوير واخراج واعداد وديكور وفن ودعاية وموسيقى وملابس . . وفى كل صغيرة من هذا الفن السينمائى الذى قد يغيب عن بال غيرهم من المشتغلين بهذه الصناعة فى البلاد الأخرى

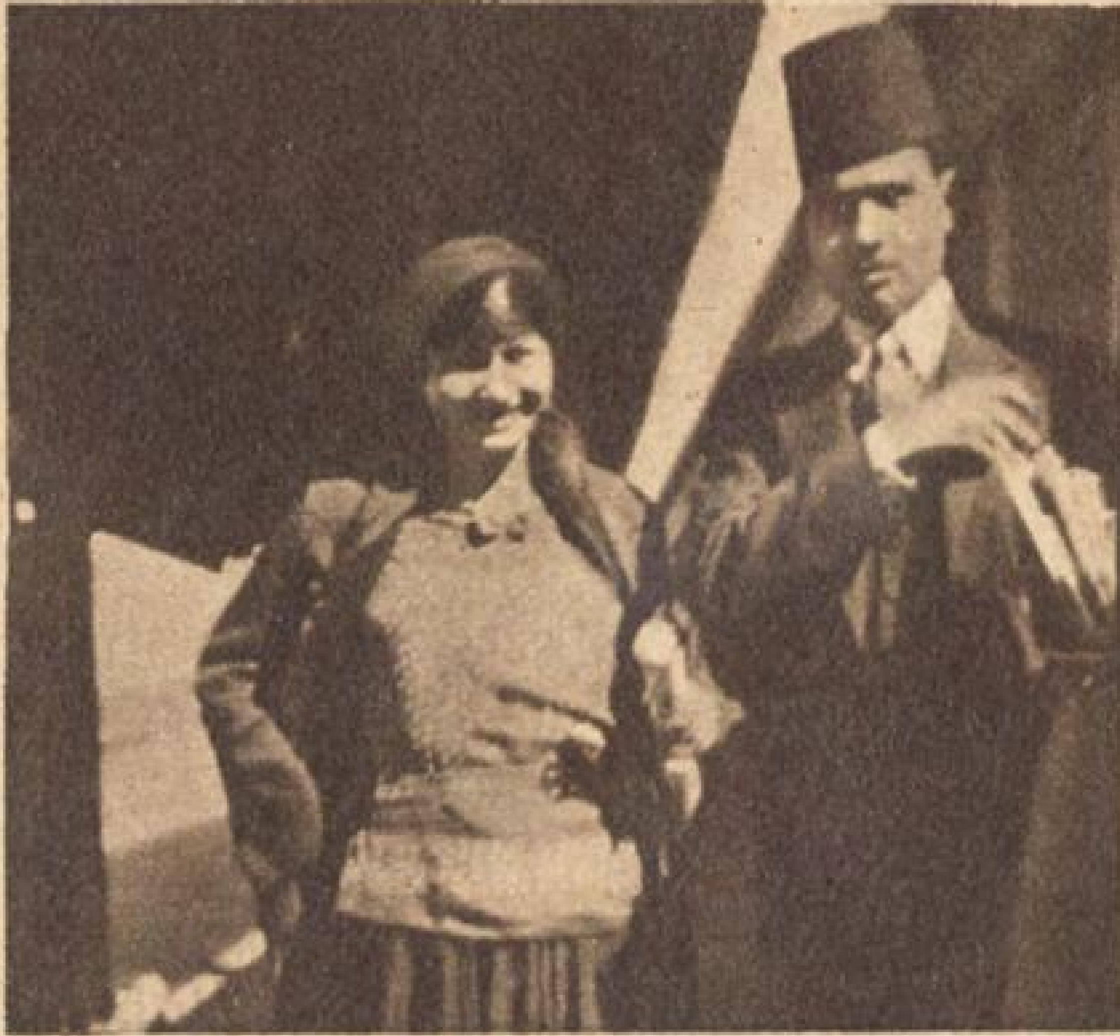
وكل ما أرجوه أن تتقدم صناعة السينما فى مصر فى هذا اللون الاستعراضى والفكاهى . . حتى يخبو حبى للفيلم الأمريكى

أم كلثوم .. أيام زمان!

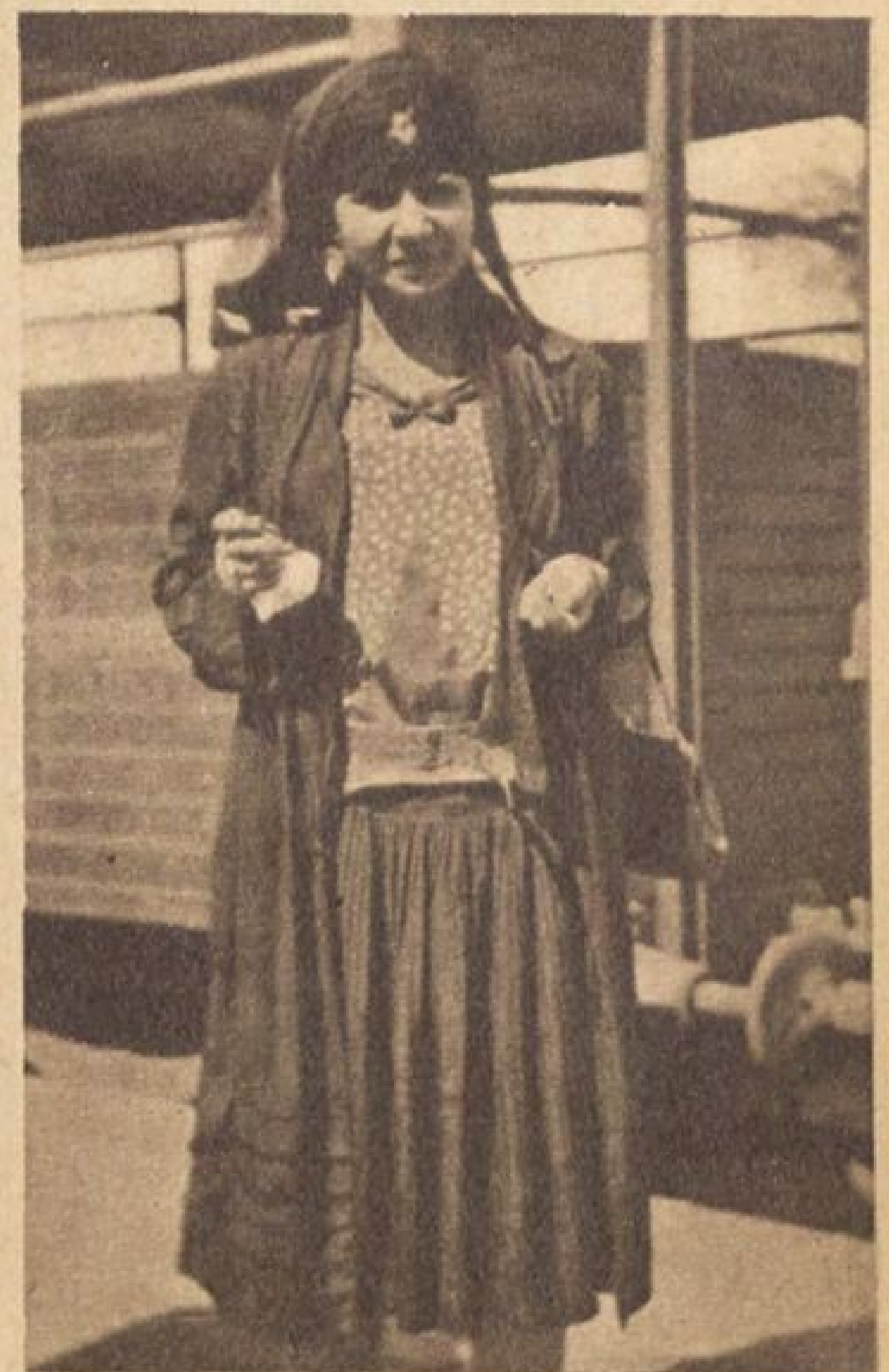
ما أكثر ما يحفل به «البوم» الفنان من الصور التي تسجل ذكريات عزيزة عليه .. وها هي بعض ذكريات الآنسة أم كلثوم تطالعنا بها هذه الصور ...

كانت أم كلثوم تتمسك بالموضة التي كانت سائدة عام ١٩٣٠ .. موضة الشعر الطويل .. وكانت وقتها تتمتع بجديلتين من أطول الجدائل وأغزرها ، وكانت تعتز بهما كثيرا .. فتجمعهما خلف رأسها في تسريحة جميلة وتغطيهما بقبعة صغيرة – اذا ما انتوت الخروج . لأن التقاليد كانت تحتم على المرأة اخفاء شعرها ...





كانت أم كلثوم في بدء حياتها الفنية تعتمد على والدها اعتمادا كليا؛ فلما اختاره الله الى جواره حل شقيقها خالد محله . وتراهما هنا يغادران القطار وقد حمل خالد أوراق المطربة وجرائدها ، بينما اكتفت أم كلثوم بحمل ورقة صغيرة. ولعلها أغنية لم تتم حفظها..



أم كلثوم تغادر محطة «الواسطى» عام ١٩٢٨ حيث دعيت الى احياء حفلة غنائية. وتراها مرتدية «جونلة» و«كازاك» وفوقهما «مانتوه» ، وهي الملابس التي كانت سائدة وقتها . وقد أمسكت بيدها تفاحة هدية من أحد المعجبين ، وباليد الاخرى المنديل العتيد الذي أصبح أكثر من لازمة في حياة كبيرة المطربات



هذه هي «شلة» أم كلثوم منذ ربع قرن .. أما الاول فهو الاستاذ خالد ابراهيم شقيق أم كلثوم – ولعلها أول صورة له بعد أن استبدل الملابس «البلدية» بالبدلة .. وأما الثاني فهو المعلم دبشة الجزار .. الرجل الذي كان اذا ما تكلم عشر كلمات جاءت فيها تسع نكات من الدرجة الاولى .. وثالثتهما : السيدة سعدية ابنة شقيقة الفنانة ، ثم أم كلثوم .. وأخيرا الاستاذ أحمد رامي .. الرجل الذي صاغ صداقته أغاني رقيقة أنشدتها أم كلثوم ورددتها الآلاف

العدد ١٠

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

كاد ستديو مصر أن ينتهى من تصوير افلامه الثلاثة التى بدأ انتاجها لحسابه فى الشهر الماضى ، وقد نشط الفنيون فى تصوير اللقطات الاخيرة فيها، حتى يبدأ العمل بعد ذلك فى اعدادها للعرض ...

وكل من تتبع ما نشر عن هذه الافلام يحس بمدى الجهود الطيبة التى بذلها المسئولون فى ستوديو مصر ، لتجىء أفلامه محققة لرسالته السامية التى يهدف اليها من الانتاج ، سواء من ناحية القصة التى يحرص الاستديو على أن تكون قصة اجتماعية ذات هدف سليم ، تعالج ما يشيع فى المجتمع من اخطاء ومفاسد ، وترشد الطبقات المختلفة الى السبيل الى التحرر من مشكلاتها والنهوض بمستقبلها ، كما توحى اليها بما يجب عليها أن تؤديه ... كما يراعى ستديو مصر أن يوفر لافلامه أيضا الكمال الفنى ، باختياره أكفأ الفنانين والفنيين الذين يعرف فيهم المقدرة على تحقيق اهدافه ورسالته على خير وجه ، ولهذا تتميز افلامه بالسمو والازدهار ... وبانتهاء العمل فى هذه الافلام يصبح لاستديو مصر خمسة افلام من انتاجه يغزو بها الموسم القادم، هى : الزهور الفاتنة ، وقطار الليل ، وعائشة ، ووفاء ، وابن للايجار ...

وقد رأى المشرفون على الاستديو ، أن واجبهم يدعوهم الى أن يهيئوا الفرصة للشركات العديدة التى تثق فى الاستديو ، والتى يهمها أن تستفيد من تجارب رجاله وفنييه وخبرتهم ، فى انتاج افلامهم ، والتى يهمها أن تستفيد من شتى النواحى السينمائية . وهكذا يضرب رجال ستديو مصر المثل الطيبة فى التضحية فى سبيل الفن السينمائى ، ولا عجب فاستديو مصر هو جامعة السينما فى الشرق ... وان هذه التضحية ، وهذا النشاط ، يشيعان ولاشك، النهضة والرقى فى الانتاج السينمائى عموما ، ويحققان له السمو الفنى والازدهار

نشرة الاخبار

• سافرت الى الاسكندرية ، قافلة سينمائية ، تضم المخرج حلمى رفله وأبطال فيلم « ابن للايجار » وفى مقدمتهم المطرب محمد فوزى وتحية كاريوكا

• يبدأ بعد ايام المخرج حلمى رفله ، فى اخراج فيلمين لحسابه ، احدهما بطولة الموسيقار رياض السنباطى وهدى سلطان ومحسن سرحان وفردوس محمد . والثانى بطولة تحية كاريوكا وهدى سلطان واسماعيل يس

• كاد العمل أن ينتهى فى الافلام التى انتجت فى ستديو مصرلحساب كثيرين من المنتجين لتكون معدة للعرض فى أوائل الموسم القادم

• نشطت جريدة مصرالناطقة الى تصوير حركة التطهير الاخيرة التى تولاها الجيش بقيادة اللواء محمد نجيب ، وتسجيل مظاهر ابتهاج الشعب بها

بريد القراء

عثمان ندا – القاهرة

– نجحت فى الثقافة هذا العام ، وانا اهوى الفن السينمائى فهل يمكن زيارة ستوديو مصر

• ان ستديو مصر يرحب دائما بزائريه

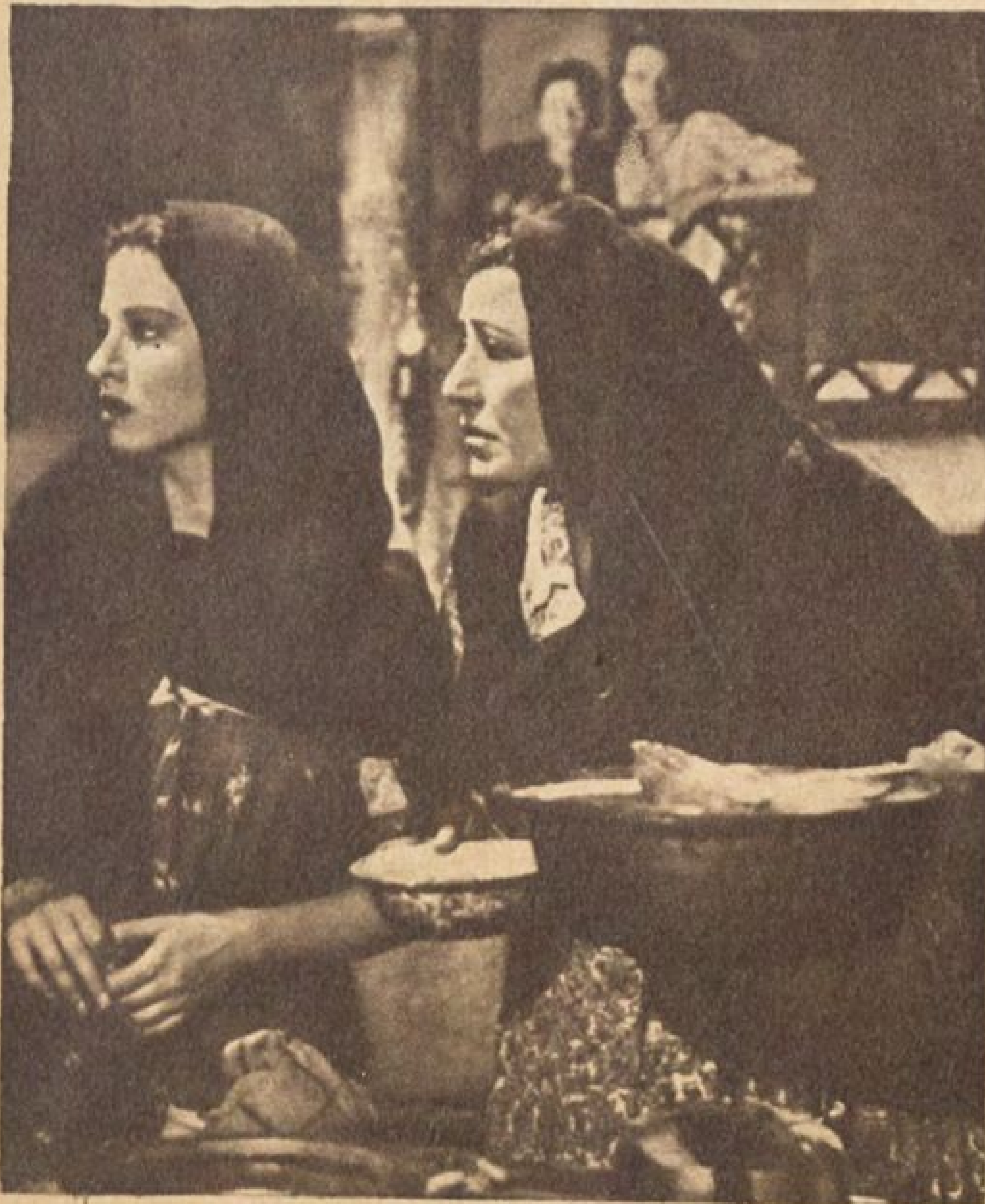
سعد الدين البصرى – بغداد

– كثيرا ما نقرأ فى مقدمة الافلام كلمة «سكريبت» فما هى مهمة القائم بها ؟

• ان عمل الاسكريبت ، هو تسجيل حركات الممثلين اثناءتصوير اللقطات وفى نهايتها ، وتسجيل الملابس التى يرتديها الممثلون بدقة، ونظام ترتيب الديكور ... الخ فاذا كان للقطات تكملة ارشد الممثلين الى ما يجب أن يفعلوه او يلبسوه، لتجىء اللقطات الثانية مكملة لما سبق أن اداه الممثل فى اللقطات السابقة لها ... وهكذا ترى ان الاسكريبت مهمة دقيقة تحتاج الى يقظة وحذر وسرعة



مديحه يسرى وعماد حمدى فى احد مشاهد فيلم «وفاء» اخراج عزالدين ذوالفقار



فاتن حمامة وفردوس محمد فى فيلم «عائشة» اخراج جمال مدكور

حياة حافلة وقلب مغلق!



ان مارى كوينى فنانة مطبوعة .. ولا يحلو لها قراءة قصص الافلام الا فى هذا الركن المليء بالآثار الفنية من بيتها ..

يتساءل الكثيرون من القراء ورواد الافلام المصرية عن السر الكامن وراء حب الفنانة مارى كوينى للعزلة ، وردا على هذا التساؤل نقول ان هناك سببا لو لم يكن هناك غيره ، لكان كافيا لتفسير عزلة الفنانة الشابة

ذلك ان حياة مارى فيها فراغ تركه رجلها المرحوم أحمد جلال

فكان عليها بعد وفاته أن تدبر شؤون مملكة قائمة بذاتها ، تتألف من الاستديو الضخم الذى تملكه ، والبيت الواسع الذى تعيش فيه مع ابنها نادر والسيدة والدتها وخادم ومدبرة بيت ؛ وعليها كذلك أن تواصل جهودها فى انتاج الافلام وتمثيلها وما يترتب على الانتاج من مباشرة كافة الشؤون الفنية لايساعدها فى ذلك سوى نفر قليل من المختصين

وهكذا تعمل مارى كوينى فى اليوم الواحد ما يقرب من اثنتى عشرة ساعة ، لايدخل فيها الوقت الذى تشرف فيه على بيتها ، وعلى تربية ابنها العزيز نادر

ومارى قانعة بحياتها هذه فى ظل مملكتها ، راضية بأن تفنى زهرة شبابها فى سبيل نادر ، ولا أحد سواه !

والسيدة مارى ليست منتجة أو ممثلة فقط ، بل انها أيضا فنانة تفهم الفن وتقدره ، ولعلها من أوائل « المنتجين » الذين يحب جميع المخرجين أن يعملوا معهم ، لان فهمها للفن وتقديرها له ، من العوامل التى تساعدهم على اجادة أعمالهم

فهى تشترك أحيانا فى الاشراف على وضع قصص أفلامها أو



مع المخرج حلمى رفلة .. تبدى مجرد الرأى فى تصوير أحد المناظر!



ممنوع على الخدم غسل الخضروات أو الفواكه ، انها تريد أن تأكلها باطمئنان

لا ينام ابنها نادر الا اذا قرأت له احدى قصص ألف ليلة وليلة .. انها القصص التى تطربه وتشحذ خياله

لسيناريوهات الخاصة بها ، ولها آراء تدل على مبلغ تشبعها بالروح الفنية ، ولا تفرض رأيها على المخرج ، بل تبديه لمجرد المشورة

والجو الذى تعيش فيه الارملة الشابة جو فنى خالص ، فبيتها يقع فى الطابق الثانى من الاستديو ، حيث العمل يدور دائما ، والممثلون والفنيون يغدون ويروحون ، حتى بيتها نفسه عبارة عن قطعة فنية فى جمال تنسيقه ، وفى التحف النادرة والاثاثات الانيقة التى تمتلىء بها غرفه العديدة ، وفى الهدوء الجميل الذى يسبح فيه البيت دون أن تطغى عليه جلبة العمل فى الاستديو !

ومن الصفات التى تمتاز بها ، انها مرهفة الشعور الى درجة كبيرة ، فاذا ضحكت فمن أعماق قلبها ، واذا بكت فان جسدها كله يشترك مع عينيها فى البكاء ..

وحساسيتها الشديدة تجعلها لا تستطيع النوم الا اذا وضعت قطعة من القطن داخل كل من أذنيها .. لان صوت وقع أقدام القطط ـ لو كان لوقع أقدامها صوت ـ قد يوقظها

ويتفرع عن حساسيتها أيضا حبها الشديد للنظافة ، وخوفها من اى شىء قد يعترى صحتها أو صحة ابنها .. وكذلك لا تسمح لاحد من خدمها بغسل الخضروات أو الفاكهة ، بل تقوم هى بالمهمة لتطمئن الى نظافتها جيدا ، ولا تسمح للخدم أيضا بغسل الاوانى الا فى ماء مغلى ، وتحت اشرافها .. وواقعة الخدم (سودة) اذا عثرت على (نملة) فى ارجاء البيت فانها تخاف منها كل الخوف !



ولا يلذ لها طعام ، الا اذا جلس الى جانبها نادر لتطعمه بيدها ..



ولاتستطيع مارى النوم الا اذا وضعت القطن فى أذنيها لأن أبسط صوت يوقظها



وجه قديم .. ينصح الوجوه الجديدة

اذا قدم شيخ الممثلين الاستاذ جورج أبيض نصائحه الى الوجوه الجديدة ، فانما يقدمها عن تجربة ودراية بكل ما يصادفه الممثل من متاعب ومشاكل فى عمله ، فالى كل وجه جديد نقدم هذه النصائح

● إياك أن تغضب ، فان الممثل الذى يغضب كثيراً ، تفوته فرص كثيرة

● لا تكن عنيداً .. فان العناد كثيراً مايؤدى الى متاعب وعواقب وخيمة

● إياك والتردد ، فاذا اتخذت قراراً فى مسألة خاصة واعتقدت أنك على صواب .. فامض فى قرارك دون تردد

● لا تحكم على من تعرفهم فى ميدان الفن بمظاهرهم ، بل يجب أن يكون حكمك بعد دراسة لباطنهم

● كن صريحاً ، ولا يهمك أن يغضب الناس من صراحتك

● لا تعد بشىء الا اذا استطعت أن تفى به ، وحذار أن تنكث بوعدك

● لا تعتمد على ذكائك وآرائك وحدك ، بل استشر الآخرين .. ولكن لا تعتمد على آرائهم اعتماداً تاماً ، بل ابحث عن الصواب من بين هذه الآراء

● كثير من المبتدئين يعيشون مغمورين بسبب خوفهم من سخرية الناس منهم .. فلا تهمك سخرية الناس ، وافعل ما شئت متى اعتقدت أنك على صواب

● كل مشكلة لها حل .. فاذا واجهتك فى عملك مشكلة ما ، فلا تظن أنها عسيرة الحل . أعمل فكرك تجد حلا لها

● اذا نسيت شيئاً فحاول أن تعالج ذاكرتك ، ولا تكتفى بالقول إنك نسيت فان هذا القول يترتب عليه متاعب كثيرة

● واجه الفشل بابتسامة وحاول أن تبحث عن أسبابه ، فاذا عرفت أسباب فشلك فسوف تنجح حتما

● لا تستسلم لليأس ، وويل لمن يقع فريسة اليأس فى مستهل حياته الفنية

● أذكر دائماً قول المرحوم شوقى بك أمير الشعراء :

قف دون رأيك فى الحياة مجاهداً ... إن الحياة عقيدة وجهـاد !

واجعل من هذا الكلام دستور سياستك فى عملك الفنى

الليل فى مدينة النور ..

فطير أباظه فى باريس!

لنسترح قليلا فى هذه الحانة الانيقة الصغيرة. هذه «جاكلين» فتاة البار الحلوة كالتفاحة النضرة .. وعلى حاجبها حسنة صغيرة سوداء تزيدها فتنة على فتنة . ان يدها الجميلة تقدم الكأس وفى أناملها سكر اعمق نشوة مما فى الكأس . وتقرأ جاكلين وجهك بذكائها اللماح، فتعرف انك من مصر ، فتسألك : « هل انت مصرى » ؟ فتقول لها : « أجل يا آنستى ، ويخيل لى اننى رايتك قبل الآن » . فتبتسم جاكلين فى حسرة ، وتتنهد فى أسى ، وتقول : « أجل .. يجوز ... لعلك رايتنى فى الشتاء الماضى فى سميراميس .. لقد كنت انزل هناك .! »

وتحدثك «جاكى» كما يدللونها ... تحدثك عن القاهرة .. وليالى القاهرة .. وعن المفتونين والمعجبين هناك من اللامعين والوارثين وأبناء البيوتات ، وكيف كانوا يتنافسون فى سبيل مرضاتها ، وكيف كانت عشرات الجنيهات تذوب تحت مواطىء قدميها ... ومئات الجنيهات تحترق فى جحيم شفتيها .. فى ليالى سميراميس!

وعادت الى باريس لتقف حيث كانت تقف دائما .. خادمة وراء البار !

وتسألها : « لماذا عدت اذن من القاهرة ؟ »

فتقول لك : « قلم الجوازات ! »

أترى كيف يتحدثون عن غفلة القاهرة فى باريس ؟

فطير اباظة !

ولننحرف قليلا الى شارع جانبى من شوارع الشانزليزيه ، لنتناول العشاء

هنا « الاسكارابيه دور » ... لندخل ... لنقرأ قائمة الطعام : تورلى ... طعميه ... كبيبة ... شركسية ... بقلاوه... فطير اباظه! كل هذا جميل ... ولكن من أين جاء « فطير أباظه » الى باريس ؟ الجواب الذى يقوله لك الجرسون : « لقد كانت هذه تحية من أصحاب المحل للاستاذ فكرى أباظه حينما تناول العشاء هنا فى الاسبوع الماضى »

ومن هما صاحبا المحل ؟ انهما مصريان .. أحدهما الوجيه عبد الله نجيب .. والآخر صاحب مطعم «الايرمتاج» فى القاهرة !

لقد غزت الموائد المصرية باريس !

استعراضات !

ولنعد الى الشانزلزيه ... نحن الآن فى منتصفه ، أمام ذلك الممر التجارى المتألق الذى يسمونه «آرك دى ليدو» .. ان براعة الاستهلال فيه ، هى وجود مدخل الليدو على رأس هذا الممر

الليدو ... أفخم كباريهات باريس...اجمل الإجسام الانثوية التى ينبعث منها النور ، وأبرع الاستعراضات الحمراء والزرقاء .. والراقصات على الثلج ... والمهدمات كالفراشات المرحة فى ثياب فاخرة من الاضواء والالوان والظلال .. الشمبانيا تسيل على الموائد كأفواه القراب

ليت مخرجي السينما عندنا يفدون فى بعثة الى باريس ، ليروا بأعينهم كيف يستطيع المخرج أن يرغم الجمهور على التصفيق للمحة من الضوء .. أو لمنظر يعيى العقول .. او لرقصة صامتة .. أو لاغنية عابرة !

ومع هذا ... فها نحن أولاء نفيق على منظر سيدة مصرية مرموقة .. فى فترة الاستراحة .. تراقص صديقها الفرنسى الشاب ، وقد ارتدت قبعتها المفضضة المتألقة .. واثارت سخرية الناس ، اذ حملت فى يدها ـ فى ساحة الرقص ـ حقيبة يدها . وهو منظر لا يحدث فى اية بلد فى الوجود ... ولكن قد يبطل شىء من عجب القارىء اذا عرف أن فى حقيبتها بضعة آلاف من الجنيهات .. عدا دفتر الشيكات !

ان بعض أهل مصر يثير السخرية فى باريس !

تقلد سامية جمال

لقد انتهى الشانزلزيه ... فلنذهب الى «كليشى» ... الى كازينو دى بارى

هل أفلست باريس ؟ ان هناك صراعا جبارا بين المسرحين الاستعراضيين البارزين فيها .. الفولى برجير .. والكازينو دى بارى

واحس أن الاول قد صرع الثانى بلكمة من ذلك النوع الذى يسمونه بالضربة القاضية .. ومع هذا .. فان الكازينو دى بارى لا يزال حيا رغم هذه الضربة القاضية .. لانه يقدم استعراضا باهرا تتوسطه راقصة جزائرية كل مؤهلاتها انها تشبه سامية جمال .. وتقلد سامية جمال ».. وتقدم رقصة مصرية بالصاجات الرنانة ...

اخيرا...ووسط زحام رقصات الباليه... تتألق الرقصة المصرية فى باريس !

مهراجات من مصر !

وتعال معى الى حى « البيجال» ... البيجال ... الذى لا تزيد مساحته على مساحة ميدان الخازندار ... ولا يزيد عنه رونقه ... ميدان صغير محدود .. فيه مالا يقل عن خمسين كباريه !

هذا كباريه العراة .. وهذا كباريه ابناء الطبقة العالية...وهذا كباريه البيجال ..وهذا وهذا ... اخيرا .. هذا هو كباريه « حواء الجديدة » ..

وتقرأ البروجرام ـ الذى يفرض عليك شراؤه فرضا . فتقرأ أسماء رواد هذا المكان .. الامير على خان .. وود .... ولا تخلو القائمة من اسماء تعرفونها فى مصر !

واذا عرفت الجرسونات الراقصات انك مصرى .. فلا فرق بينك وبين مهراجات الهند !

واذا عرفت ذلك ، فلك أن تعرف السر فى هبوط سعر الجنيه المصرى الى ٧٠٠ فرنك ... بينما سعره الرسمى أكثر من الف فرنك !

ان الجنيه المصرى ينتحر فى البيجال !

مصر تغنى !

وهذا كباريه الجزائر ... فى سان ميشيل.. على رأس الحى اللاتينى

مكان ضيق أشبه بالدهليز ... جوه شرقى جميل .. وجدرانه ومقاعده كلهـــا من طراز «الارابيسك»

وتحدثك الارملة الطـروب «وردة» الجزائرية الحلوة الواقفة خلف البار .. عمن يفدون عليها من اهل الفن فى مصر .. أن كلا منهم يزعم لها انه مخرج ، وانه سيجعل منها نجمة لامعة فى مصر .. لينال من وقتها أجرا !.

وتصدق المسكينة أحيانا .. لان من هــذا الكاباريه خرجت ليلى الجزائرية ... الحسناء الحالمة التى اكتشفها فريد الاطرش . وفى هــذا الكاباريه خرجت أختها سامية ... التى اكتشفها بعض مخرجى السينما الانجليز .. وهيأوا لهــا الفرصة فى بعض الافلام الانجليزية

وفى كباريه الجزائر ... تسمع أغانى عبد المطلب .. وعبد العزيز محمود ... وكارم محمود ... من بعض مطربى الجزائر

وفى فترة الاستراحة .. تسمع اسـطوانات أم كلثوم وعبد الوهاب ... والكل ينصتون لهــا فى شبه عبادة !

ان مصر تغنى فى باريس ...

أعداؤنا فى باريس !

قالت لى الباريسية السمراء الفاتنة «جانين» كما ينادونها ، و «جميلة» كمــا تقول شــهادة اثبات شخصيتها : « أحقا أنت من مصر ؟ » قلت أجل .. قالت : « وهل ستعود الى القاهرة ؟ » قلت طبعا . قالت : « هل اطلب منك أن ترسل لى هدية من مصر ؟ » قلت : على العين والرأس، ماذا تريدين ؟ قالت : « أريد جملا صغيرا » ! فابتسمت وقلت لها : « هذا شىء بسيط .. ولكن هل تريدين جملا أسمر أم أشقر ؟ » قالت بكل سذاجة : «أفضل أن يكون أزرق فاتحا...!»

ولا تزال الصغيرة تنتظر « الجمل الازرق الفاتح » .. وستظل تنتظر طويلا ..

ان العقدة النفسية الكبرى عند «جانين» أو «جميلة» ، ناشئة عن أن أمها ـ وهى من كولومبيا ـ قد تزوجت مصريا صادفها منذ احدى وعشرين سنة فى السوربون .. ثم اتفقا على الانفصال ، وعاد هو الى مصر الى الابد، ومن يدرى ما مصيره الآن .. أما «جميلة» فقد بقيت مع أمها فى باريس، ولم تر أباها منذ أن كان عمرها عاما واحـدا ! العقدة أنها تحس أنهــا مصرية الدم ، ولـكنها لا تعرف شيئا عن مصر ... لان أمها لم تعـرف شيئا عن مصر ... لان أباها عندما عرف أمها ، لم يقل لها شيئا عن مصر !

وشبت الباريسية الكولومبية المصرية الحلوة، تؤمن بما يؤمن به كل أهل باريس ، من أن مصر ليست الا مسرحا للابل فى ظلال الاهرام !

وقد جاء سبعة آلاف من المصريين الى باريس فى الصيف الماضى ، وانفقوا أكثر مما أنفق ثلاثون الف سائح أمريكى فى باريس فى نفس الصيف .. ومع هذا ، فقد ترك الامريكيون أجمل الذكريات فى باريس .. اما المصريون ، فقد تركوا جميع ذكرياتهم بين محلات «بوشيرون» بائع المجوهرات، و «سولكا» بائع القمصان والروبات والكرافتات، وغانيات البيجال والمونمارتر والمونبارناس !

لقد ترك أحد المصريين «جميلة» فى باريس منذ عشرين سنة .. ولكنى أؤكد أن آلافا من المصريين يتركون «جميلات» كثيرات فى فنادق باريس كل صيف .. وآلاف وآلاف من الجنيهات تذوب حول كؤوس الشـمبانيا فى باريس .. وفوق الموائد الخضراء فى مونت كارلو... ونحن فى مصر ... نقول أن أعداءنا الثلاثة هى الفقر والجهل والمرض ، وبهذه الآفات يشهر بنا الاوربيون !

لا .. ان أعداءنا الالداء .. هم هؤلاء الذين يذهبون الى أوربا كل صيف ليخفضوا رأس مصر ، وليسيئوا الى سمعة مصر ، وليجعلوا أنفها فى الرغام !

« ص »



جمال عالمى

هو جمال النجمة الجديدة آفا نورج التى استقدمتها شركة القرن العشرين فوكس من المجر للظهور فى أفلامها وها هى ذى آفا فى موقف تمثيلى عميق تتجلى فيه فتنتهـا الطاغيـة ...

الأراجوز .. في الهند !

من الألعاب الشعبية الشائعة فى الهند ، لعبة « الأراجوز » التى تجد من العامة ، وبخاصة الصبية والفتيات ، اقبالا منقطع النظير، فما يكاد الاهلون يسمعون « الناى » الذى ينفخ فيه صاحب فرقة «الاراجوز» حتى تحتشد حوله الالوف من المارة وسكان الاحياء المجاورة ، وعندئذ ينصب الرجل مسرحه المؤلف من ستارة مزدوجة امامها مسرح صغير ، ويقف هو وراء الستار ليحرك الدمى المختلفة ذات الملابس الملونة الزاهية ، ويحركها ليعرض على المتفرجين الوانا من القصص الفكاهية والتاريخية والغرامية .. وتنبهت الجهات الفنية فى الهند اخيرا ، الى اقبال الجماهير على شهود «الاراجوز» فاتخذت منه وسيلة للنهوض بمستوى الشعب ، ومحاربة البدع والعادات المرذولة ، ونشر المعلومات والارشادات الصحية التى يتقبلها العامة فى سهولة ويسر حين تعرض عليه بواسطة الدمى فى قصص ممتعة وحكايات طريفة .. وقد عكف الكثير من المفكرين والأدباء الى تغذية « الاراجوز » بالقصص المسلية التى تجمع بين الترفيه والتعليم والارشاد، وينتظر تبعا لذلك أن يصبح «الاراجوز» عاملا من عوامل الثقافة الشعبية على نطاق متسع يحقق اهداف المفكرين وقادة الرأى العام تلك الاهداف التى ترمى الى القضاء على الجهل ، وتنوير الاذهان على النحو الذى يتيح للعامة هنالمسايرة ركب الحضارة الذى تمضى فيه الهند الحديثة .. ويرى القراء على هذه الصفحة طائفة من المشاهد المختلفة التى يقدمها «الاراجوز» الهندى

١ ـ مجنون ليلى يقابل «ليلى» للمرة الاولى ، فتقول له : « لا .. لا استطيع تقبيلك لانك لم تغسل وجهك » .. فيجيبها : « لقد غسلته يا حبيبتى .. غسلته بالماء ثلاث مرات ؟ » فترد « بالماء فقط ؟ لماذا لا تستعمل الصابون ايها الأحمق ؟ » فيقول : « لم يكن معى نقود يا ليلى .. كنت مفلسا » ! فتبادره بقولها : « عاشق ومفلس ؟ اغرب عن وجهى ايها المحب القذر ! »

٢ ـ قيس يغمى عليه لفرط الاهانة .. فتشفق عليه ليلى، وتتحفه بقطعة من النقود ليشترى بها صابونة ويغسل وجهه ويعود اليها بوجه نظيف .. وبذلك ترضى عنه

٣ ـ هذه صورة الامبراطور « اكبر » ملك «المغول» وسط وزرائه ، وهو يروى لهم فى فخر ومباهاة ، كيف قتل بسيفه أعداء البلاد ، وقضى على جيوشهم .. ويبدى غضبه لان الخادم ايقظه من نومه قبل أن يقضى نهائيا على تلك الجيوش .. فى المنام، لا فى الحقيقة كما ظنوا !

٤ ـ كان الامبراطور « اكبر » مرحا و « ابن حظ » يعمل بالحكمة القائلة : « ساعة لقلبك وساعة لربك » ولذلك لم يكن يدع فرصة تمر دون أن يستمتع برقصة « الكاتاك » ـ وهى رقصة هندية قديمة ـ وها هو ذا الامبراطور يشهد هذه الرقصة مع وزرائه، حيث تستبد بهم النشوة فيرقصون جميعا مع الراقصة



▲ ٥ ـ الجندى المغولى فى نوبة الحراسة ، وسلاحه هو « الفيل » الذى دربه على مطاردة الاعداء حتى صاراشبه بكلاب الحراسة، ويقوم الفيل بمطاردة الاعداء مطاردة مضحكة تنتهى بهزيمتهم



◀ ٦ ـ الوزير «بيربال» وزميله « تود آرمال » من وزراء الامبراطور « اكبر » يضعان خطة دفاعية هجومية لرد كيد أعداء الامبراطور وايقاعهم فى شرك بحيلة بارعة .. يهلل لها المشاهدون ويضحكون بملء أفواههم ..

٧ ـ وزير الدفاع يركع للامبراطور «اكبر» ويسرد عليه تفاصيل انتصاراته على الاعداء، وهو يمثل هذه الوقائع تمثيلا حافلا بالمبالغات التى تثير ضحك الامبراطور ، فيعترف لوزيره بأنه لم يضحك كما ضحك هذه المرة .. ويطرب الوزير لنجاحه فى اضحاك الامبراطور



الجاكيت تغزو "البـ

بكوفه

بدأت دور الأزياء تستعيض عن « البرنس » القصير بالجاكت ، لكى ترتديها المرأة فوق المايوه على البلاج . . فقد ثبت أنها أكثر جمالا من « البرنس » ، ويمكن تصميمها بأشكال مختلفة وألوان متعددة كما ترين فى النماذج المنشورة هنا



١ ــ جاكت من القماش القطن الابيض تنساب فى اتساع ، وتمتاز بأن القلابات ممتدة حتى آخرها ولا تقفل وأما قلابات الاكمام فمصنوعة من القماش الداخلى

...بلاج!



٣ ـ جاكت على هيئة معطف قصير ، تمتاز بصف الأزرار والعراوى فى مقدمتها والجيبان لهما قلابات .. أما الأكمام فتحليهما قلابتان من نفس قماش الزى الداخلى ..

٢ ـ جاكت من القماش القطن المربعات .. تلبس مفتوحة ، وأكمامها «راجلان» ذات قلابات من نفس لون قماش «الفيونكة» التى تضم طرفى الجاكت .. ويظهر الجيبان على جانبى الجاكت

نصائح للزوجات

للنجمة جون اليسون

ο لا تكونى أنانية مستبدة الى حد حرمان زوجك من الأصدقاء والأهل لتستأثرى بهوحدك.. واعلمى أنه مهما كان جمالك وذكاؤك ، فلن يستطيع زوجك أن يكتفى بك كزوجة وصديقة وقريبة وزميلة كما تريد أنانيتك

ο كونى متواضعة متسامحة . فان التواضع سيجعلك تصفحين عن زوجك اذا أخطأ

ο لا تكونى غيورة الى حد يشعر معه زوجك أنه فقد حريته .. فالرجل يود أن يكون محبوباً ، ولكنه يكره المرأة الغيورة التى تدفعها غيرتها الى حرمانه من حريته

ο كثيراً ما يحدث أن يختلف الزوجان على مسألة ما . . فاذا اختلفت مع زوجك وأغضبك ، فلا تكونى حمقاء وتصرى على التمسك بوجهة نظرك ، بل حاولى علاج الأمر باللين والدماثة والهدوء

ο لا تنفقى كل دخل زوجك ، فيضطر الى الاستدانة ليستطيع مواجهة مطالب البيت بعد أن نفد مرتبه بسبب سوء تصرفك .. فكونى مدبرة مقتصدة . . واعلمى أن الرجل سوف يكرهك يوماً ما بسبب إسرافك

ο كونى سيدة مجتمع ، واحذرى من إبداء تصرفات سخيفة اذا صحبت زوجك الى حفلة عامة ، واذا لاحظت أنه يبدى بعض الاعجاب ببعض السيدات ، فلا تؤنبيه أو تعاتبيه أمام الناس

ο الرجل يشك فى المرأة التى تكذب عليه.. يشك فى أخلاقها وفى تصرفاتها وفى سلوكها ، فتمسكى دائماً بأهداب الصدق

ο يحب الرجل المرأة المتعلمة التى يستأنس بها ويقضى فى صحبتها أوقات فراغه ، ولن يتوفر لك ذلك يا سيدتى إلا بالاطلاع المستمر فى الصحف والكتب



المودة فى هوليوود

عهدت شركة مترو جولدوين ماير الى مصممة الازياء الامريكية هيلين روز فى صنع الازياء التى ستظهر فى فيلم بالالوان . وهذا ثوب مبتكر ترتديه النجمة دوريتا مورو فى هذا الفيلم.. وهو من ثلاث قطع : بوليرو وجونيله من التيل الغامق.. وفى صدر البوليرو صفان من الازرار والعراوى.. وتحته بلوزه بيضاء فى رقبتها فيونكه من اللون الوردى

مقالات قصيرة .. عن المرأة

◆ انى أبحث عن امرأة فى ربيع الحياة ، تزوجت كهلا فى خريف الحياة .. ومع ذلك أخلصت له الاخلاص كله ، ووهبته من نفسها وروحها وما لا تستطيع امرأة أن تهبه لانسان

انور وجدى

◆ المرأة كالمال .. إما أن تستعبد الرجل ، وإما أن يستعبدها الرجل !

كمال الشناوى

◆ تعنى المرأة بمظهرها أكثر مما تعنى بأى شىء آخر

محسن سرحان

◆ اذا فقدت امرأة زوجها ، فانها تظل تطارده فى قبره ، حتى تعثر على زوج جديد فتنسى الزوج الأول

يحيى شاهين

◆ سلاح المرأة فى الحياة هو جمالها ، وسلاح الرجل هو المال والعلم !

محمد فوزى

◆ إن سر نجاح المرأة فى ميدان العمل هو أنها تعمل بعقلها وقلبها وعواطفها وأفكارها ، بينما معظم الرجال يعتمدون على عقولهم دون قلوبهم وأفكارهم دون عواطفهم

فريد شوقى

◆ تستطيع المرأة المطيعة أن تحكم زوجها وتجعله آلة تحركها كيفما تشاء !

شكرى سرحان

◆ الزوج المثالى هو الرجل الذى أهداه الحظ السعيد زوجة مطيعة لاهدف لها فى الحياة إلا إسعاده

فاخر فاخر

◆ ثروة المرأة فى الحياة هى سمعتها الطيبة

صلاح نظمى

◆ كل امرأة مريضة بحبها الأول

عمر الحريرى



مناظر مؤذية

للسيدة زوزو ماضى

- منظر السيدة العصرية التى تحضر حفلة عامة ولا تعرف فن الحديث
- منظر السيدة التى تحاول أن تفرض آراءها على صديقاتها فى مجتمع نسائى ، وتحاول أن تستأثر وحدها بالحديث ، وتعارض بمناسبة وغير مناسبة آراء غيرها من السيدات
- منظر السيدة التى تنعم بحياة رغيدة ، ولا تشكر النعمة التى تعيش فيها بل تطلب دائما المزيد
- منظر السيدة المثقفة التى تؤمن بالخرافة ، وتصادق الدجالين والمشعوذين وتفتح لهم بيتها
- منظر الام التى تحدث ابنتها عن مزايا الزواج أمام أحد الشبان العزاب
- منظر الفتاة التى لا تتحدث الا فى الحب والغزل ، والحب حديث المجانين الذين يعيشون فى فراغ مستمر
- منظر المرأة التى تحاول أن تستعمل ذكاءها الوقاد مع رجل جاهل

عندما يقولون ...

عندما يقولون روميو تتذكر جوليت

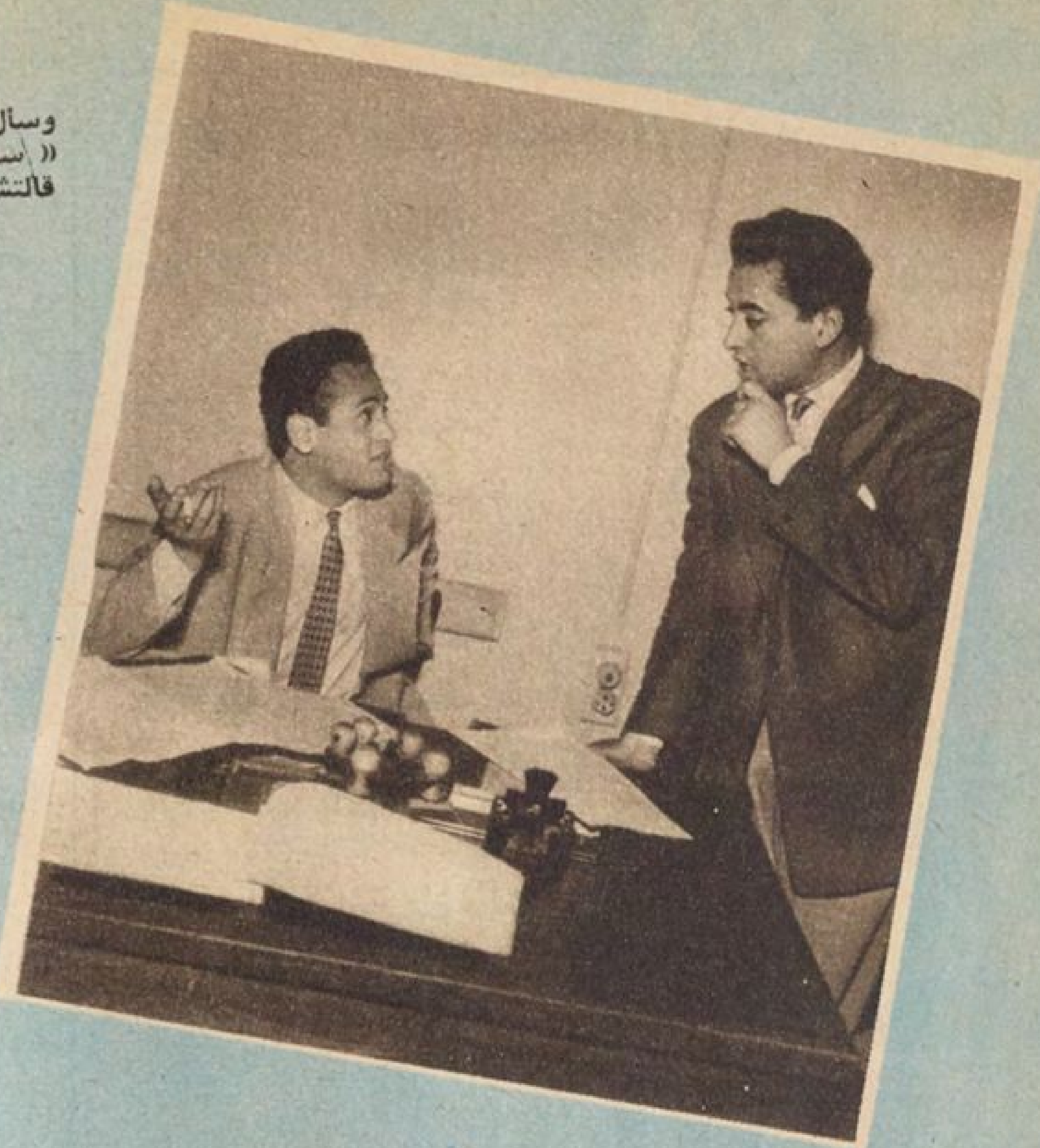
وعندما يقولون عنترة تتذكر عبلة

وعندما يقولون الجمال تتذكر حالا كريم ايديال ..

تمثيلية اذاعية

كلام الناس

بقلم الأستاذ صالح جودت



وسأل احمد زميله: «ست مين .. ما قالتش اسمها ..؟»

١ – فى منزل احمد افندى

التليفون يدق – عنايات هانم ، حرم احمد أفندى ، ترفع السماعة

عنايات : آلو .. مين ؟

المتحدثة : حضرتك حرم احمد افندى خليل المهندس ؟

عنايات : أيوه .. انا يا أفندم

المتحدثة : يا حسرة عليكى وعلى بختك . لسه عروسه وشابة وحلوه .

عنايات : وليه الحسره دى ؟

المتحدثة : جوزك

عنايات (منزعجة) : ماله ؟ جرى له حاجة ؟

المتحدثة (ضاحكة) : هم الرجاله بيجرالهم حاجة ؟ دول ياحبيبتى بيسودوا عيشتنا ويقطموا رقبتنا وهما زى ما هما .. زى القطط بسبع أرواح

عنايات : يعنى ما جرالوش حاجة ؟

المتحدثة : مالك اتخضيتى كده ؟ يعنى الأملة؟ اياك بتحبيه ؟

عنايات : ما احبوش ازاى ؟ مش جوزى ؟

المتحدثة : وهو يا ترى بيحبك زى ما بتحبيه ؟

عنايات : تسمحى حضرتك قبل ما تسألينى.. تقولى لى انتى مين وعاوزه ايه ؟

المتحدثة : انا واحده ما تعرفيهاش . لكن ان جيتى للحق انتى يا حبيبتى صعبانه على أوى .

عنايات : ليه ؟

المتحدثة : لما جوزك دا راجل فلاتى ودايرعلى حل شعره بالشكل ده ، كان يتجوز ليه ؟ عشان يعذبك ويدوخك السبع دوخات ؟

عنايات : ومين قال لك انه داير على حل شعره ؟

المتحدثة : عينى الاتنين . مش هو عنده عربيه حمرا ؟

عنايات : أيوه

المتحدثة : هو بعينه

عنايات : لا يا هانم . مش هو بعينه . جوزى شاب مستقيم ، بيخرج الصبح عالوزارة ويرجع الضهر عالبيت ، وبعد الضهر ما بيخرجش الا معايه

المتحدثة : ياعينى عليكى يا أختى . لسه صغيرة ومش فاهمه الدنيا . هما الرجاله دول حد يغلبهم ؟ طب اسأليه النهارده كان فين الساعة اتناشر !

عنايات : فى الوزارة طبعا

المتحدثة : لا يا روحى .. ما كانش فى الوزارة. كان فى المعادى ومعاه واحده شعرها أحمر

عنايات : فى المعادى ؟

المتحدثة : أيوه يا افندم . واذا سمحتى .. اضربى له تليفون دلوات فى الوزارة..وان لقتيه ابقى أنا كدابه . اوريفوار يا حبيبتى .. وشدى حيلك

عنايات تضع السماعة ثم ترفعها وتطلب رقم الوزارات

عنايات : ٥٥٥ ٨٥ من فضلك (بعد قليل) وزارة الاشغال .. ادينى مكتب التصميمات (بعد قليل) الو ... من فضل حضرتك.. احمدافندى خليل موجود ..؟ خرج ..؟ جاى بعد ساعة..؟ ما تعرفش راح فين من فضلك ؟..

عنايات تضع السماعة بحركة عصبية

٢ – فى مكتب التصميمات بالوزارة

احمد : السلام عليكم

حسين : عليكم السلام

احمد : ما حدش سأل على يا حسين ؟

حسين : أيوه .. واحده ست سألت عليك

أحمد : ست مين ؟ ما قالتش اسمها ؟

حسين : لا والله . سألتها عن اسمها فقفلت السكة فى وشى

احمد : تكونشى مراتى ؟

حسين : يجوز

احمد : أما أطلبها يمكن تكون عايزه حاجة

حسين : أوعى تطلبها

احمد : ليه ؟

حسين : اذا كانت هى .. وكانت عايزه منك حاجه ، حتطلبك تانى . لكن افرض انها مش هى اللى سألت عليك ، افرض أنها واحده تانيه من معارفك بتوع زمان ..

احمد : ما خلاص يا اخى . والله انا من يوم ما اتجوزت .. شهرين دلوات .. بطلت الكلام ده وقطعت كل صلة بالماضى

حسين : ايوه انت خلاص . لكن هم لسه . حيفضلوا وراك أقله سنتين تلاته يعكروا دمك وينكدوا عليك عيشتك ويطاردوك ويشاغلوك . افرض ان اللى سألت عليك دى واحدة تانيه غير مراتك ، حتكلم مراتك دلوات وتقول لها انتى سألتى على ، تقول لك لا ، تفتكر الحكاية حتخلص على كده ؟

احمد : هيه ؟

حسين : ابدا وحياتك . أنا عارفهم . حتقول لك مين اللى سألت عليك دى ؟ اسمها ايه ؟ وعاوزاك ليه ؟ ومش حتخلص من حساب الملكين أبدا . سيب التليفون ووفر على نفسك دوشة ما انتاش أدها . وأهى الساعة بقت واحدة ونص . اديك مروح لها دلوات . ان كانت سألت حتعرف .. ما سألتش .. مسير اللى اتكلمت حتتكلم تانى

احمد : والله يا أخى عندك حق .. وخصوصا مراتى .. غياره بشكل ؟ اذا التليفون ضرب وردت ولا حدش رد .. أو طلب النمرة غلط .. وقعتى سوده .. تقول لى لازم واحده طالباك ! اذا عينى جت على عين أى ست ، فى سينما .. فى شارع .. فى جهنم .. تقول لى لازم معرفة.. لازم واحده من بلاويك بتوع زمان . دماغها كله أوهام . فاكره أن جوزها المسكين الغلبان اللى قدامك ده .. دون جوان زمانه .. وكل الستات ميته فى دباديبه . مسكينة مريضة بالوهم

حسين : أهم كلهم كده .. برضه مراتك معذوره يا احمد .. دى لسه بنت صغيرة وعروسة بقالها شهرين . أمال انا أعمل ايه فى مراتى اللى متجوزها بقى لى تلاتاشر سنة ، ولسه لحد دلوات كل ما أخش البيت تفضل تشمشم فى زى الكلب هول ، تشوف فيه بارفان والا لأ ، وتفلى هدومى عشان تدور على أثر روج والا كحل . كلهم كده . وحيفضلوا طول العمر كده

أحمد : الله يبشرك بالخير

حسين : ما قلتليش . حماك كان عاوزك ليه ؟ خير ؟

أحمد : خير ان شاء الله . ان جيت للحق ، ساعة ما ضرب التليفون وقال لى أنه عاوزنى فى مسألة مهمة ، حطيت ايدى على قلبى وبقيت رايح خايف .. كده .. من غير مناسبة

حسين : وطلعت ايه المسألة المهمة دى ؟

أحمد : حكاية هايفة . فيللا عاجباه فى المعادى .. خدنى يفرجنى عليها قبل ما يشتريها .. عشان أختبر له الاساسات واللون

التليفون يدق .. احمد يرفع السماعة

احمد : الو .. مين يا افندم ؟ لا يا ستى النمرة غلط .. هنا وزارة الاشغال . « يضع السماعة »

حسين : مين دى ؟

احمد : واحده عاوزه وزارة الشئون . اهى دى لو حصلت فى البيت ما كناش خلصنا النهارده

حسين : قوم بينا باه . الساعة بقت اتنين الا ربع

احمد : ابوالله .. احسن مراتى قالت لى تعالى بدرى النهارده . عازمه أولاد خالتها عالغدا

٣ - فى بيت احمد افندى

احمد داخلا

عنايات : حمدالله عالسلامة يا سعادة البيه

احمد : الله ! مالك يا عنايات ؟

عنايات : حضرتك كنت فين لحد دلوات ؟

احمد : فى الوزارة

عنايات : الساعة دلوات تلاتة الا ربع . هى الوزارة بتقفل واحده ونص والا تلاته الا ربع ؟ أنا مش قايله لك تعالى بدرى النهارده احسن فيه ضيوف حيتغدوا عندنا ؟

احمد : اعمل ايه ؟ حصلت حادثة فى السكة

عنايات : فين ؟ فى طريق المعادى ؟

احمد : لا . وانا جاى دلوقت

عنايات : حادثة ايه ؟

احمد : مصادمة بسيطة فى ميدان الاسماعيلية انا سايق :. لقيت واحده ست نطت من الترماى قبل ما يقف ووقعت قدامى ، دغرى ، فرملت على اد ما قدرت ، وجت الخبطة بسيطة والحمد لله

عنايات : وبعدين ؟

احمد : طبعا داخت واغمى عليها .. شلتها ودخلت بيها اجزخانة قريبة فوتوها . وجه البوليس عمل معاينة واتضح انها هى الفلطانة

عنايات : حكاية لطيفة أوى . انت كان حقك تشتغل مؤلف مش مهندس

احمد : تصدق ايه يعنى ؟

عنايات : الست دى كانت بلوند والا برون ؟

احمد : والله ما خت بالى . أنا كنت فى ايه والا فى ايه ؟

عنايات : اظن كانت بلوند

احمد : ايش عرفك ؟

عنايات : بلغنى . والحادثة دى كانت فى ميدان الاسماعيلية والا فى المعادى ؟

احمد : فى ميدان الاسماعيلية

عنايات : لا برضه . اظن فى المعادى

احمد : ايش عرفك ؟

عنايات : بلغنى

احمد : خلاص . امرك . فى المعادى . انتى اصدق طبعا

عنايات : تسمح تقول لى انت جاى منين دلوات ؟

احمد : م الوزارة طبعا

عنايات : لا . كداب . انت ماكنتش فى الوزارة

احمد : والله العظيم جاى م الوزارة

عنايات : وبتحلف كمان ؟ يا ويلك من ربنا يا ضلالى

احمد : عنايات . خليكى عاقله وبلاش طولة لسان

عنايات : دانا اطول لسانى ونص كمان . انت فاكرنى ايه ؟ لما انت بالشكل ده كنت بتتجوز ليه ؟

احمد : الله الله ؟ ايه الحكاية ؟ أنا مش فاهم حاجة ابدا

عنايات : ان شالله ما فهمت . اذا كنت مش فاهم أنا حاخلى بابا يفهمك كل حاجة دلوات حالا . أنا مستحيل اقعد وياك بعد النهارده

تطلب رقم بيت ابيها فى التليفون

عنايات : الو ... بابا عندك يا زكيه ؟ انا عنايات .. قولى له يركب العربية ويجى عندى حالا .. حالا .. بلاش لت .. قوام يالله ..

(تضع السماعة بعصبية) دلوات بابا يجى يشوف لى حل . انا ما اقدرش أعاشرك بعد النهارده . لازم تطلقنى

احمد : اطلقك ..! ليه ؟

عنايات : ما فيش ليه . طلقنى

احمد : بس فهمينى يا حبيبتى ايه الحكاية ؟

عنايات : حبيبتك ؟ انت تعرف الحب ؟ اوعى تخرج الكلمة المقدسة دى من شفايفك الكدابة

احمد : مش نتفاهم احسن يا عنايات ؟ لازم تخلقى المشاكل وتكبريها وتدخلى ابوكى بيننا بالشكل ده ؟ مش يمكن فيه سوء تفاهم نقدر نحله بيننا وبين بعض ؟

عنايات : هه .. سوء تفاهم ! طيب كنت امسح الروج اللى على جاكتتك ده قبل ماتيجى

احمد : (منزعجا) : روج !

عنايات : ايوه .. روج يا سعادة البيه

احمد : فين ؟

عنايات : ما انتاش شايفه ؟ اهه ..!

احمد : الله !! دا جه منين ده ؟

عنايات : بتسالنى ؟ مش مكسوف ؟ والبارفان اللى معبقة بدلتك دى ؟ منين ؟ هو الراجل الفلانى مش لازم يكون نبيه شويه وينضف نفسه قبل ما يخش على مراته ؟

احمد : روج وبارفان ! منين يا ربى ؟ آه .. لازم من الست اللى صدمتها

عنايات : ليه ؟ هى المصادمة كانت ازاى ؟ يظهر انها كانت مصادمة عاطفية اوى

احمد : مش قلت لك انها داخت وشلتها ووديتها الاجزخانة ؟

جرس الباب يدق

عنايات : اهو بابا جه

احمد : وحياة أبوكى يا عنايات . بلاش المشاكل دى . حاثبت لك انى برىء . حاجيب لك محضر البوليس والمعاينة واسماء الشهود . بس بلاش تفتحى الموضوع ده قدام ابوكى . الراجل بيحترمنى وباحترمه

عنايات : مش ممكن . خلاص . انا مش حاقعد وياك يوم واحد بعد النهارده

لطفى بك ، والد عنايات ، داخلا

لطفى : السلام عليكم (عنايات تبكى) الله ! مالك يا عنايات ؟ ايه الحكاية يا احمد ؟

احمد : ولا حاجة يا عمى

عنايات : ولا حاجة ؟ مش مكسوف تتكلم ؟ اذا كنت راجل صحيح خلى عندك الشجاعة الكافية وقول الحقيقة

لطفى : ما تتكلم يا احمد ؟

احمد : اتكلم اقول ايه ؟ اتكلمى يا عنايات

عنايات : ارجوك يا بابا . خدنى وياك . ماتسبنيش مع الراجل الخاين ده .. اللى عاوز يموتنى

لطفى : يموتك ازاى ؟

عنايات : اساله

لطفى : تموتها ازاى يا احمد ؟

احمد : اسالها يا عمى

عنايات : بيحب واحده تانيه يا بابا

لطفى : احمد يعمل كده ؟ مش معقول

عنايات : ايوه . والنهارده كان وياها

لطفى : وياها فين ؟

عنايات : فى المعادى

لطفى : امتى ؟

عنايات : الساعة اتناشر

لطفى (ضاحكا) الساعة اتناشر .. مش معقول طب شوفى ساعة تانيه

عنايات : معقول ونص . انا سالت عليه فى الوزارة ما لقيتوش . وواحده شافته فى المعادى ومعاه بنت شعرها احمر

احمد : قول لها يا عمى

لطفى : (ضاحكا) الله يجازى شيطانك . دا ويايا ما سابنيش من حداشر ونص لحد واحده ونص

عنايات : وياك فين ؟

لطفى : فى المعادى

عنايات : يا سلام ..!

لطفى : زى ما باقولك كده . خدته يتفرج عالفيللا اللى حاشتريها هناك ، ويظهر ان اللى قالت لك كده شافت طربوشى افتكرته شعر احمر (يضحك)

[البقية على الصفحة التالية]



وقالت عنايات غاضبة : « وبتحلف كمان ..؟ يا ويلك من ربنا يا ضلالى .. ! »

محضر تحقيق مع يوسف وهبى

تنكرت لكى أخدع الحظ!



• اسمك .. ؟

— يوسف وهبى

• عمرك كام سنة .. ؟

— السن عند الممثلين يعتبر من أسرار المهنة ، فمعذرة !

• كم تبلغ ثروتك .. ؟

يقول صديقى عبد الوهاب إننى ثانى الأغنياء بين الفنانين ، وإننى فى هذه الناحية أكثر منه ثراء ، والواقع أن هذا غير صحيح بالمرة ، وهى كذبة بيضاء تعادل كذبته البيضاء حينما قال ان نهمه وحبه للطعام كذبة بيضاء ! . . صحيح أننى (مستور) والحمد لله ، ولكننى بالنسبة لعبد الوهاب أعتبر نفسى (عارياً) ! !

• ما الذى حبب اليك التمثيل .. ؟

— هذا شىء فى دمى . . فقد نشأت منذ طفولتى أحب تقليد الغير

• يقال انك خرجت على طاعة والدك الباشا حين اشتغلت ممثلا ، فهل هذا صحيح ..؟

— نعم ، وقد حدث أن كان والدى يسير فى جنازة أحد أصدقائه فأشار له أحدهم على إعلان حائط نشرت فيه صورتى على أنى سأظهر على المسرح فى شخصية (حنجل بوبو) ، فثار أبى حتى اننى خشيت العودة الى المنزل . . واضطررت فى سبيل هذه الهواية الى ركوب المصاعب ، فمن رحيل الى ايطاليا الى النوم فى عشة دجاج حتى كونت فرقة رمسيس

• ماذا كسبت من المسرح ..؟

— لم أكسب من المسرح شيئاً ، ويجب أن تسألنى ماذا خسرت فى المسرح . . فالواقع أن جزءاً كبيراً من الثروة التى ربحتها من عملى فى السينما ذابت فى حرارة حبى للمسرح !

• هل لديك أبناء ..؟

— كثيرون جداً .. هم تلامذة فرقة رمسيس الذين ما زالوا يغذون المسرح والسينما فى مصر بالحياة ، إنهم جميعاً أولادى بالتبنى !

• ما هو أول أجر تقاضيته من عملك كممثل .. ؟

— كنا أنا وحسن فايق وعزيز عيد وآخرين نعمل فى مسرح برنتانيا بالنصيب ، فكان الايراد يوزع علينا بالتساوى ، وأحياناً كان يبلغ نصيبى ستة أو سبعة قروش ، ولا أتذكر أول رقم قبضته

• ما هو افضل أدوارك التمثيلية عندك ..؟

— دورى فى رواية « كرسى الاعتراف »

• يقال انك رجل محظوظ .. فهل تعتقد ذلك .. ؟

— هذا خطأ تماماً ، فأنا منحوس جداً ، بل ان النحس يلازمنى حينما ألعب الورق بشكل غريب ولا يفارقنى أبداً . . وذات يوم كنت مدعواً للعب الورق عند بعض الأصدقاء ، وتذكرت (نحسى الدكر) فتنكرت فى ماكياج فلاح ، وغيرت ملامح وجهى تماماً ، حتى إن أصدقائى لم يعرفونى حينما دخلت عليهم ، وفى هذه الليله بالذات أخطأنى النحس فتركنى ، بينما أقبل علىّ الحظ ، وهكذا استعملت الغش لأخدع الحظ .. ودخلت عليه !

• ما هى أمنيتك التى تتمنى تحقيقها ..؟

— أن أرى مصر فى نظافة وجمال سويسرا ، وأن أرى المصريين فى أدب ونظام الانجليز . . !

• ألك رغبة أخرى .. ؟

— أيوه .. خلى الكلام ده بينى وبينك !!

كلام الناس

[بقية المنشور على الصفحة السابقة]

عنايات : طيب .. والروج والبارفان اللى فى جاكتته .. دول منك انت كمان يا بابا ؟

لطفى : لا .. دول مش تبعى

عنايات : هو سابك الساعة كام ؟

لطفى : واحده ونص

عنايات : دا جه الساعة تلاته الا ربع . كان فين من واحده ونص لحد تلاته الا ربع ؟

لطفى : كان داير يدهس فى خلق الله

عنايات : الله ؟ انت ايش عرفك يا عمى

لطفى : باه ياسى احمد .. ما تجيش المصايب الا م الحبايب ؟ انت عارف الست اللى صدمتها دى تبقى مين ؟

احمد : مش فاكر .. لكن انا خدت اسمها فى الاجنده مع نمرة محضر البوليس

لطفى : طيب اقراه كده

احمد يخرج الاجنده

أحمد : حرم الدكتور سمير وجدى

عنايات : يا خبر ! أبله كوثر ؟

لطفى : هى بعينها

أحمد : انتى تعرفيها ؟

عنايات : الا اعرفها . داحنا اخوات ..متربيين سوا طول العمر . وجرى لها حاجه ؟

لطفى : لا الحمد لله . بس داخت م الخضة. ولما رجعت البيت حكت لابوها . عرف ان احمد جوز بنتى هو اللى صدمها .. كلمنى فى التليفون

عنايات : يا دى الفضيحة

لطفى : لكن الحق .. قالت ان جوزك كان شهم .. شالها ودخلها الاجزخانة وماسابهاش لحد ما فاقت . وكان عاوز يوصلها لحد بيتها شكرته وركبت تكسى

عنايات : أيوه صحيح . الروج « السكلمان » الغامق والبارفان الاربيج دول بتوع أبله كوثر طول عمرها

أحمد : الحمد لله . يعنى مظلوم ؟

عنايات : ايوالله .. ظلمتك يا احمد



عنايات : « والله لازم تتغدى ويانا .. »

أحمد : وحالا .. راجل كداب وخاين ولازم تطلقنى وما اقعدش وياك ولا يوم .. وتندهى بابا ... شفتى ؟

لطفى : يا بنتى . ان بعض الظن اثم . بلاش التسرع فى المسائل دى . اوعى تصدقى أى واحده تقول لك حاجة عن جوزك . لو كانت حبيبة .. وقلبها عليكى .. ما كانتش قالت لك . ولو كانت عدوه .. ما تديهاش الفرصة عشان تشمت فيكى . يا ما ناس بيتطلقوا وبيوت بتتخرب بسبب الوهم والتسرع فى الاتهام . بلاش الاوهام دى . خليكى عاقله .. تحكمى فى أعصابك .. تعيشى سعيده طول العمر ، خليتكو بعافيه

عنايات : والله لازم تقعد تتغدى ويانا يا بابا

لطفى : يمكن اكلكو على أدكم

عنايات : ابدا . دا احنا كنا عاملين حساب ضيوف ولا جوش

احمد : الحمد لله اللى ماجوش عشان ما يشوفوش اللى حصل دا كله

لطفى : مين الضيوف اللى كنتى مستنياهم دول ؟

عنايات : آمال وسناء ولاد خالتى

لطفى : يا ريتهم جم . دول بنات صغيرين على وش جواز . ومحتاجين لدروس زى دى تنفعهم لما يتجوزوا..عشان يعرفوا ازاى يعيشوا سعدا، لما يسدوا ودانهم عن كلام الناس !

((نهاية))

(الصور تمثيل) : السيدة سميحة ايوب : عنايات ـ نور الدمرداش : أحمد ـ عبد المنعم ابراهيم : حسين ـ محمد حجازى : لطفى

هل تعلم ..؟

• أن السيدة فاطمة رشدى كادت مرة تغرق فى النيل .. فقد دعاها الاستاذ احمد رامى – منذ عشرين عاما – الى نزهة نيلية هى وزوجها المرحوم عزيز عيد ، فاصطدم القارب بسفينة محملة أحجارا وانسابت اليه المياه ، واستطاع رامى ان ينقذ فاطمة بأن جذبها بشدة من شعرها وأمسك بسفينة الاحجار بينما تمكن عزيز عيد من السباحة حتى الشاطىء ؟

• وان زكى رستم اشتغل بفرقة رمسيس فى بدء حياته الفنية هاويا بدون أجر ، وكان يوسف وهبى يكتب اسمه فى اعلانات الفرقة هكذا « ويشترك فى التمثيل زكي أفندى رستم الممثل الهاوى الذى لا يتناول أجرا ؟ »

• وان السيدة زوزو ماضى لا تنام أكثر من خمس ساعات فى اليوم ، فهى تعتبر النوم مرضا يصاب به الكسالى؟

• وان أحد مهراجات الهند تقدم منذ ٢٥ عاما الى الراقصة القديمة أمينة محمد يعرض عليها الزواج ، وأبدى استعداده لان يدفع لها مهرا قدره عشرة آلاف جنيه .. ولكنها رفضت هذا العرض لشدة هوايتها للفن ؟

• وان عدد المسارح وصالات الرقص التى كانت موجودة فى شارع عماد الدين حتى سنة ١٩٣٠ كان ستة مسارح وثمانى صالات للرقص .. بينما لم يكن موجودا وقتها فى هذا الشارع سوى دار سينما واحدة ، أما اليوم فلا يوجد فى شارع عماد الدين سوى مسرح واحد فقط ..؟

• وان احدى الممثلات أسست شركة سينمائية لانتاج افلام ، وقد بلغ من اعتزازها بهذه الشركة أنها كانت اذا اقسمت قالت : « وحياة شركة افلامى العزيزة ؟ »

• وانه كان من بين ممثلى الفرق المسرحية المتنقلة فى أواخر القرن الماضى، ممثل اسمه محمد الاسناوى كان من عادته أن يتزوج من احدى بنات البلد التى تزورها فرقته ، ثم يطلقها عندما تغادر الفرقة هذا البلد .. وقد بلغ عدد النساء اللاتى تزوجهن ثم طلقهن حوالى ٢٠٠ امرأة ؟

• وانه عندما مات المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، تقدم طبيب المانى الى أصدقاء الفقيد وطلب منهم أن يسمحوا له بتشريح الجثة ليأخذ حنجرة الفقيد .. ولكنهم ثاروا عليه وكادوا يعتدون عليه بالضرب ؟

• وان المرحوم محمد فهيم كان قوى الذاكرة ، وكان يحفظ أسماء جميع أفراد العائلات الكبيرة فى كل بلد يزورها .. وكان يحيى المتفرجين وهو على المسرح مناديا كل واحد باسمه

• وأن زينات صدقى بدأت حياتها الفنية كراقصة فى صالة بديعة مصابنى، وانها ظلت تعمل بها الى أن شاهدها سليمان نجيب ذات ليلة فأقنعها أن تستقيل من عملها وتنضم الى جماعة أنصار التمثيل والسينما كممثلة لأدوار « المرأة الشلق »

الوحدة بين الفن المصري والفن السوداني

• كيف يستقبل الفيلم المصرى فى السودان ؟

– كان الفيلم المصرى ولا زال يستقبل استقبالا رائعا فى السودان .. فالسودانيون يرون بعواطفهم ، أنه يجب عليهم ان يشجعوا كل انتاج فنى لاخوانهم أبناء الشمال ، حتى تتحقق للفن وأهله النهضة التى يرجوها المخلصون له

• ما هو النقص الفنى الذى يراه السودانيون فى الأفلام المصرية ؟..

– النقص واضح وكبير ، فالسودانيون أغلبيتهم يجيدون اللغة الانجليزية ، ويستطيعون بسهولة أن يتتبعوا الافلام الامريكية والانجليزية التى يرونها تطرق نواحى عدة تعتبر بحق دروسا عظيمة فى الحياة .. أما الفيلم المصرى فيدور حول النواحى القائمة فى الحياة المصرية ، فهى تصور البؤس وآلامه لتستدر عطف الجمهور ، بينما فى امكان المنتجين ان ينتجوا اللون المشرق من الحياة المصرية المرحة وما بها من مباهج مستبدلين الأمل باليأس

• ما هى الطريقة التى ترونها تساعد على تلافى هذا النقص ؟..

– أن تتحرر أفكار الكتاب المصريين ، وتنطلق على سجيتها ، وألا يتقيدوا بآراء المنتجين الذين يفرضون عليهم لونا خاصا ، لا يمت الى الفن بصلة .. وأن تكون عند المخرجين الجرأة الكافية لوقف المنتجين عند حدهم ، وأن يرفضوا مايقدم لهم من قصص لا ترضى ذوقهم الفنى ، فضلا عن انها تسىء الى الفيلم المصرى

• هل يمكن ايجاد وحدة فنية بين مصر والسودان ؟

– نعم ان الواجب يحتم ايجاد هذه الرابطة الفنية لتوحيد الفن بين مصر والسودان .. فالفن مرآة الأمم ، ومنه تشع ثقافتهم ومدنيتهم .. ولايجاد هذه الرابطة ، يجب على اخواننا المصريين تشجيع البعثات الفنية الموفدة من جنوب الوادى لدراسة فن السينما على أيديهم

• ماذا يطلب السودانيون من المنتجين والمخرجين المصريين ؟

– أولا أن يدرس المخرجون بدقة كل لقطة يصورونها عن السودان .. فهم يسيئون الى السودانيين من حيث لا يدرون .. وانى لا زلت اذكر كم آلمنى منظر صور فى أحد الافلام المصرية واشترك فيه أحد المطربين السودانيين .. فقد كان

يعتبر السودان سوقا طيبة للفيلم المصرى .. ويهمنا طبعا أن نتعرف الى آراء اخواننا السودانيين فيه ، وأن نقف على مطالبهم من المشتغلين بالسينما فى مصر . وفيما يلى يجيب واحد منهم – وهو الفنان الرياضى الاستاذ محمد حسن عوض – على بعض الأسئلة فيما يراه يحقق آمال أهل الجنوب من المشتغلين بالفن بمصر ..



المنظر لسامية جمال وهى ترقص رقصة الزنوج ، وتقوم فيها بحركات غريبة لا تمت الى الرقص السودانى بصلة .. هذا المنظر ان دل على شىء فانما يدل على جهل المخرج بالسودان وأهله وعشيرته ..

فواجب على كل مصرى أن يعرف اننا عرب ولسنا زنوجا .. والا فكيف تطلب أمة عربية ، الوحدة مع شعب تجرى دماء الزنوج فى عروقه ؟ أما من الناحية الفنية ، فالمعروف ان كل نقطة يجب أن يدرسها المخرج ويعيش فى جوها ، حتى لايقع فى مثل هذا الخطأ الذى يعطى صورة منكرة للرقص السودانى ..

أما ما يريده الشباب السودانى ، فهو افساح المجال لهم لكى يشتركوا فى التمثيل بجانب اخوانهم أبناء الشمال ، وأن لا تحول بشرتهم السمراء دون اشتراكهم فى الاعمال الفنية ، وقد يجد المخرجون فى أجسامهم القوية الممتلئة عوضا عن جمال الوجوه الذى يكاد يكون شرطا أساسيا لاختيار الممثل فى مصر

ذكريات "حامية" من سوريا ولبنان

ليست حياة ممثلى المسرح زهورا ورياحين ، فهى أيضا أشواك ونيران كما ترى فى هذه الحوادث التى وقعت لبعض نجوم فنانى سوريا ولبنان ، خلال الرحلات التى قاموا بها فى بعض المواسم

فى سنة ١٩٣٢ كان عبد العزيز خليل يقوم برحلة فنية فى لبنان مع احدى الفرق المسرحية ، وكان من بين الروايات التى قدمتها هذه الفرقة مسرحية « عبد الرحمن الناصر » وكان عبد العزيز يمثل فيها هذه الشخصية .. وفى كل ليلة كان عدد كبير من اللبنانيين ينتظرونه عند الباب الخلفى للمسرح ويصحبونه فى مظاهرة الى الفندق الذى ينزل فيه وهم يهتفون باسم « عبد الرحمن الناصر »

وحدث مرة أن دخل عبد العزيز الى أحد المقاهى وطلب « مشروبا » يستعين به على برد الشتاء القارس فى لبنان .. ولمحه أحد اللبنانيين وهو يتناول الكأس ، فثار وأرغى وأزبد

وبعد دقيقة واحدة كان عبد العزيز يستغيث ، وثلاثة من اللبنانيين « القبضايات » يضربونه بقسوة ولم ينقذه من بين أيديهم إلا تدخل البوليس اللبنانى الذى ظل يحرسه حتى انتهت الرحلة !

وكان المرحوم نجيب الريحانى يحيى بعض الحفلات فى لبنان فى عام ١٩٣٤ ، وكان من بين أفراد فرقته المرحوم عبد اللطيف جمجوم الذى اشتهر بطول رقبته. وفى مشهد من احدى المسرحيات ، كان نجيب يضرب جمجوم على قفاه ضربات تثير ضحك المتفرجين

وفى احدى الليالى دخل أحد المتفرجين الى الكواليس وقابل الريحانى وقال له : « عندك ممثل رقبته طويله ، وانت بتضربه على قفاه . . لازم يشيل رقبته لأنى أنا كمان رقبتى طويلة . . ومرتى زعلانه وأنا ما أقدرش على زعلها »

وحاول الريحانى أن يقنعه أن طلبه مستحيل.. ولكن الرجل أصر على أن رقبة جمجوم « ماكياج » وليست طبيعية . . فنادى الريحانى جمجوم لكى يتأكد الرجل بنفسه من طول رقبته



وفى مدينة حلب كانت فرقة يوسف وهبى بك تمثل مسرحية « بنات اليوم » ومن بين مشاهد المسرحية منظر شاب يقوم بتحريض إحدى الفتيات على الرذيلة وكان محمود المليجى هو الذى يقوم بتمثيل هذا الدور . والمعروف عن أهالى مدينة حلب شدة تعصبهم للتقاليد وتمسكهم بالشرف ، فما أن شاهدوا هذه المسرحية فى أول يوم حتى ثارت ثائرتهم على هذا الشاب وصمموا على تخليص الانسانية من إجرامه

وحاول يوسف بك أن يقنعهم بأن الحكاية تمثيل ، وأن محمود المليجى ممثل فقط .. ولكن الأهالى صمموا على الاعتداء على المليجى لأنه يحرض الفتيات على الرذيلة

وخرج اليهم المليجى ليقنعهم بأنه ممثل فقط ، وأنه أشد منهم تمسكا بالشرف والفضيلة . ولكن بعضهم استطاع أن يهجم عليه .. وكادوا يفتكون به ، لولا تدخل البوليس الذى فض المظاهرة وأخذ المليجى الى دار المحافظة . . . !

ولما رآه المحافظ قال له : « ان واجب وظيفتى أن أحمى حياتك .. ولهذا فانى أنذرك بمغادرة البلاد قبل ساعتين حرصا على حياتك ! »

واضطر المليجى أن يسافر من حلب .. واضطرت الفرقة أن تلغى حفلاتها !



دور ندمت على تمثيله !

سألنا بعض الفنانات والفنانين عن أدوارهم التى ندموا على تمثيلها .. فأجابوا بما يلى :

فريد الاطرش : كانت تربطنى صلة صداقة بأسرة مصرية معروفة .. وكان من بين أفراد هذه الأسرة فتاة فى مقتبل العمر خطبت حديثاً لشاب لم تره غير مرة واحدة فى يوم الخطوبة فقط ، فقد اضطر الى السفر الى مقر عمله بعد نصف ساعة من إعلان الخطوبة

وكان هذا الشاب صديقى أيضاً .. وأرادت الفتاة أن تعرف عن خطيبها بعض المعلومات ، فراحت — بحكم الصداقة التى تربطنى بخطيبها — تسألنى عن أخلاقه وعلاقاته ونظام حياته و .. الخ . وتضايقت من كثرة الأسئلة ، وأردت أن أتخلص منها .. فماذا أفعل .. ؟!

قلت لها إن خطيبك فى حياته وأخلاقه يشبه تمام الشبه دورى فى فيلم « أحلام الشباب » ، ولم يكن الفيلم قد ظهر بعد .. !!

وانتظرت الفتاة عرض الفيلم بفارغ الصبر .. ولما شاهدته بعدئذ ، اتصلت بى تليفونياً وقالت لى إنها شاهدت الفيلم .. وقد رأت أن خطيبها مادام على قياس شخصيتى التى مثلتها فيه ، فهو لا يعجبها ، ولذلك قررت فسخ الخطوبة وقد ندمت على تمثيل هذا الدور ، لأنه كان السبب فى فسخ خطوبة صديق من هذه الفتاة ! !

□

يحيى شاهين : كانت حوادث دورى فى أحد الأفلام التى اشتركت فيها — وأرجو إعفائى من ذكر اسم هـذا الفيلم — تنطبق على حادثة عاطفية فى حياتى .. وكانت نهاية الدور ترفع من قيمتى ، فى الوقت الذى تقلل من قيمة عشيقتى فى الفيلم طبعاً .. ولما عرض الفيلم اتصلت بى السيدة التى أحببتها من كل قلبى ، وأبلغتنى أنها كانت تسعى للعودة الى ، ولكنها بعد أن شاهدت دورى فى هذا الفيلم عدلت عن ذلك احتقاراً لى .. !!

فلا عجب اذا ندمت على تمثيلى لهذا الدور ، وقد فقدت بسببه تلك التى أحببتها

□

مديحة يسرى : كان دورى فى فيلم « رجل المستقبل » يقص تاريخ حياة فتاة مكافحة تجاهد من أجل المثل العليا .. وفى أثناء كفاحها يعترضها شاب فتحبه ، ولكنها لا تستطيع الزواج منه ، بل تتزوج من رجل آخر .. ولم يمنعها هذا الزواج من مواصلة كفاحها وحبها للشاب الأول أيضاً ..!!

وفى اليوم التالى لعرض الفيلم اتصلت بى إحدى السيدات المعروفات .. وإذا بها تعتب على ، وتروى لى تفاصيل أزمة قامت بينها وبين زوجها بسبب دورى فى هـذا الفيلم الذى اعتقد زوجها أنه «مقتبس من قصة حياتها ... ولا أدرى السبب الذى جعل زوجها يعتقد هذا الاعتقاد ، وخيل الى أننى أسأت الى هذه السيدة .. فندمت على تمثيل هذا الدور









وهيبة .. مطربة القرية !

للسيدة روحية خالد

كانت أجمل اللحظات التي تمر بأطفال القرية في حياتهم اليومية .. تلك اللحظة التي تجلس فيها « وهيبة » أمام سلة العنب ، تغني بصوتها الرقيق الناعم تلك الأغنيات الشعبية الجميلة التي يرددونها وراءها ... وكان صوتها يظفر دائماً باعجاب شباب القرية وشيوخها

ورغم أن وهيبة لم يكن لها حظ موفور من الجمال إذا قيس بجمال فتيات القرية، رغم ذلك فان المعجبين بها من الشبان كانوا يلتفون حولها . . وكل يقبل على بضاعتها ليشتريها ، ويرفع من سعرها لعله بهذه الوسيلة يستطيع أن يظفر بنظرة اعجاب من وهيبة . . وأحست هي بكل ذلك . . فداخلها الغرور ، وراحت توزع نظراتها وابتساماتها وأحاديثها بأثمان غالية جدا يدفعها المعجبون عن طيب خاطر باسم شراء العنب

وتطور الحال بوهيبة وأصبحت تدعى لاحياء أفراح القرية . . واستأجرها أحد أصحاب المقاهي لتغني لرواد المقهى ، وأقبل الجميع على هذه القهوة اقبالا خلقها من العدم، وجعلها أبرز قهاوي القرية ومقصد الأعيان والعمدة وكبار الرجال

ورغم الشهرة التي أصابتها وهيبة . . إلا أنها لم تترك سلة العنب ، ولم تفلح جهود المعجبين وغيرهم في حملها على ترك هذا العمل الحقير بالنسبة لشهرتها في القرية والمكانة الفنية التي وصلت اليها

كانت وهيبة شديدة الوفاء للعنب وبيعه ، وكانت تشعر بسعادة لا تعدلها سعادة عندما تحمل سلتها وتغني أغنيتها المشهورة التي مازلت أذكرها وأذكر طريقة أداء وهيبة لها

كتبوا كتابك يا نقاوة عيني
كتبوا كتابك والرجال صفين
على صيت أبوكي ريس الخطين
امتى يجينا الفرح ونعلق البنور
ونفرح القلب اللي له زمان مقهور
فرح المسكينة — يارب يا الله
والقمر لك زينة — يارب يا الله
كتبوا كتابك يا عروسه — وما كان عا البال
يا منوره القصر العالي — من غير فنيار

وكان الأطفال يقومون بمهمة « الكورس » الذي يردد اللحن ، ووهيبة سعيدة بهذا المشهد الذي يرضي نزعتها الفنية

□

وذات يوم كانت وهيبة حديث القرية كلها ..

كان رجال القرية يؤيدون العمدة في تصرفه الذي جنب القرية وأهلها اخطاراً لايعرف نهايتها إلا الله . .

وكان صاحب المقهى الذي كانت تعمل فيه وهيبة يعلن سخطه الشديد على العمدة الضعيف الذي لم يستطع أن يحمي تقاليد القرية . .

أما الشبان فقد كانوا في ضيق شديد لعجزهم عن عمل شيء . .

أما الأطفال فقد نسوا كل شيء.. وأخذ أحدهم يغني أغنية « وهيبة » المشهورة ، ولم يفكر واحد منهم في أن يسأل أين وهيبة ؟

ولو سأل هذا السؤال ، لوجد الجواب في بيت العمدة الذي كان مجتمعاً أمام داره ببعض رجال القرية . . يشرح لهم لماذا وافق على أن تتزوج وهيبة من أبي طالب ابن عمدة القرية المجاورة لقريته !

ان قرية أبي طالب وأسرته وجميع شبانها اشتهروا بالاجرام الشديد ، وبحوادث السطو على الدواب ، وحرق الزراعات لأتفه الأسباب.. فضلا عن أنهم يسيطرون — بحكم موقع قريتهم الجغرافي — على المصارف التي تغذي مزارع القرية بالماء

وقد سمع أبو طالب صوت وهيبة ، نخفق قلبه بحبها وعرض عليها الزواج .. فوافقت بشرط أن يحصل على موافقة العمدة ، لأن من تقاليد القرية أن لا يتزوج فتياتها بغير شبان القرية . ووافق العمدة بعد أن شعر من حديث أبي طالب بتهديدات مختلفة .. أقلها شأناً انه على استعداد لأن يحرق القرية بمن فيها إذا لم يتزوج من وهيبة.. وأسرع العمدة بالموافقة انقاذاً لأمن القرية وثروتها وأهلها

وزفت وهيبة الى أبي طالب

ومرت الأيام ونسى شبان القرية وشيوخها وأطفالها وهيبة ذات الصوت الساحر.

وكانت الأنباء تصل الى القرية بين الحين والحين عن السعادة التي تعيش فيها وهيبة ، وكيف أنها أصبحت صاحبة النفوذ القوي في هذه القرية التي كانت تنام على صوت الرصاص وتصحو على تحقيق البوليس والنيابة

وكان الناس لا يخفون عجبهم ودهشتهم من مقدرة وهيبة على أن تعيش في هذه القرية وتخضع لتقاليدها الصارمة ، وتحرم من الغناء وهي التي كانت تتخذه غذاء لها، وتسعد كلما رأت عدد المعجبين بها يزداد .. إنها اليوم تعيش حياة جامدة بليدة ليس فيها من أسباب المتعة والجمال مايرضي روحها الفنانة . . فهل تستمر هذه الحياة طويلا ؟ هل ترضى بحياة اليسر والرخاء والنعمة وتحرم من حياة الفن وما فيها من كفاح ..؟

ولم يبطل تساؤلهم .. فقد كانوا ينتظرون على رأس الطريق الزراعي زفة عروسة من بنات القرية ، وإذا بهم يسمعون صوتاً حبيباً وليس غريباً على آذانهم . . انه صوت وهيبة ، وقد تقدمت الزفة تغني أغنيتها الشعبية الجميلة: « كتبوا كتابك ياعروسة ... » ، والأطفال من ورائها يرددون اللحن في حماس وانتصار

إن وهيبة لم تحتمل حياة السجن بين القضبان الذهبية .. انها فضلت حياة الجوع على حياة النعمة السابغة فطلبت من زوجها أن يطلقها لأنها أصبحت لا تحتمل الحياة معه . . وكبر عليه هذا الأمر ، ولكن حبه لها منعه من قتلها كما تقضي تقاليد أسرته .. فطلقها بعد أن جردها من كل جواهرها التي أهداها لها.

وعادت وهيبة لتطرب ألف قلب وتعجب ألف عين من عيون شبان القرية . . قريتها ومسقط رأسها .. وعادت الى سلة العنب تغني فتسعد القلوب الجافة بصوتها الحنون

أضف إلى معلوماتك

• انه قبل أن يسافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى باريس سنة ١٩٣٢ لاخراج فيلم «الوردة البيضاء» التحق باحدى المدارس الفرنسية ليتعلم اللغة الفرنسية ، واستطاع عبد الوهاب ان يتكلم بهذه اللغة بعد أسبوعين من بدء الدراسة .. ولما عاد من باريس كان يجيد الحديث بها اجادة تامة

• وان والد شكسبير – وكان جزارا – ضاق ذات مرة بغباء ابنه فى صغره فقال له : « انك لو مت لما احس بك انسان » .. وقد أصبح شكسبير بعد موته ذكرى فى خاطر كل انسان

• وان حسين رياض كان ممثلا ذائع الصيت منذ عشرين عاما .. وكان حسن فايق يستغل اسم ممثل صغير فى فرقته يدعى (حسين رياض) فى الدعاية عن الفرقة .. حتى يوهم الجمهور بان حسين رياض (الاصلى) يعمل عنده

• وان حسن فايق الف فرقة على اثر خروجه مع بعض زملائه من الفرقة القومية عام ١٩٣٥ ، وأسماها (فرقة الممثلين المنفصلين من الفرقة القومية)

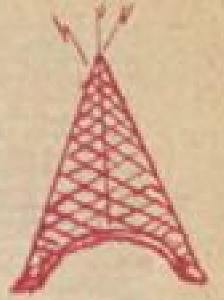
• وان المرحوم نجيب الريحانى تشاجر ذات يوم مع عبدالفتاح القصرى واعتدى عليه بالضرب ، لان القصرى اهان أحد عمال المسرح

• وان امينة رزق اشترت منذ عشرين عاما (بسكليت) لتذهب بها الى المسرح وتعود منه ، ولكنها لم تستعملها بعد أن وجدت نفسها محط أنظار الناس

• وان المطرب الشهير المرحوم الشيخ سلامة حجازى بدأ حياته كمقرىء فى زاوية

• وان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى .. أضاف الى المكتبة العربية منذ حوالى خمس وعشرين سنة كتابا رائعا أسماه «رحلتى» وضمنه الكثير من عادات أمريكا واخلاق قومها

• وان يوسف وهبى ، ما ان وقع نظره على التلميذة الصغيرة روحية خالد حتى صاح فى وجهها ووجه أخيه الاستاذ اسماعيل وهبى : « ايه اللعبة اللى انتم جايبنها دى .. احنا حنقرد .. » ؟ ورغم ذلك فقد اصبحت روحية بعد شهور قلائل احب تلميذاته الى نفسه



كلام في الهواء

طابع الحزن في أغانينا !

نحن ثلاثة من المصريين ، فى غرفة فى قلب لندن ، والجو حولنا غائم ممطر حزين فى شهر يولية .. يولية المشرق الضاحك فى مصر الحبيبة !

ومعنا سيدة انجليزية مثقفة .. تنصت الى ما ننصت اليه فى صمت وعبادة .. اننا نرهف السمع لاسطوانة « هلت ليالى القمر » لام كلثوم !

اننا نكاد ننسى اننا فى لندن .. وسحر ام كلثوم ينقلنا من هذا الجو القاتم الغائم .. الى جو بلادنا الحبيبة ..

ثم تنتهى الاسطوانة ، ونفيق من هذا الحلم الجميل ، فنجد انفسنا فى لندن ، ويتطلع كل منا الى عيون الآخرين ، فنجد الدموع تغالب الرجولة ، والرجولة تغالب الدموع ، حنينا الى مصر وفردوسها البعيد !

وتنظر الينا السيدة الانجليزية ، فتحترم هذا الصمت وهذا التأمل ، حتى اذا ماعدنا وعادت الى شفاهنا الابتسامة التقليدية ، قالت لنا :

— لقد اوشكتم ان تبكوا وانتم تسمعون هذه الاغنية

قلت لها : وما رأيك فيها ياسيدتى ؟ هل اعجبتك ؟

قالت : لم افهم منها شيئا بطبيعة الحال ، ولكن صوت هذه السيدة ساحر عميق .. ويخيل لى انها اغنية حزينة مسرفة فى الحزن . اهى كذلك ؟

•

لست ادرى .. اظن ان فى هذا القول كثيرا من الصواب ، واظن ان طابع الحزن غالب على الحاننا جميعا .. حتى الاغنيات المرحة .. تكسوها الالحان طابع الحزن . لان الحزن هو طابع الشرق ..

حتى كتابنا ، بل أشد كتابنا مرحا وظرفا ، يضحكون فى مجالسهم ملء افواههم ، حتى اذا ما امسكوا بالقلم ، طفح الحزن من قلوبهم ، وانقلب المرح انينا والظرف دموعا !

خذ رامى .. الانسان الذى يفيض فى مجالسه بشرا ودعابة .. هل تجد فى اغانيه اكثر من الدموع ؟

خذ ناجى .. الروح الضاحكة التى لا تفوتها النكتة .. هل شعره الا عصبة من الجراح والآلام ؟

بل خذ حافظ ابراهيم .. اظرف الظرفاء واضحك الضاحكين .. هل ترى فى ديوانه بيتا واحدا خلوا من الاحزان والاشجان ؟

ولست ادرى كيف نتحرر من هذا الحزن الذى يطبعنا بطابعه ؟ هل نبدأ بمحاربة اسبابه .. وهى التأخر والفقر والذلة والمسكنة والاستعمار؟ أم نبدأ بمكافحة الطابع نفسه ، فى فننا وادبنا .. وفى اغانينا ؟

هل نطلب الى المؤلفين والملحنين .. والى محطة الاذاعة .. ان يبدؤا حملة قوية وجهدا مشتركا جبارا ، يخلعون فيه طابع الحزن ، ويقدمون الينا الوانا جديدة من الاغانى التى ينسجم فيها القول والنغم والاداء ، ملؤها المرح والاقبال على الحياة والامل فى المستقبل ؟

هل تستطيع محطة الاذاعة ان تحمل هذه الامانة ، وتؤدى هذه الرسالة ؟

« أحد الناس »



قصص وراء ميكروفون الاذاعة

ان الذى يستمع الى جهاز الراديو وهو ينقل اليه صوت مطربة أو مطرب ، قد يفضل أن يستمع الى القصص الطريفة التى دفعت ببعضهم الى الميكروفون بدلا من سماع أصواتهم

مطربة بالصدفة : هنا أغنية إشتهرت من كثرة ترديدها خلف ميكروفون الاذاعة ، وهى أغنية « الحلو لما جانى » .. والصوت الجميل الصغير الذى يؤدى هذه الأغنية صاحبته اسمها سوسن فؤاد ، التى تعتبر قصة دخولها الاذاعة من أطرف القصص

كانت سوسن تهوى الغناء منذ سن العاشرة ، وشجعها عمها موسيقى على مواصلة التدرب على هذه الهواية . ثم اشترى لها (عوداً) وأخذ يعلمها كيف تعزف عليه . وكانت سوسن تحيى سهرات العائلة مع عمها .. هى تغنى وتعزف على العود ، وهو يعزف على الكمان

ولما بلغت سوسن فؤاد السادسة عشرة بدأت ترافق عمها عندما يكون لديه عمل فى الاذاعة ، لكى ترى الفنانين عن كثب . وذات يوم دعى عمها للاشتراك فى تسجيل أغنية لبرنامج خاص فى الاذاعة ، فأصرت على أن تذهب معه لمجرد (الفرجة) ، ولم تكن تعلم أن القدر هو الذى يدفعها الى دخول الاذاعة فى ذلك اليوم

فقد حدث أن تأخرت المطربة التى كان مفروضاً أن تغنى فى البرنامج .. وجلس الموسيقيون فى الاستراحة ينتظرون مجيئها ، وفى خلال الانتظار أخذت سوسن (تدندن) الأغنية ، بينما راح عمها يساعدها بالعزف .. وفى هذه الأثناء كان مخرج البرنامج يمر مصادفة وهو يكاد يقتل نفسه من الغيظ لتأخر المطربة ، فلما سمعها صمم على أن تسجل هذه الأغنية بدلا من المطربة الغائبة

ومن يومها أصبحت سوسن فؤاد من نجوم الاذاعة !

مطرب من سلة المهملات : وقصة ظهور المطرب محمد رشدى فى الاذاعة هى الأخرى من أعجب القصص التى يخفيها الميكروفون

كان اسمه رشدى محمد قبل أن يصبح نجماً فى الاذاعة ، وكان يهوى الغناء جداً ، واستطاع أن يصادف موظفاً فى مكتب الموسيقار محمد عبد الوهاب بسبب حبه الشديد له

وذات يوم كان يجلس فى مكتب سكرتير عبد الوهاب ، فوجد كومة من الخطابات المهملة فى سلة المهملات . ودفعته الرغبة فى الاستطلاع الى أن يقرأ بعض ما فيها ، فعثر على خطاب يحتوى على أغنية « سامع وساكت ليه » كان مؤلفها حسين طنطاوى قد أرسلها الى عبد الوهاب ليغنيها قبل أن تغنيها سلة المهملات

وأعجب رشدى محمد بالأغنية ، فوضعها فى جيبه ، وعندما عاد إلى منزله أمسك عوده وراح يلحنها

ودعى رشدى للغناء فى حفلة أقامتها نقابة الممثلين المحترفين ، وهناك كان يجلس الأستاذ على فايق المحرر بمجلة الاذاعة ، وما أن سمعه حتى شعر بأنه أمام مطرب يستحق أن يسمعه الناس كلهم . فأخذه من يده وقدمه الى الأستاذ حافظ عبد الوهاب . وغنى رشدى أمام لجنة من الفنيين فى الاذاعة ، فوافقوا على تقديمه ضمن مطربي الاذاعة على الفور

ولكن قبيل إذاعته بيوم سمع مؤلف الأغنية بالأمر . فأرسل انذاراً الى الاذاعة بوقف إذاعة الأغنية لأنه لم يتنازل عنها للمطرب حسب المألوف .. وأوقفت إذاعة الأغنية فعلا . ولكن القدر أراد لرشدى أن يغنى فى الاذاعة بعد أن استطاع الاتفاق مع المؤلف على الأجر !



سوسن فؤاد — محمد رشدى — دنيا زاد

وأصبح رشدى محمد اسمه محمد رشدى ، لأن سعد عبد الوهاب قال له ان اسمه الأول ليس فيه موسيقى !

الجرأة تخلق مطربة :

وهناك قصة تدخلت فيها الجرأة ورسمت سطورها كلها ثم خلقت منها مطربة فى الاذاعة

ان المطربة هى دنيا زاد ، التى لم يكن لديها أية فكرة عن الغناء قبل أن تنتقل من المنصورة إلى القاهرة ...

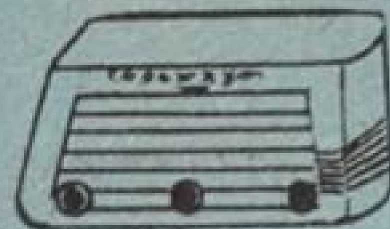
ودعيت ذات يوم إلى حفلة عقد قران إحدى صديقاتها ، وفى (الحريم) راحت تغنى احتفالا بالعروس ، فسمعها أحد الموسيقيين وأعجب بصوتها ، ثم نصحها باحتراف الغناء

وأخذت دنيا زاد بالنصيحة وبدأت تغنى فى الحفلات ، ولكن كان أملها الأوحد أن يسمع الناس صوتها فى الراديو ..

وشمرت ذات صباح عن ساعد الجرأة وذهبت إلى دار الاذاعة . ولما سألها أحد السعاة عمن تريد مقابلته قالت : « عايزه أى حد فى الاذاعة . . ! »

واستقبلها المرحوم عبد الوهاب يوسف ، وسألها عن سبب زيارتها ، فقالت له : « عايزه أغنى فى الراديو »

واستدعى عبدالوهاب يوسف زميله حافظ عبد الوهاب وأخذا يستمعان إليها وهى تغنى فى غرفة مكتب الأول ، وما انتهت من الغناء حتى أمسك حافظ بورقة وحدد لها موعداً لتسجيل أغنية تعرض على لجنة للاستماع ، ثم انضمت دنيا زاد الى مطربات الميكروفون من ذلك اليوم ...



تسمعون هذا الأسبوع

لتمرينات الرياضية ٢٠ر٦ ، القرآن ٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ مساء الحديث، ٠٠ر٧ صباحا الموسيقى ١٥ر٦، ١٠ر٧، ٢٥ر٧، ٠٠ر٢، ٠٠ر٥ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ١٥ر٧، ٣٠ر٢ ، ٠٠ر٣ ، ٠٥ر٥ ، ٠٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٣٠ر١١ مساء

الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٣٧١ – ٥ أغسطس ١٩٥٢

أوقفت جميع الاحاديث التى لاتمت الى الاحداث القائمة فى الوقت الحاضر ، لتتجه الاحاديث جميعا الى التطهير والاصلاح

وحديث « هيئة الاغذية والزراعة » الذى يذاع فى الساعة ١٥ر٦ من مساء اليوم ، لن يتناول اسعار البصل وانواع الاسمدة .. وانما سيكون دعوة حارة الى تحديد الملكية الزراعية ... بحيث لايكون فى الريف المصرى من يعيش على نصف قيراط ، الى جانب من يملك عشرين ألف فدان !

٤٠ر٧ أغنية : كل شىء جميل – ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٨ السلام الوطنى – ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٤٥ر١٠ منوعات غنائية – ٠٠ر١١ عوف الاصيل : برنامج غنائى – ٣٠ر١١ شفيق جلال – أغان شعبية – ٤٥ر١١ أغان من فيلم سيبونى أغنى – ٠٠ر١٢ فرقة موسيقى كلية البوليس – ١٥ر١٢ أغنية النيل – ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ١٥ر٢ أغانى – ٤٥ر٢ أغان من فيلم غرام وانتقام – ١٠ر٣ السلام الوطنى – ختام – ١٥ر٥ أغان من فيلم النمر – ٣٠ر٥ حديث الاطفال – بابا شارو ٠٠ر٦ الآنسة مديحة عبد الحليم – غناء – ١٥ر٦ حديث هيئة التغذية والزراعة – ٣٠ر٦ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق – ٤٥ر٦ عبد الحليم حافظ : أغنية النيل – ٢٠ر٧ قصائد للشيخ على محمود – ٠٠ر٨ قصة الاسبوع : للاستاذ يوسف جوهر – ١٥ر٨ السيدة شهر زاد : غناء – ٥٠ر٨ عزف – ٠٠ر٩ قصيدة : الى حسناء السودان – ١٥ر٩ برنامج شئون الجنوب – ٤٥ر٩ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ٠٥ر١٠ برنامج : رأى الشعب – ٢٥ر١٠ الآنسة أم كلثوم – ٤٠ر١٠ تمثيلية : عبرة – ٠٠ر١١ صالح عبد الحى

الاربعاء ١٥ ذو القعدة ١٣٧١ – ٦ أغسطس ١٩٥٢

فى الساعة ١٥ر١١ من مساء اليوم يذاع نشيد فلسطين لمحمد عبد الوهاب .. هذا النشيد الذى كان موقوفا لاكثر من عام

وقد طلبت الاذاعة من الاستاذ عبد الوهاب ان يقدم لها عدة اغنيات جديدة مناسبة لليقظة القومية الحاضرة . ويغلق عبد الوهاب على نفسه باب غرفته بالاسكندرية طول الليل ليخرج على الناس باغنيته الجديدة « صحوة الشعب »

٤٥ر٧ أغنية : جمال الصبحية – ٠٠ر٨ ركن المرأة – ٢٠ر٨ قراءة برنامج اليوم – ٢٥ر٨ السلام الوطنى – ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ٣٢ر١٠ منتخبات من الموسيقى – ٤٥ر١٠ أغان من فيلم : من القلب للقلب – ٠٠ر١١ برنامج : البعث – ١٥ر١١ جلال حرب – غناء – ٣٠ر١١ منوعات غنائية – ٠٠ر١٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٥ر١٢ الآنسة برلنتى : غناء – ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ١٥ر٢ اغان للآنسة ام كلثوم – ٤٥ر٢ محمد عبد الوهاب : اسطوانات – ١٠ر٣ السلام الوطنى – ١٥ر٥ من كل فيلم أغنية – ٠٠ر٦ حديث الرياضة – ١٥ر٦ فرقة موسيقى الاذاعة – ٣٠ر٦ عذراء الربيع – برنامج غنائى – ٢٠ر٧ أغان وطنية ٠٠ر٨ برنامج : روضة الأدب – ١٥ر٨ السيدة نجاة : غناء – ٥٥ر٨ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ١٥ر٩ حديث : نحو مجتمع أفضل – ٣٠ر٩ فريد الاطرش – أغنية : أول همسة – ٠٠ر١٠ تمثيلية : بيت تهدم – ١٥ر١١ نشيد : فلسطين لمحمد عبدالوهاب

الخميس ١٦ ذو القعدة ١٣٧١ – ٧ أغسطس ١٩٥٢

٤٠ر٧ أغنية : الفجر لاح – ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٨ السلام الوطنى – ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى القرب – ٤٥ر١٠ منوعات غنائية – ٠٠ر١١ السعد والبركة – برنامج غنائى – ٣٥ر١١ السيدة فايدة كامل : غناء – ٥٠ر١١ أغان من فيلم : من أين لك هذا – ٠٥ر١٢ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق – ١٥ر١٢ عبد المنعم عوض الله : غناء – ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ١٥ر٢ اغان لعبد الوهاب – ٤٥ر٢ منوعات غنائية – ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية – ١٥ر٥ أغان من فيلم عنبر – ٣٠ر٥ حديث وزارة الصحة – ٤٥ر٥ أوركسترا الاذاعة – ٠٠ر٦ راوية : صورة بدوية – ٢٠ر٦ الآنسة احلام : غناء – ٣٠ر٦ برنامج : اعلام الحرية – ٤٥ر٦ السيدة آمال حسين – غناء – ٢٠ر٧ اغنية : همسة حائرة – ٣٥ر٧ ركن الريف – ١٠ر٨ اناشيد يقدمها عبد الحميد توفيق زكى – ٤٥ر٨ أغنية – ٥٠ر٨ عزف على الفلوت – ٠٠ر٩ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ٢٠ر٩ حديث – جيش عربى موحد – ٣٥ر٩ الاحتفال بمولد الشيخ عبد الخالق الشبراوى – ٠٠ر١٢ السلام الوطنى

فى الساعة ٢٠ر٩ من مساء اليوم تستمعون الى برنامج قومى طريف عنوانه « جيش عربى موحد » .. هذه هى الفكرة التى نبتت فى رؤوس المخلصين من دعاة العروبة ، بعد كارثة فلسطين وماتخللها من مآس خلقية عربية

سيتحدث فى هذا البرنامج بطلان من ابطال حرب فلسطين .. احدهما مصرى والآخر اردنى ، الاول هو اللواء فؤاد صادق ، والآخر هو الكولونيل عبد الله التل .. الرجل الذى ثار على المغفور له الملك عبد الله لما حام حول موقفه من شكوك فى حرب فلسطين

ترى هل تتحقق فكرة الجيش العربى الموحد ؟

الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣٧١ – ٨ أغسطس ١٩٥٢

٣٠ر٨ القرآن الكريم – ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٩ الآنسة أم كلثوم – يا صباح الخير – لغة الزهور ١٥ر٩ فرقة موسيقى الاذاعة – ٣٠ر٩ نشرة الاخبار – ٤٥ر٩ موسيقى لعلى فراج – ٥٠ر٩ أغنية الورد – ٠٠ر١٠ حديث الاطفال – ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ٣٢ر١٠ على الناصية – ٢٠ر١١ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ٣٠ر١٢ موسيقى – ٤٥ر١٢ فرقة أكورديون : محمد عبد العال ٠٠ر١ مختارات من الغناء الشعبى – ١٠ر١ السيد حواس : أغان بلدية – ١٥ر٢ الآنسة أم كلثوم – غناء ٤٥ر٢ اغان من فيلم رصاصة فى القلب – ١٠ر٣ أغنية الحج – ٢٥ر٣ ابتهالات – ٣٧ر٣ أذان العصر – ٤٥ر٣ السلام الوطنى – ١٥ر٥ اغان من فيلم ليلة الحنة – ٣٠ر٥ برنامج : ساعة لقلبك – ٠٠ر٦ محمد شوقى – غناء – ١٥ر٦ برنامج : صوت الشباب – ٤٥ر٦ اذان المغرب – ٥٠ر٦ ابتهالات – ٢٠ر٧ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها – ٤٠ر٧ أوركسترا الاذاعة – ٥٥ر٧ حديث : أعلام الاسلام – ٠٩ر٨ أذان العشاء – ١٥ر٨ تواشيح دينية – ٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٠٠ر٩ القرآن الكريم – ٣٠ر٩ عودة الروح : برنامج خاص – ٥٠ر٩ دعاء : انشاد فايدة كامل – ٥٥ر٩ محمد عبد المطلب – اغنية دارى شمعتك – ١٠ر١٠ برنامج : رأى الشعب – ٣٠ر١٠ قصيدة ولد الهدى – ٤٥ر١١ السلام الوطنى

شمشون موديل ١٩٥٢ !

لقد نصحتها امها .. أن تطيح بسر الجاذبية فى ذلك الزوج الذى تشك فى أمانته واخلاصه.. ونفذت هى نصيحة امها، ولكنه كمثل ضحك على الاثنتين.. فهل تعرف كيف كان ذلك؟



١ ـ كانا فى طريقهما الى الخروج ، وقد أزف ميعاد السينما ، وهى تحرص دائما على أن ترى الاخبار المصورة والجرائد وما اليها .. وميكى ماوس ايضا ، تحبه منذ كانت طفلة ، ولكن الزوج يصر على أن « يتسبسب » أمام المرآة ، ويجيل المشط فى شعره عشرات المرات ، وهى تنتظر على احر من الجمر



٢ ـ وذهبا جريا ، ولكنهما لم يريا المقدمات ، وفى طريق العودة كانت النساء تطيل النظر اليه ، وما كادا يصلان الى المنزل حتى راحت تكيل له الاتهامات من انه « عايق » اكثر مما يلزم، ومن انه لايراعى شعورها ، وان بختها «مايل»

حدث هذا الأسبوع

● اتصل جمال فارس بالمسئولين فى القيادة العامة للجيش المصرى طالبا التصريح له بانتاج فيلم عن حرب فلسطين يوضح قصص البطولات الخارقة التى صنعها الجيش فى تلك الحرب ، وكانت السلطات قبل ذلك تمنع التحدث عنها ..

● **يستعد الموسيقار محمد عبد الوهاب لتلحين اغنية جديدة عن العهد الجديد المبارك**

● ارسل انور وجدى خطابا الى صديقه اسطفان روستى من فرنسا يقول له فيه ان الفرنسيين يهنئون المصريين بزوال عهد الفساد !

● **اعيد الاستاذ عز الدين العكاوى الى وظيفته بقسم التنسيق بعد ان فصل فى عهد الفساد بسبب خطا مطبعى وقع فى البرنامج فى لقب الملك السابق**

● ارسل الاستاذ يوسف وهبى رسالة الى صديق له فى مصر يقول فيها ان الصحف الفرنسية نشرت انباء الاحداث الهامة التى وقعت فى مصر ، واشادت بالموقف المشرف الذى وقفه الجيش المصرى لانقاذ البلاد وتطهيرها ... وقال يوسف وهبى انه سيختصر اجازته ويعود قريبا الى مصر

● **كانت لجنة ترقية التمثيل قد قررت ان تعمل الفرقة المصرية على مسرح حديقة الازبكية ، على ان تترك المدة المقررة لها فى مسرح دار الاوبرا الملكية لفرقة المسرح الحديث .. ولكن الفرقة المصرية عادت فرفضت النزول عن مدتها فى دار الاوبرا وتمسكت بها خاصة وانها تريد ان تقدم ضيوف الشرف من كبار الممثلين على مسرح هذه الدار ... والمعروف ان ضيوف الشرف هم الاساتذة يوسف وهبى وجورج ابيض وسليمان نجيب والسيدة فاطمة رشدى**

● تستعد احدى الشركات السينمائية لاخراج فيلم عن « حياة الملك فاروق » ، ويعتزم مديرها عرض سيناريو هذا الفيلم على بعض كبار المسئولين وبعض رجال القانون ورجال وزارة الداخلية قبل ان يشرع فى تصويره

● **تلقت الجهات المسئولة رسالة من سليمان نجيب يقول فيها ان بعض الفرق الاجنبية التى تفاوض معها للعمل على مسرح الاوبرا فى الموسم القادم ، عادت فعدلت عن اتفاقاتها .. ويقول مدير الاوبرا انه لم يوفق حتى الآن فى الاتفاق مع احدى الفرق الاجنبية**

● قدم بعض مؤلفى الاذاعة تمثيليات اذاعية تدور موضوعاتها حول الاحداث الاخيرة فى مصر ، ومن المنتظر ان يتولى اخراج هذه التمثيليات الاستاذان سيد بدير وسامى داود

● **عادت السيدة بهية امير من الاقطار العربية بعد ان قضت هناك اكثر من خمسة عشر عاما تعمل مع الفرق التمثيلية فى هذه البلاد ... وكانت السيدة بهية من المع كواكب المسرح المصرى فى ايام نهضته الكبرى ، وتعتزم ان تستانف نشاطها الفنى فى مصر بتكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام**

محمد فتحى يعود ...

عاد الاستاذ محمد فتحى الى الاذاعة المصرية بعد أن ظل بعيدا عنها اربعة اعوام أو تزيد

وقد كانت قصة ابعاده مثلا من امثلة الدسائس الوضيعة التى استعان فيها المستفيدون من ابعاده ، بنفوذ غير المسئولين الذين شقيت بهم البلاد دهرا طويلا

لقد عمل الاستاذ فتحى بالاذاعة منذ اول انشائها، واقترن اسمه بالميكروفون ، وذاع صيته كنجم من المع نجوم الالقاء ، وتدرج فى مناصب الاذاعة حتى وصل الى اكبرها ، ثم بدات محنة الاذاعة عندما استولت عليها الحكومة ، واشتعلت بين جدرانها حرب عجيبة ، هدفها الوثوب الى منصب المدير ، من أشخاص لاعلاقة لهم بالاذاعة، وكل كفاءتهم تنحصر فى اعتمادهم على صلتهم ببعض موظفى السراى

وكان محمد فتحى هو العقبة فى طريق وصولهم فجعلوه هدفا لسهامهم المسمومة ، وشنوا عليه حرب الدس والوشاية ، حتى أفلحوا فى ابعاده، وخلا لهم الجو فى الاذاعة ، يصولون فيها ويجولون

ويوم تكتب قصة هذه الحرب ، وتنشر تفصيلاتها ، سيرى الناس كيف كانت تجرى الامور فى مصر ، وكيف كان يحكمها غير المسئولين، ويتدخلون فى كل شىء ، ويتحكمون فى مصائر الناس ..!

وبقى محمد فتحى فى بيته بغير عمل أكثر من عام ، حتى تولى الدكتور طه حسين وزارة المعارف ، فضمه اليه وعينه فى منصب كبير

واليوم يعود محمد فتحى الى الاذاعة ، الى الميكروفون الذى اقترن باسمه ، الى الدار التى ساهم فى ارساء قواعدها ، ليستانف اداء الرسالة التى اعدته لها مواهبه

فهل تكون هذه العودة بشيرا بمطلع فجر جديد على الاذاعة المصرية التى طال تخبطها فى الظلام ؟

« ابن زيدون »







٣ ـ وجاءت أمها تزورها فمضت تشكو زوجها اليها، فاستشهدت أمها بشمشون الذى كان سر قوته فى شعره ، وقالت لها أن خير وسيلة تضمن بها عودة الحياة الزوجية اليها هى أن تقص شعره !

٤ ـ لقد جاءت ساعة الخلاص .. وامتدت يدها فى رفق ـ ولكن فى اصرار ـ لتجتث « شعور » الشر والزوج يغط فى نومه ويسبح فى أحلامه

٥ ـ وتعمدت أن تخرج من الحجرة فى الصباح الباكر ،وطال انتظارها لزوجها فعادت الى الحجرة واذا بها لا تكاد تصدق عينيها ! لقد كان زوجها يسوى شعره كالمعتاد ! (البقية على صفحة)

بعد مهرجان برلين

بذلت النجمة راقية ابراهيم قبيل سفرها الى مهرجان السينما الدولى فى برلين ، مجهودات كبيرة فى تحضير الفيلم وانجازه فى الوقت المناسب . وفى برلين اعترضتها عقبات جسيمة فى سبيل ظهور الترجمة الالمانية على الفيلم نفسه ، فقد كانت نية لجنة عرض الافلام فى المهرجان متجهة الى عرض الفيلم بدون ترجمة .. وفى هذا ما فيه من غبن للفيلم لان الذين يرونه فى المهرجان بدون الترجمة لا يمكن أن يفهموا موضوعه ويتتبعوا حوادثه..

ولكن راقية أصرت على أن تظهر الترجمة على الفيلم،وبذلت مساعى عديدة حتى وافقت لجنة العرض على رأيها . ومن هنا بدأت مجهودات جديدة فى الترجمة نفسها والاشراف على طبعها على الفيلم .. يضاف الى ذلك اختصار حوالى ٦٠٠ متر من الفيلم الذى كان طوله ٣٠٠٠ متر ، فان أى فيلم لا يجب أن يزيد طوله عن ٢٥٠٠ متر

وكان من جراء ذلك ان أصيبت نجمتنا باعياء شديد ، ونصحها عدة أطباء فى برلين وسويسرا بقضاء فترة طويلة فى الراحة والاستشفاء فى مدن أوربا.ونحن نتمنى لراقية شفاء سريعا وعودا حميدا

● تقرر اعادة الاستاذ مدحت عاصم الى العمل بالاذاعة فى منصب مدير قسم الموسيقى ، كما تقرر نقل الاستاذين يوسف الحطاب واحمد عبد الحميد للعمل فى وزارة التموين

● ارسلت نقابة ممثلى المسرح والسينما برقية الى سعادة القائد العام للقوات المسلحة تهنئه بالنيابة عن جميع الفنانات والفنانين بنجاح حركة التحرير والتطهير ، كما ارسلت المطربتان شهرزاد ورجاء عبده برقيتين الى سعادته للتهنئة

● تستعد هيئات فنية كثيرة للاحتفال بالذكرى السنوية لفقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش فى سبتمبر المقبل ... ويقوم الاستاذ حسن اسماعيل المشرف بالمسرح الشعبى باعداد احدى روايات سيد درويش لتمثيلها ، وسيقوم الاستاذ حسن درويش النجل الثانى للمرحوم سيد درويش بدور البطولة فى هذه المسرحية

● كان بعض المهندسين المصريين قد اخذوا يعدون المشروعات الهندسية لتحويل فندق هليوبوليس بالاس وبعض المساكن المجاورة له الى كازينو للقمار يضم بعض المسارح ودور السينما وغيرها من دور اللهو ليكون اكبر منافس لكازينو



تأسست فى أمريكا جمعية سينمائية اطلقوا عليها اسم « جمعية المعجبين بنجوم السينما القدماء » ، وقد اسندوا رئاسة الشرف الى النجمة القديمة جوان كروفورد

مونت كارلو العالمى ... وكان هذا المشروع سيتم لحساب بعض اعضاء حاشية الملك السابق ... ولكن الاحداث الاخيرة اوقفت تنفيذ هذا المشروع

● كان أول برنامج قدمه المذيع سامى داود بعد عودته الى الاذاعة ، استفتاء للشعب سماه « رأى الشعب » . وقد أثار هذا البرنامج ضجة كبرى ، لانه نقل آراء الجمهور فى حركة الجيش المباركة بصورة صريحة اظهرت اجماع كل طبقات الجماهير على تأييد الجيش فى حملته التطهيرية

● قال الاستاذ محمد فتحى ان مهمته فى الاذاعة هى الاشراف مؤقتا على الصلة بين الاذاعة وبين حركة التطهير ، حتى يصدر قرار من مجلس الوزراء بتحديد وظيفته

● اخطأ احد المذيعين فى الاسبوع الماضى فقدم اغنية جاء فى نهايتها بعض كلمات الولاء للعهد البائد الفاسد ، وقد تصادف ان كان ملحن الاغنية الاستاذ احمد صدقى يستمع الى الاذاعة فى ذلك الوقت فبادر بالاتصال بالمذيع الذى قطع اذاعة الاغنية على الفور

● تلقى المخرج حسام الدين مصطفى رسالة من المخرج سيسيل دى ميل يقول له فيها ان فى نيته زيارة مصر فى الشتاء القادم . وقد كان حسام تلميذا لشيخ المخرجين عندما كان يدرس السينما فى هوليوود

● ارجىء موعد افتتاح محطة الاذاعة الجديدة الذى كان محددا له يوم ٢٣ أغسطس الجارى ، حتى يتم وضع سياسة ثابتة للبرامج ترفع من مستواها الثقافى والفنى

تليفون الكواكب
٢٠٦١٠

نقد الأسبوع: كأس العذاب

لن أحاول تلخيص قصة هذا الفيلم، لأن المكان المخصص للنقد يضيق عن الالمام بهذه الحوادث الكثيرة التي يزدحم بها، ولأنى أخشى مع ذلك أن أضل بين حشد المآسي والفواجع التي تقابل المتفرج وتصدمه وتصدع رأسه في كل دقيقة

ولست أدرى في الواقع لماذا يصر الأستاذ حسن الامام على جمع كل هذه القصص في فيلم واحد، حتى يتوه بينها المتفرج، ويفقد الفيلم التركيز والوحدة القصصية التي يجب أن تسوده، ويضيع الهدف من الموضوع ؟ ان في الفيلم قصة عن مضار الأدمان على الخمر بطلها « محسن سرحان » العامل البسيط الذى يدمن الشراب، ويحب فتاة طيبة فيتزوجها، ولكن الادمان يقوده إلى الجريمة فالسجن حيث يثوب إلى رشده ويقلع عن إدمانه ويخرج من السجن إلى حياة سعيدة مع زوجته وطفلته

وفيه قصة عن رجل شرير عابث، بطلها « محمود المليجى » الذى أضاع ثروته على النساء واللهو، ثم قتل أخاه ليضع يده على ثروته، ويقذف بابنة أخيه في الملجأ، ثم يبدد ثروة أخيه، ويدير أعمال رجل ثرى يموت بدوره تاركا له ثروته وزوجته، ويصادف الرجل ابنته التي كان قد هجرها في طفولتها مع أمها، والتى أصبحت غانية لعوبا، فيحبها ويحاول إغراءها، ثم يخنقها بيديه، ويكتشف عندذلك أنه قتل ابنته، فيقتل الرجل الذى دفعها إلى ذلك، ويحاول الهرب، فيقع تحت عجلات المترو

وفى الفيلم قصص أخرى كثيرة، وقتلى آخرون، ووفيات على أنواع، يضيق المجال عن الاشارة اليها

إن هذا الأسلوب في التأليف اذا كان يرضى طبقة خاصة من الجمهور فانه لا يرضى الفن الصحيح. وقد كان طبيعياً أن يحتشد الفيلم بعد ذلك بالتأثيرات العنيفة المفتعلة التي تحمل الطابع المسرحى، مثل مشاهد الأم المتكررة بين قضبان السجن وهى تلقى عبارات اللهفة والحزن على ابنتها، ومشهد « محسن سرحان » وهو يلقى بدوره بين قضبان السجن عبارات حماسية عن مضار الخمر ويعلن توبته مستشهداً بآيات القرآن الكريم، وصوت المقرىء وهو يرتفع – لا أدرى من أين – في لحظة ارتكاب جريمة القتل الأولى بالآية القرآنية المناسبة، لاحداث تأثير مفتعل، لا يقلل من افتعاله أنه حظى بتصفيق الجالسين في الصفوف الأولى . . ! !

و « بعد » فقد قلت مرة إن أفلام حسن الإمام مزيج من اللآلىء والأصداف، وتمنيت أن يعمل هذا المخرج المجتهد على تنقيتها من الأصداف، وانى ألح عليه اليوم في أن يعهد بقصص أفلامه الى بعض الأدباء من كتاب القصة وأن يحاول الاتجاه بها الى البساطة والتركيز

أما الناحية الفنية في الاخراج فكانت جيدة في مجموعها، وأسجل للمخرج براعته في تحريك الكاميرا في لقطات طويلة بارعة، واختيار الزوايا التي تساعد على تهيئة الجو المناسب

وكان التمثيل قوياً بفضل أبطال الفيلم، ونخص بالذكر منهم فاتن حمامة ومحمود المليجى ومحسن سرحان وفريد شوقى، وحتى سميحة توفيق نضجت كممثلة تجيد التعبير بوجهها، وإن كنت أنصح لها بأن تعمل على تقليل وزنها بعض الشىء

ابو ذيدون

على الشاشة هذا الأسبوع



جزيرة النعيم – كوميدى أمريكى:

تدور قصة هذا الفيلم حول فرقة من فرق الجيش الأمريكى، تنزل في جزيرة من جزر المحيط الهادى اشتهرت بجمال نسائها. وقد خشى رئيس الفرقة على جنوده من فتنتهن، فمنع اتصالهم بأهل الجزيرة .. ولكن حاكم الجزيرة قدم لرئيس الفرقة هدية ثمينة .. ولم تكن الهدية سوى ابنته .. قدمها إليه لكي يتزوجها، مما زاد الأمر تعقيداً، وأوقع الجنود في مفاجآت مثيرة. تمثيل وليام لنديجان وجين جرير ومتزى جاينور



حظ الشيطان – كوميدى أمريكى:

انه شيطان آدمى يحب ويغنى.. يحب فتاة اشتهرت بفتنتها وجمالها، فتوقعه في مآزق حرجة، يشترك فيها أصدقاء لا هم لهم إلا اللهو والمتعة والضحك .. وكلما تعددت المآزق، وتعقدت الأمور، زاد الجو المحيط بأبطال القصة مرحاً وفكاهة .. ولكن لكل شىء نهاية، فبعد أن تزول أسباب المآزق، يفوز البطل بفتاته التى تهفو إليها أفئدة جميع من يرونها .. تمثيل جين راسيل، وفرانك سيناترا، وجروشو ماركس

صيد الرؤوس البشرية – ثقافى أمريكى:

ان تلك القبائل المتوحشة التي تعيش في مجاهل العالم، تجد دائماً من السينمائيين اهتماماً كبيراً لأنهم يعرفون أن جمهورهم يحب العلم والمعرفة حبه للتسلية التى توفرها له الأفلام الروائية.



وانا نرى في هذا الفيلم قبيلة من أكثر القبائل توحشاً وقسوة، وهى تعيش في حوض نهر الأمازون بأمريكا الجنوبية، ويقضى أفرادها حياتهم في صيد الرؤوس البشرية .. يلهون بها .. وهكذا تتغلغل السينما في مجاهل العالم تنقل صوره الى جمهور تواق الى كل جديد غريب

كونتيكى – رحلة امريكية:

كثيراً ما توفد شركات السينما بعثات من فنييها إلى مجاهل العالم لتصوير أفلام تجتمع فيها الفائدة والمعرفة .. وهذا فيلم من هذا النوع تتضمن صوره مناظر رحلة في المحيط الهادى تعد في الواقع أخطر مغامرة حقيقية قام بها الانسان .. وكان الدافع إلى هذه الرحلة اثبات احدى هذه النظريات العلمية، فجاء الفيلم مليئاً بالحوادث المثيرة وتتخلله الأخطار والصعاب .. انه لا يروى قصة ولكن مغامرات عاش فيها من صوروا الفيلم مائة يوم ويوماً



أول حديث صحفي

ترى كيف كان موقف نجومنا عندما جرى معهم أول حديث صحفي ..؟ هذا ما تعرفه من المقال التالي

في سنة ١٩٣٩ .. كانت فاتن حمامة طفلة صغيرة دون سن العاشرة عندما ظهرت في فيلم « يوم سعيد » ، وصادفت نجاحا كبيرا حمل أحد الصحفيين على أن يجرى معها حديثا صحفيا

وذهب الصحفي الى منزل فاتن ، وجلس يتحدث اليها فسألها :

– بتحبي التمثيل ؟
– يعني ايه التمثيل ؟
– يعني التمثيل في السينما ؟
– آه أحب أروح السينما دايما !
– ايه شعورك لما شفتي نفسك في الشاشة ؟
– اسأل بابا يقول لك !
– وانت متعرفيش تقولي ؟
– أصلي مش فاهمه انت بتقول ايه !
– تقدري تسأليني سؤال كويس ؟
– آه ... انت جاي عندنا ليه . واحنا منعرفكش ؟ وانت مش قريب بابا ولا ماما ؟
– جيت علشان آخد منك حديث صحفي !
– أنا معنديش حديث !!

•

وفي سنة ١٩٢٦ كانت أمينة رزق في سن الرابعة عشرة ، وكانت تحب قراءة الصحف الفنية وكانت أمنيتها أن تنشر لها صورة مع حديث في احدى المجلات . وتصادف أن التقت بأحد الصحفيين وحدثته عن أمنيتها فقال لها :

– صحيح الكلام اللي بيقولوه انك راح تتجوزي ؟
– لا مش صحيح .. بس سيبنا من الحكاية دي وتعال نعمل حديث صحفي ...

فعاد الصحفي يسألها :

– انت كلفتي الشقة بتاعتك كام ؟
– كلفتها ٢٠٠ جنيه ... بس ايه لازمة الكلام ده ؟.. انا عايزه اعمل حديث صحفي !

فسألها الصحفي :

– لو عندك الف جنيه تعملي ايه ؟
– أعطيهم ليوسف بيه علشان يعمل مسرح كبير...بس سيبنا من الاسئلة والاجوبة دي .. وقول لي ازاي أعمل حديث في الصحافة ؟
– هاتي صورتك أولا !

فأعطته صورتها .. وبعد أسبوع فوجئت امينة رزق بصورتها منشورة مع الاسئلة السابقة وأجوبتها عليها ، فكانت فرحتها لا تقدر .. ولكن هذه الفرحة لم تستمر طويلا ، اذ فوجئت بزيارة السيدة والدتها للمسرح على غير موعد ، وراحت تشبعها ضربا وهي تقول :

– ازاي يا بنت تقولي لبتوع الجرايد أسرار بيتنا .. وكلفنا شقتنا كام .. وازاي تقولي انك عايزه تعطي يوسف وهبي الف جنيه ؟ انت عايزه يقولوا علينا أغنيا يا قليلة الادب .. ؟

شمشون موديل ١٩٥٢



انت لم تفطن أيها القارىء الى أن الخادمة كانت واقفة تسمع النصيحة الغالية التي قدمتها الام لابنتها .. وما كاد الزوج يصل حتى أبلغته الخادمة بها ، وهو كممثل يستعمل « الباروكة » اذا لزم الامر لها ، فأعد « الباروكة » وثبتها فوق راسه ، واجتثت الزوجة شعر «الباروكة» ، أما شعره فلم تمتد اليه يد السوء ، ولا نصيحة الحماة !

الصور تمثيل : محسن سرحان ، كوكب صادق ، صالحة قاصين

هذه النكتة أضحكتهم

استطاع علم النفس أن يصل الى تحليل شخصية الانسان ومعرفة أخلاقه وطباعه من طريقته فى الضحك ، فان التعبيرات التى ترتسم على وجهه وحركات ذقنه وفمه ، يمكن أن يستدل بها على نفسيته وأخلاقه وميوله . وقد روت « الكواكب » لبعض أهل الفن هذه النكتة ، وسجلت فى نفس الوقت أثرها فى وجوههم فى أثناء ضحكاتهم .. فكانت النتيجة ، الصور التى تراها هنا .. أما النكتة فهى :

جلس طفلان شقيقان يلعبان سويا .. ودخل عليهما والدهما ، فوجد أكبرهما يضع أصبعه فى عين أخيه .. فصرخ فيه والده يسأله : « بتعمل ايه يا ولد فى أخوك ؟ »

فأجاب الطفل : «باعمله فقى يا بابا !!»



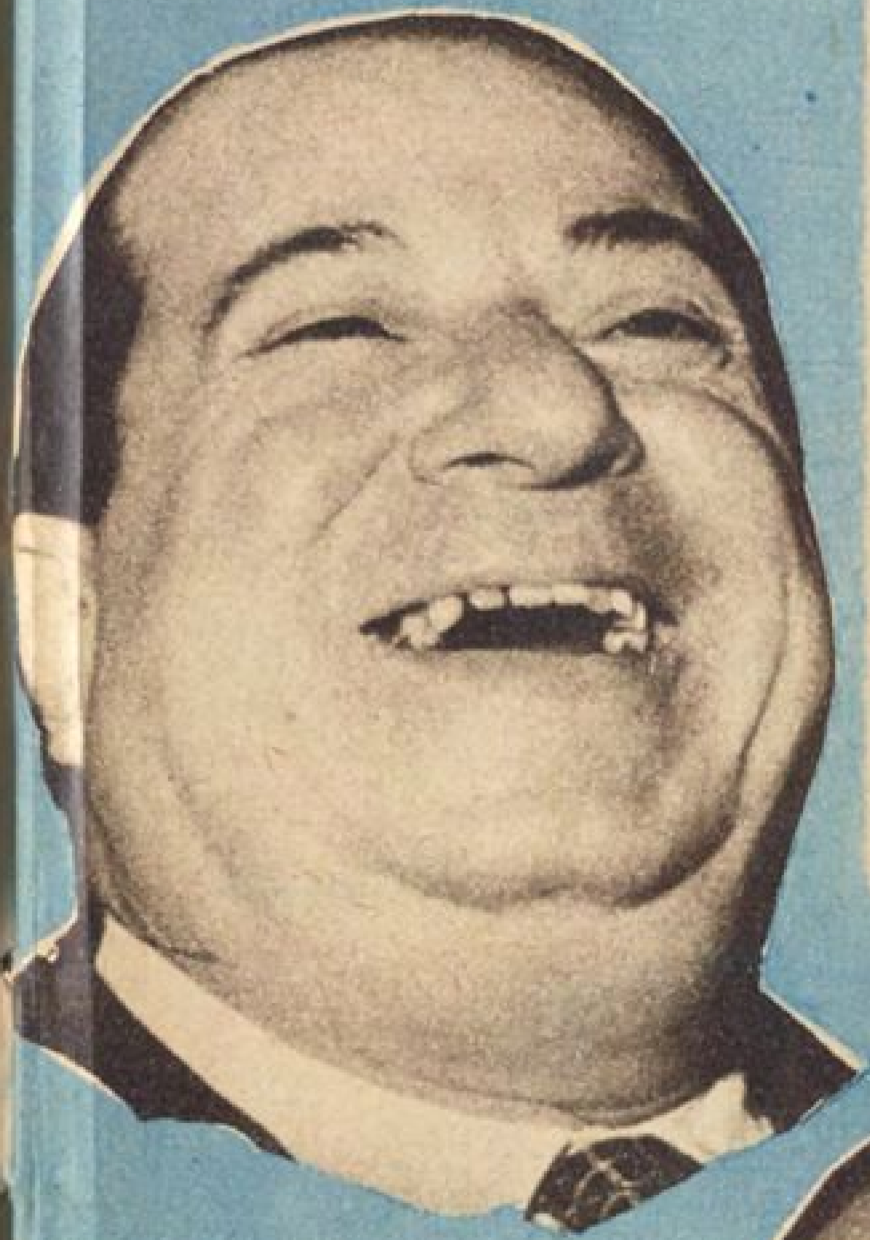
ماجده : تدل ضحكتها على انها تتمتع بذكاء مفرط ، وانها تميل الى السيطرة والاستبداد بالرأى ، ولكنها تعرف كيف تقنع الناس برأيها فى كياسة وحسن منطق



سميحة أيوب : تدل ضحكتها على أنها تتمتع بذهن ناضج ، ومقدرة فى الحكم على الامور ، وارادة قوية ، وجلد شديد فى تحمل الصعوبات حتى تحقق أهدافها



سليمان نجيب : تدل ضحكته على أنه رجل مرح ، ولكنه يميل الى الاتزان فى تصرفاته .. كما تدل على ذهن ناضج وشجاعة نادرة ..



حسين رياض : تدل ضحكته على أنه شديد الثقة بنفسه ، وأن له جلدا على الجهد المتواصل ، وعدم الاهتمام بآراء الناس فى أعماله ...



أحمد علام : تدل ضحكته على أنه انسان يصلح لقيادة الجماعات ، ويعرف كيف يكسب قلوب من حوله ، ويستطيع أن يخفى ما يبطن وراء ابتسامته !



فاخر فاخر : تدل ضحكته على أنه طموح ، طيب القلب ، مرهف الاحساس رقيق العاطفة ، سريع الغضب .. سريع الرضا .. ولكنه لا ينسى الاساءة أبدا

مسرحيات عالمية

ايفا سميث

للكاتب الانجليزى ج . ب . بريستلى — بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

يعد بريستلى من أكبر الكتاب الانجليز الذين يعدون المسرح بالروايات ، وقد مثلت له مسارح نيويورك روايتين فى العام الماضي ، احداهما هذه المسرحية التى نلخصها اليوم . والكاتب من مواليد برادفورد عام ١٨٩٤ ومن خريجى جامعة كمبردج ، وقد تولى أول عهده نظارة احدى المدارس ثم التحق بالجيش فى الحرب الأولى ، وهو كاتب سياسى معروف بميله للاشتراكية

— ١ —

يرفع الستار عن قاعة المائدة بمنزل آل بيرلنج ، حيث يتناول طعام العشاء خمسة اشخاص .. مستر بيرلنج رب الاسرة ، وزوجته سيبل ، ثم ابنهما اريك وهو شاب فى العشرين ، وأخته شيلا فى التاسعة عشرة ، وخطيبها جيرالد كروفت ويكبرها بعشر سنوات

وبينما هم يتحدثون فى جو يسوده المرح ، يقبل شخص يقدم نفسه على انه مفتش البوليس كول .. لينهى اليهم ان فتاة ماتت منذ ساعتين فى المستشفى القريب ، وكانت قد نقلت اليه بعد ظهر اليوم عقب تعاطى كمية مركزة من محلول مطهر بقصد الانتحار ... وقد عثر المفتش فى غرفتها على مذكرات بخطها ذكرت فيها بعض الاشخاص .. ان اسمها ايفا سميث ، وكانت تعمل بادارة شركة بيرلنج .. ويعرض المفتش صورتها على رب الاسرة ، ويحاول جيرالد رؤية الصورة ولكن المفتش يمانع

ويتذكر بيرلنج الفتاة .. لقد كانت تعمل تحت ادارته ، ثم فصلها منذ عامين لانها حرضت بعض العاملات على طلب زيادة أجورهن . اما المفتش فقد علم انها بعد خروجها من شركة بيرلنج انتحلت اسما جديدا ، ثم عملت بعد شهرين بائعة بمحلات ميلواردز حيث ظلت زهاء شهرين ، كانت فيهما جد سعيدة .. ولكن سعادتها لم تطل ، اذ مالبثت ان فصلت من جديد على اثر شكوى قدمتها احدى العميلات .. وتسأله شيلا متى كان ذلك ؟ وما شكل هذه البائعة .. واجاب المفتش ان ذلك كان فى آخر يناير من العام الماضى ، ثم قدم لها صورة الفتاة لترى شكلها

وتتعرف شيلا على صاحبة الصورة ، وتعترف بأنها ذهبت فى ذلك اليوم مع امها الى محلات ميلواردز لتجرب ثوبا .. وقد اعجبها الثوب ، ولكنها لحظت فى المرآة ان العاملة اشارت الى زميلتها بما معناه « أليست فظيعة فى هذا الثوب !! » وغضبت شيلا ، وطلبت من صاحب المحل فصل هذه العاملة

وعندما يقول المفتش ان ايفا سميث انتحلت اسم ديزى رنتون ، يضطرب جيرالد ويحاول السيطرة على اعصابه بجرعة من الشراب .. ويبدى المفتش رغبته فى الاختلاء بمستر بيرلنج ، فيقودهما اريك الى غرفة الصالون

شيلا (لجيرالد) — لقد لحظت اضطرابك عندما فاه المفتش باسم ديزى رنتون .. واعتقد انك كنت تقابلها فى الربيع والصيف الماضيين مع انك كنت تتخلف عن زيارتى وقتها بداعى كثرة العمل

جيرالد — هذا صحيح ياشيلا ، ولكن ثقى الا دخل لى فى انتحارها

شيلا (ساخرة) — هذا ماظننته انا منذ ربع ساعة

جيرالد — ومع ذلك فلا علاقة لك بموتها وكذلك انا .. وكل ما ارجوه ان تكتمى ذلك عن المفتش

شيلا (وهى تطلق ضحكة عصبية) — ولكنه يعرف ايها الغر .. بل واكره ان افكر .. ترى الى اى مدى يعرف هذا المفتش !!

— ٢ —

فاذا رفع الستار ثانية رأينا المفتش يعود ويحاول جيرالد ان يخلو به ، ولكن شيلا تأبى الا ان تكون حاضرة .. انها تريد ان تعرف الى اى مدى كانت سببا فى يأس الفتاة فأقدمت على الانتحار .. وتكون الام قد علمت بسبب مجىء المفتش فتعرض عليه استعدادها لمعاونته ، ثم هى تطلب من ابنتها ان تنصرف :

شيلا — لن انصرف حتى اعلم لماذا انتحرت الفتاة

الام — ولكن هذا كثير الحدوث بين افراد الطبقة العاملة يا ابنتى !

شيلا — اسمعى يا اماه ، ماينبغى ان تقيمى بيننا وبين امر هذه الفتاة سدا ، ولو فعلت لسارع المفتش بهدمه

المفتش — هل لى ان اعرف اين زوجك الآن يامسز بيرلنج ؟

الام — انه يتحدث مع اريك فقد لحظ انه يمعن فى الشراب

وتعترف شيلا بأن أخاها اعتاد ان يكثر من الشراب فى العامين الاخيرين ، ويؤيدها جيرالد .. ويعود المفتش الى وصل ماقد انقطع من اخبار الفتاة المنتحرة ، ثم يفاجىء جيرالد .. أين ومتى قابل ديزى رنتون لاول مرة ؟

ويبتلع جيرالد ريقه بصعوبة .. لقد قابل ديزى فى احدى صالات بروملى فى مارس من السنة الماضية ، وكانت تختلف عن غيرها من بنات الهوى فأشفق عليها ثم اقتادها الى فندق وطلب لها طعاما وشرابا .. وقد شكت اليه سوء حظها بعد ان فصلت من عملها مرتين ، وقابلها مرة اخرى بعد يومين وعلم منها انها طردت من مسكنها لعدم استطاعتها دفع الايجار ، وتصادف ان سافر صديق لجيرالد الى كندا تاركا له مفتاح شقته ليحتفظ به لحين عودته ، فدعا الفتاة الى الاقامة بالشقة .. ومنذ هذه الليلة بدأت علاقة جيرالد بديزى رنتون ، وانتهت فى الاسبوع الاول من سبتمبر بسبب اضطراره الى السفر لمدة طويلة فى مهمة تتصل بعمله .. واما المسكن فقد أخلته الفتاة بعد ان أعطاها قدرا من المال على سبيل المساعدة ، ومنذ هذا الوقت انقطعت عن جيرالد اخبارها ..

واذ يخلو جيرالد بخطيبته تخلع شيلا خاتم الخطوبة وتقدمه له :

شيلا — لاتظن اننى أكرهك الآن بمقدار ماكرهتك منذ نصف ساعة ، بل اننى احترمك كما لم أحترمك من قبل .. اذ كنت واثقة من انك كنت تكذب على عندما انقطعت عن زيارتى تلك الشهور الطويلة معتذرا بكثرة العمل .. كنت اعلم ان هناك شيئا .. فلما اعترفت بما كان بينك وبين هذه الفتاة ، وبأن علاقتك بها كانت بداعى الشفقة فى اول الامر صدقتك ، لاننى كنت السبب فيما تملك الفتاة من يأس دفعك الى الرحمة بها !!

واذ ينصرف جيرالد ، يطلع المفتش مسز بيرلنج على صورة الفتاة المنتحرة .. فتنكر معرفتها بها اول الامر ، ولكن شيلا تحس بأن امها تحاول ان تخفى شيئا

المفتش (لمسز بيرلنج) — ألست عضوة فى جمعية بروملى الخيرية ؟ لقد قابلت هذه الفتاة منذ أسبوعين .. فبأى اسم تقدمت اليك به : ايفا سميث ام ديزى رنتون ؟

الام — لاهذا ولا ذاك

المفتش — صدقت ... لقد تقدمت اليك باسم جديد هو مسز بيرلنج

بيرلنج (مشدوها) — تقول مسز بيرلنج !

الام — نعم .. فقد بلغ بها اليأس والوقاحة الى انتحال هذا الاسم ، مما جعلنى اكن لها ولقضيتها كرها عميقا ..

شيلا — اماه .. لاتنسى انها ماتت أفظع ميتة !

المفتش — اذن فقد رفضت الجمعية مساعدتها بتحريض منك ؟

الام — نعم .. كنت ناقمة عليها لوقاحتها وكذبها عندما ادعت انها كانت متزوجة ، وان زوجها هجرها

المفتش — وما نوع المساعدة التى طلبتها الفتاة المسكينة ؟

الام — لا ارى داعيا لاثارة هذا الموضوع .. يكفى انها طلبت المساعدة ورأيت أن أرفضها ، واننى اشعر بأننى لم أخطىء وانى مرتاحة الضمير

المفتش — بل اخطأت خطأ فاحشا ، لان رفضك مساعدتها تسبب عنه قتل نفسين .. لانها كانت حاملا

« البقية على الصفحة التالية »



الريفية الحسناء

كلما سنحت للنجمة جين كرين فترة من اوقات الفراغ ، ذهبت الى الريف تستلقى فوق حشائشه ، وتغرق فى احلامها بعيدا عن متاعب عملها كما ترى فى هذه الصورة «فوكس القرن العشرين»

بيرلنج – وهل لجيرالد علاقة بهذا الطفل ؟

المفتش – كلا مطلقا

شيلا – حمدا لله !

الام – على كل حال فلست مسئولة عنها .. المسئولية تقع عليها وعلى الشاب الذى غرر بها ، فما كان ليتركها وهو يعلم ان فى احشائها جنينا يتحرك .. اما وقد ماتت الآن فابحث عن الشاب ، اذ على راسه تقع مغبة عمله

المفتش (ناظرا الى بيرلنج نظرة ذات معنى) – لقد وجدت الشاب ، وارى ان مسز بيرلنج قد ارشدتنا الى مايجب عمله

بيرلنج – لعلك لاتقصد اريك .. ابننا ؟!

ويدخل اريك شاحب الوجه زائغ البصر ، وما ان تراه امه حتى تطلق صيحة مدوية وتخر مغشيا عليها !!

– ٣ –

ويقول اريك : « كان ينبغى ان اعود ، ولاشك انكم علمتم بما كان من امرى .. اليس كذلك ؟ »

لقد تعرف الى الفتاة فى نفس الصالة التى رآها فيها جيرالد لاول مرة فى نوفمبر الماضى ، وشاركها بعض كؤوس من الخمر ، ثم علم بقصتها الدامية وانها لاتملك قوت يومها فصحبها الى مسكنها ، ثم قابلها بعد ذلك بنحو اسبوعين مصادفة فتحدثا طويلا .. وعرف اسمها كما عرفت اسمه ، ثم قابلها مرة ثالثة فانبأته انها تحس بأعراض الحمل ، وعندما عرض عليها الزواج رفضت .. واراد ان يعوضها عما احدثه لها فأعطاها خمسين جنيها سرقها من مكتب ابيه

وعندما يعلم اريك ان الفتاة ذهبت الى امه بمقر الجمعية وانها رفضت مساعدتها ، يتهمها بالتسبب فى قتلها ويصيح بها : « لقد كان ابنى .. حفيدك .. وقتلتهما معا .. فعليك اللعنة .. عليك اللعنة ! »

ويرى المفتش ان الجميع قد ساهموا فى قتل الفتاة ، كل بدوره : فالاب فصلها من عملها ، وشيلا عملت على طردها من محلات ميلواردز ، واريك قد استغلها استغلالا دنيئا فى ليلة كان فيها مخمورا ، وجيرالد قضى معها وقتا سعيدا ثم تخلى عنها ، والام قبضت عنها يد الرحمة ، ثم هو يقول :

– حسن .. لقد ذهبت ايفا سميث ، ولن تستطيعوا الحاق الاذى بها بعد الآن .. ذهبت ايفا سميث واحدة ، ولكن عندنا منها ملايين وملايين من امثال ايفا سميث وجون سميث .. وحياتهم متعلقة بحياتنا ، لاننا لانعيش وحدنا ، فنحن اعضاء فى جسم واحد وكل منا مسئول عن الآخر .. والآن اسعدتم مساء ..

واذ ينصرف المفتش يعنف الاب ابنه ، وتخجل الام من تصرفات ولدها ، واريك يطأطىء راسه صامتا .. اما شيلا فلا تخلى نفسها من اللوم لانها ساهمت فى دفع الفتاة الى الانتحار كما قال المفتش .. المفتش ؟ ولكن هل هو مفتش حقا ؟ لقد قال ذلك وصدقه الجميع .. ولكن اذا لم يكن مفتشا فكيف توصل الى معرفة علاقة كل منهم بالفتاة المنتحرة ؟

ويقبل جيرالد ليعلن اليهم ان زائرهم قد انتحل زى مفتش بوليس ، فيتصل بيرلنج برئيس كونستبلات المنطقة الذى يؤيد جيرالد .. ويحاول الاب ان يعيد المرح الى هذه النفوس ، ولكن اريك يقول : « سواء كان المفتش حقيقيا او مزيفا فذلك لايغير من الحقيقة ، وهى اننا اشتركنا جميعا فى قتل الفتاة المسكينة ! »

جيرالد – وما ادراك انها هى نفس الفتاة ؟ لقد عرض المفتش الصورة على كل منكم على حدة ، وانا شخصيا لم ارها ، ولكننى اعترفت له بمجرد ان ذكر اسم ديزى دنتون ! اليس من المحتمل ان يكون قد عرض على كل منكم صورة مخالفة للصورة التى عرضها على الآخر ؟

اريك – ولكن هذا لايمنع من ان الفتاة قد ماتت

جيرالد – اية فتاة ؟ لقد عرض عليكم ثلاث او اربع صور

ويقترح جيرالد – لمعرفة الحقيقة – الاتصال بالمستشفى القريب تليفونيا .. وعندما يفعل يقول ان احدى الفتيات العاملات بشركة بيرلنج قد هددت بالانتحار ، ويسأل عما اذا كانت قد وصلت الى المستشفى حالة من هذا القبيل قبل ظهر اليوم ؟ وتجيبه الطبيبة بالنفى .. لم تحدث فى المستشفى وفيات منذ ثلاثة ايام ، ولم تصل اليهم حالات انتحار منذ شهور ..!

شيلا – لقد نسيتم شيئا لم انسه انا .. وهو ان كل ماقلناه قد حدث حقيقة !

بيرلنج – ولكن كل شىء مختلف الآن .. هيا استعيدى خاتم الخطوبة من جيرالد

شيلا – اذن فأنتم لم تتعلموا شيئا من هذه الزيارة ؟

بيرلنج – وماذا نتعلم ؟ لقد كان المفتش زائفا !

شيلا – اما انا فقد تعلمت كثيرا .. سواء كان مفتشا حقيقيا او زائفا

بيرلنج (لجيرالد) – ان الجيل الجديد يأبى ان يتقبل الدعابة بروح المرح كما كنا نفعل (يدق جرس التليفون فيهرع اليه) هالو .. مستر بيرلنج يتكلم .. ماذا .. حسنا (يضع السماعة) انه مركز البوليس .. يقولون ان فتاة ماتت وهى فى طريقها الى المستشفى بعد ان .. بعد ان جرعت كمية مركزة من محلول مطهر .. و .. ومفتش البوليس فى طريقه الينا لالقاء بعض الاسئلة !!

ستار

البلطجى الكبير

اشتهر فريد شوقي بمثيل ادوار الشر على الشاشة، الا ان الذين يعرفونه يقولون ان هذه الادوار لا تمت الى طبيعته بصلة ، كما يؤكدون ان اخلاقه احسن بكثير مما تشاهدونه على الشاشة . ولكن الصنعة تحكم ، كما يقولون .. وهذه عدسة الكواكب تسجل قصة قصيرة بين فريد وابنته الصغيرة ناهد

١ – نظرة من فريد .. التفتت بعدها ناهد الى «دادتها» ، لتستأذنها فى مقابلة هذا الشاب المتيم فى حبها ..!

٢ – وكانت قبلة عميقة، بذل فيها فريد ما بذل من ذوب نفسه ومن صميم روحه .. وذهلت ناهد من حرارة القبلة ففتحت فمها دهشة..

٣ – وفجأة تدلى من ذراع ناهد الصغير بعض المصوغات الثمينة ، جاءتها هدية من أصدقائها فى حفلة «سبوعها» ... وسرعان ما اعتملت فى رأس فريد فكرة ...

٤ – وهو كما تعلمون سريع التنفيذ، وسرعان ما استولى بخفة على ما احتوته هذه اليد الجميلة ، وناهد المسكينة ، فى سكرة من الاستسلام .. لم تشعر بشىء مما حدث

٥ – وانتهت المأساة ، وكأن شيئا لم يحدث .. وعادت ناهد الى أحضان دادتها

شارلى رجل المتناقضات

هكذا يقول عنه كل من يعرفه معرفة دقيقة ان فى مطابخ قصره بهوليوود ثلاثة طهاة.. أحدهم لطهو السمك ، والثانى لطهو اللحم ، والثالث لعمل الحلوى .. ولكنه لا يأكل الا قدراً ضئيلا جداً لا يكاد يكفى طفلا صغيراً

لديه أكثر من عشر سيارات ، وتراه فى أكثر الأوقات يسير على قدميه للنزهة فى شوارع هوليوود وضواحيها

يشترى الأشياء فى ساعة تحمس ، ولكنه لا يلبث أن يهملها وينساها .. ومن هذا القبيل ما حدث عندما اشترى جواداً عربياً أصيلا أقام من أجله حفلة لعرضه على أصدقائه.. ولبث شارلى لا يتحدث إلا عن جواده مدة أربعة أيام..وفى اليوم الخامس ، واليوم السادس سأله أحد أصدقائه عن الحصان فقال له : « خذه إذا كان يروقك »

وشارلى الى ذلك .. يحاسب وقتاً على الدراهم القليلة ، ولكنه يبذر باسراف فى وقت آخر

ومع أن لديه عشرات من القمصان وأربطة العنق والبدل والجوارب .. إلا أنه غير متأنق فى هندامه ، وهو يفضل فى ملابسه اللون الأحمر المزركش

يطلب الشمبانيا عند الطعام ، ولكنه لا يشرب إلا الماء القراح .. وهو يعلل ذلك بأن منظر الشمبانيا على المائدة جميل ، ولكنه لا يحب أن يتذوقها ..!

نكت أضحكتهم

هذه الفكاهة يرويها يوسف بك وهبى :
ذهب رجل الى احد رجال الدين الظرفاء وسأله :
– يا سيدنا الشيخ .. انا اتجوزت واحدة من غير ما اشوفها ، وبعدين اتضح لى انها عرجه ، أطلقها ؟
فقال رجل الدين الظريف :
– اذا كنت اتجوزتها علشان السبق .. طلقها !.!

•

وهذه الفكاهة ترويها السيدة علوية جميل .
كان رجل ضعيف النظر يسير فى الطريق حين هبت عاصفة شديدة اطارت طربوشه من فوق رأسه الى داخل حارة ، فأخذ الرجل يلاحقه دون أن يستطيع الامساك به .. ورآه صبى من سكان الحارة فسأله :
– بتعمل ايه يا عم ؟
فقال الرجل :
– الطربوش وقع من على دماغى .. هاته لى يا بنى ينوبك ثواب
فقال الصبى :
– طربوش ايه يا فندى .. ده انت كنت بتجرى ورا فرختنا الحمرا ! !

بيني وبينك

النجمة ثريا سالم



الفنانة ثريا سالم ، وقد انتهت مدة عملها مع فرقة ملوك الفن بالاسكندرية ، يسرها أن تبادر بشكر جمهور الاسكندرية الكريم على حفاوته البالغة بها ، وتقديره الرائع لفنها ، وعلى ما استقبلها به طوال مدة عملها من تشجيع كان له أكبر الأثر فى نفسها ... كما تشكر القائمين بأمر فرقة ملوك الفن ، وزملاءها الفنانين على جميل رعايتهم وتكريمهم لفنها ...

وقد عادت الفنانة ثريا سالم الى القاهرة لمتابعة جهودها الفنية ، مع شقيقتها الراقصة احسان ، فى احياء الحفلات والافراح التى تحرص الأسر الراقية على دعوتهما اليها ، ليشيعا فيها البهجة والمرح بما يقدمانه من برنامج حافل بألوان الرقص والطرب والفكاهة...

سلطة ..

.. هل المطرب محمد قنديل هو المقرىء الذى يتسمى بهذا الاسم ؟ وهل لك « شنب » أم بدون شنب ؟

مصر : محمد احمد عاشور

• ليس المطرب هو المقرىء ، ولا أدرى ماذا يهمك من « طرزان ان كان بشنب او بدقن ! انت حا تخطبه يا أخى ؟ »

الشيطان ..

.. قابلت المخرج احمد بدرخان فى احدى السهرات الخاصة واخبرته انلدى قصة سينمائية هائلة ، فرحب بها واظهر استعداده لاخراجها فهل ارسلها اليه ؟

القاهرة : عدل ش ٠ ن

• ما دام « رحب بها » يبقى ذنبه على جنبه .. ابعتها له عشان يحرم !

سيدة حائرة ..

.. تزوجت على الرغم منى برجل يكبرنى باكثر من ست وعشرين سنة ..كنت اعتقد انى ساجد السعادة والطمانينة فى رحابه ولكن خاب فالى .. انه يعاملنى كخادمة على الرغم من قيامى بتربية ولديه من زوجته الاولى .. ويقتر على فى النفقات تقتيرا حقيرا .. ان حياتى جحيم لايطاق حتى فكرت فى الانتحار مرارا .. هل أطلب الطلاق للتخلص من هذا العذاب ؟

سيدة حائرة

• الطلاق خير من الانتحار.. فطلقيه ياعزيزتى .. وتعيشى و « تدوبى » !

معجب

.. انا من المعجبين بالفنانة فايده كامل ، فهل يمكن ان تتوسط لنشر صورتها فى هدية العدد القادم من الكواكب ؟

الاسماعيلية : محمد ابو المعاطى

• ما يمكنش تخليها للعدد اللى بعده .. أو اللى بعد اللى بعده ..؟

نجم جديد

.. ارسلت الى المخرج حسن الامام خطابا قلت له فيه انى اريد ان اكون نجما سينمائيا فلم يرد على

المطرية : حسن عباس

• ما لوش حق ! حد لاقى نجوم جديدة ؟ لازم بينك وبينه حاجة !

رهان ..

.. راهنت احدى صديقاتى على ان «طرزان» هو الاستاذ احمد طاهر ..

المنصورة : آنسة ماجدة أمين

• خسرت الرهان .. تستاهلى ! حد قال لك ان طرزان « حصان سبق » عشان تراهنى عليه ؟

وجه جديد

.. فتاة فى الرابعة والعشرين تهوى فن التمثيل .. ما هى افضل الوسائل لتحقيق هذه الهواية ؟

دمشق : آنسة ا ٠ ش

• أفضل وسيلة هى الالتحاق بالمعهد العالى للتمثيل والسينما ، وفى المعهد عدد غير قليل من أبناء الاقطار الشقيقة ، والدراسة فيه مجانية مع صرف ستة جنيهات شهريا لكل طالبة خلال مدة الدراسة تشجيعا من المعهد للفتيات حتى يقبلن على دراسة الفن

شكر ..

.. اشكركم لاهتمامكم بالرد على كل سؤال يوجه اليكم ، فان ذلك يضاعف من توثيق صلة القراء بالمجلة

القاهرة : عبد الغفور بدوى

• لا شكر على واجب ..

كلمة ونص

سيد عبده بدر : القاهرة - ارحب بزيارتك فى «دار الهلال» بعد الاتفاق تليفونيا على الموعد ..

الآنسة قطة : القاهرة - الاستاذ جمال فارس هو الذى يذيع فى القسم الانجليزى بمحطة الاذاعة المصرية ..

عبد الرازق القربى : الفؤادية - لقد افلست تلك المجلة التى دفعت اشتراكها .. وعوضك على الله !

آنسة سوسو الساحرة : الاسكندرية - ما دمت لا استطيع نشر صورتى فلا مفر من الاستسلام للعقوبات التى تفرضينها على «عمك طرزان» .. اتفضلى باللى يطلع من ذمتك !

آنسة لطفية الفكرى : حلب . سوريا - ان قصتك تدل على خيال خصب ، ولو انك تدربت على الكتابة زمنا كافيا لصرت قصصية مشهورة..وقصتك بعيدة كل البعد عن «القصة السينمائية » كما يجب أن تكون ، اذ انها قليلة الحركة والتنقلات ، ساذجة العقدة مألوفة الموضوع حافلة بالمواقف المفتعلة .. ترى هل ازعجتك بهذه الصراحة ؟

آنسة ن.ح.ج : القاهرة - ابلغنا تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت أسماءهم ، وهم يشكرونك ويبادلونك التحيات .. يعنى خالصين !

مصطفى السيد حسن : كفر الشيخ - الاسم الحقيقى لشادية هو « فاطمة » وليس لزوزو ماضى وكريمتها ايفون ماضى أسماء مستعارة ..

محمود السيد امام : ميت الشيوخ - غالى وطلبت رخيص يابو حنفى .. انتظر وصول الصورة فى أقرب فرصة

محمد خيرحسين رمضان : عمان - لم يعتزل سعد عبد الوهاب فن السينما ، بل يتأهب للظهور فى فيلم جديد

ممدوح عبد الحليم زعزع : قليوب - بظهرانى وقعت فى الفخ صحيح .. معلهش .. ما يقع الا الشاطر !

هاشم الرفاعى : الزقازيق - لا شك انه يسرنى اهداء صورتى اليك تقديرا لذكائك ..

عبد الحليم محمود عبدالحليم : الاسكندرية - ليس عدم نشر صورتى لانى «عجوز» بل بالعكس .. لانى لا اريد أن تنتحر الفتيات بسببى !

اجفان الأمير

•• هل كان انور وجدى متزوجا بالمطربة اجفان الأمير قبل زواجه بليلى مراد ؟

الدقى : سهير على طه

• لا ••

ماذا جرى ؟

•• ماذا جرى للاستاذ محمد فوزى •• هل اصيب بشىء ؟

الاسكندرية : آنسة ماجده السيد

• لم يصب محمد فوزى بشىء ••• اللهم الا بفيلم جديد •• فاطمئنى !

فى الخيال ••

•• انا اعيش على خيال الفنانة شادية •• واريد الزواج بها مع العلم انى شاب طيب وابن حلال ولى مستقبل •• فهل احضر الى القاهرة ومعى المأذون ؟

الجيزه : محمد خليل خضر

• لا •• ما فيش لزوم تتعب المأذون وتتعب نفسك •• كفاية عليك الخيال ••

الصداقة بالمراسلة

•• اريد مراسلة آنسة لبنانية او غير لبنانية لأنشىء معها صداقة بالمراسلة ، فهل لكم أن تنشروا عنوانى حتى تتحقق رغبتى ؟

السودان : جوزيف ح

• ما كانش ينعز وحياتك !

زيارة •• وتجارة

•• هل اذا حضرت للقاهرة استطيع زيارة الفنانة فاتن حمامة؟ وهل يمكن ان اكون مراسلا للكواكب فى بنى مزار ؟

بنى مزار : حسن ا • ح

• من الصعب زيارة فاتن •• ولكن يمكنك زيارة زوجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار ، مع ملاحظة انه « لعيب كوره » قديم فاحذر أن تجد نفسك طلعت « أوت » •• أما مراسلة الكواكب من بنى مزار فيحسن تأجيلها الى أن تصبح الكواكب يومية ••

اغانى ••

•• وضعت كثيرا من الاغانى ، ولكنى لم اقدمها للاذاعة او لأحد المطربين •• فما هى الطريقة للوصول الى ذلك ؟

ابو الشقوق : ع • س •

• اذا كانت الاغانى على النحو الذى نظمت به « تحية طرزان » •• فلا داعى لكى تتعب نفسك وتتعب الناس وياك ••

هل تعلم ؟

•• هل تعلم يا « طرزان » انك اصبحت ضمن اصدقائى الذين احبهم ويحبوننى ؟

الخرطوم : رمزى ••

• لا والله ما كنتش أعلم •• كويس اللى قلت لى !

عسل وبصل

شاب للبيع : أريد أن أبيع نفسى لأية شركة سينمائية أو مخرج سينمائى لاستخدامى فى الافلام أو فى أى عمل بدون قيد ولا شرط بمبلغ ٥٠ جنيها فقط ! وأنا شاب فى العشرين أجيد العربية قراءة وكتابة وطولى ١٨٠ سنتى ووزنى ٧٥ كيلو وصحتى جيدة •• لا تتوهم يا سيدى انى أمزح •• بل انا جاد كل الجد بعد أن يئست من الالتحاق بأى عمل فنى لارضاء هوايتى ••

واليك صورتى •• لا أمانع فى نشرها بل ارجوك أن تنشرها حتى تتم هذه الصفقة ••

دمشق : سامى الحلبى

ركن السودان : لماذا يكون للسودان « ركن خاص » فى الاذاعة المصرية ، ولا تذاع الاغانى الخاصة به بين البرنامج ؟ أليس السودان أحد شقى وادى النيل ؟ وهل تخصص الاذاعة ركنا خاصا للاسكندرية أو لاسيوط مثلا ؟

بور سودان : يوسف عرابى

• هذه ملاحظة جديرة باهتمام وعناية المسئولين فى محطة الاذاعة المصرية ••

ردود الفنانين : أقترح انشاء باب جديد خاص برد كل فنان عن الأسئلة التى توجه اليه ••

الزقازيق : محمد ساعى

الفن فى السودان : اننا نتمنى ذلك اليوم الذى نرى فيه أفلاما سودانية ، اخراجا وتمثيلا وتأليفا •• وانى لأود شخصيا أن أساهم فى بلوغ هذا الهدف بنصيب ، فهل يمكن دراسة فن الاخراج على يد أحد المخرجين كان أعمل معه مساعدا ؟

الخرطوم : صلاح السودانى

• لماذا لا تتجه الى معهد التمثيل العالى فتبدأ الطريق من اوله ؟

ممثل مشهور: ان الممثل الامريكى « جريجورى بيك » يحوز شهرة هائلة فى أندونيسيا ، فنرجو أن تنشروا له صورة فى الكواكب مع كلمة وافية عن تاريخ حياته

أندونيسيا : عمر سالم نبهان

مقترحات : أقترح أن يكون غلاف «الكواكب» من الورق السميك الذى كانت تصدر به وهى شهرية ، كما نرجو أن لا تنسى الكواكب وهى تطبع هداياها ، أولئك الذين انتقلوا الى رحمة الله من ، المصريين والغربيين ، وكذلك نود أن تتاح الفرصة لاصدار أعداد ممتازة كالعدد الذى صدر بمناسبة يوبيل السينما الفضى

الزقازيق : محمد حسن العشرى

القصص السينمائية : نلاحظ ان القصص السينمائية فى معظم الافلام المصرية تافهة لا هدف لها ولا رسالة، وعدا ذلك فتحشر فيها مشاهد التهريج حشرا •• ألا يوجد فى مصر مؤلفون أو قصصيون ؟

عطبره ، سودان : محمد الحسن محمد الطاهر

– يظهر ما فيش !

اين صورهم ؟ : على كثرة عدد النجوم والكواكب الذين نشرتم صورهم فاننا لم نر صورة واحدة للنجوم: « آلان لاد » و « رتشارد كونت » و « ودانا اندروز » مع انهم من ألمع نجوم هوليوود

القاهرة : آنسة عليه م • م

كبه !••

•• لست ادرى ما وجه الظرف فى اجاباتك •• ولذلك انصحك ان تتخلى عن تحرير هذا الباب حتى يتولاه شخص لا يتصف بالثقالة والرذالة مثلك ••

العراق : عبد الرازق كبه

• ليه بس •• يا « كبه » كده !

ملحق ••

.. ما عنوان الاستاذ عبد الغنى الشيخ الذى يلحن الاغانى لسهام رفقى ؟ وما جنسيته ؟

مكة المكرمة : محمد على القط

• انه لايقيم فى مصر بصفة مستديمة ، بل يجىء اليها لفترة قصيرة بين حين وآخر ، وهو لبنانى الجنسية ، ويمكنكم مكاتبته بعنوان «نقابة الفنانين » ببيروت !

ممثلة امريكية

.. ما عنوان الممثلة الامريكية «جنيفرجونس» بطلة فيلم « صراع تحت الشمس » ؟

العراق : ا . س

• عنوانها الآن فى شركة بارامونت هوليوود وابقى سلمى لى عليها وحياتك !

هندية

.. ايمكن ان اعرف عنوان النجمة الهندية « نالينى جايافا » بطلة فيلم « جادو » الذى اتمنى أن تكون قد شهدته ورايت كيف بلغت الهند هذه المكانة العالية الممتازة فى عالم السينما ؟

البحرين : على عبد الوهاب

• رايت الفيلم بالطبع .. واقول لك الحق « انكسفت » بالنيابة عن منتجى الافلام المصرية .. أما عنوان النجمة نالينى، فهو نقابة السينمائيين – بومباى – الهند

افلام ملونة

.. تعرض لدينا بعض الافلام الامريكية بالالوان العادية « الابيض والاسود » .. وفى الوقت نفسه نرى فى الاعلانات الكبيرة « الافيشات » الخاصة بهذه الافلام ، انها ملونة « بالتكنى كولور » .. فما تعليل ذلك ؟

بغداد : احسان عبد الله

• بعض الشركات الامريكية تطبع من الفيلم الملون بعض نسخ بالالوان العادية لعرضها فى البلاد التى لدور السينما فيها ايراد محدود من باب الاقتصاد ..

طرزان

الكواكب
العدد ٥٣
١٩٥٢/٨/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 53
5.8.1952